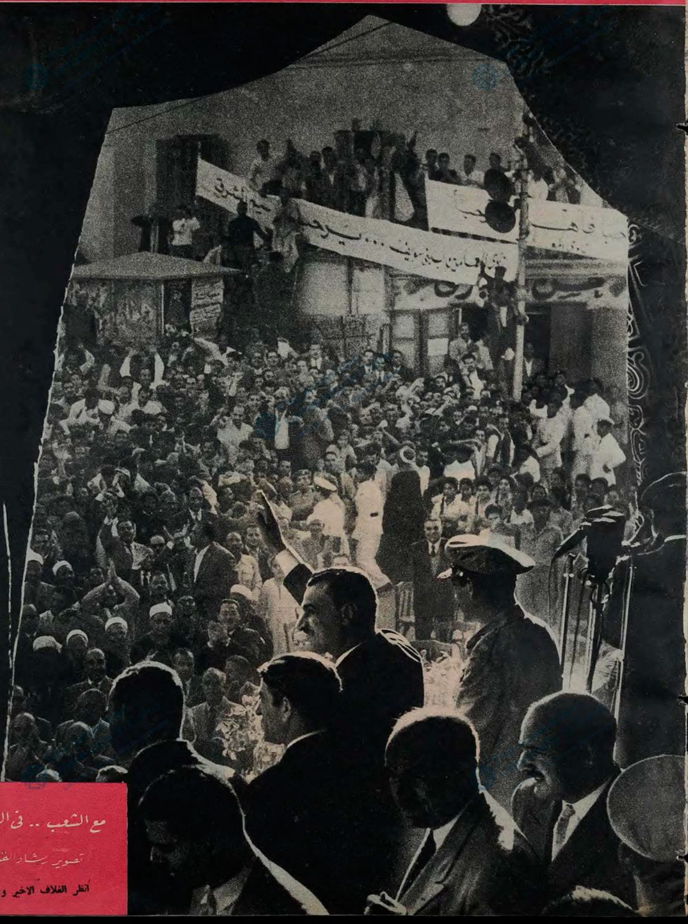
٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٥٦ - ١٩ نوفمبر ١٩٥٨

AKHER SAA - No. 1256 - 19 NOVEMBER 1958



مع الشعب .. في الصعيد

تصوير رشاد القوصي

أنظر الغلاف الاخير وصفحة ٣

بورقيبه يبيع قاعدة بحرية للفرنسيين !

آخر لحظة

١٩ نوفمبر ١٩٥٨

اسرائيل تدرب الفدائيين للتسلل إلى البلاد العربية..

تلقت الدوائر العربية الرسمية تقريرا يقول ان احد الارهابيين فى اسرائيل واسمه يعقوب ماردون قد تقدم باقتراح الى دافيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل يقترح فيه العمل على تدريب جماعة من الفدائيين الاسرائيليين على اعمال التسلل فى داخل البلاد العربية والقيام باعمال تخريبية وفدائية ..

والمشكلة التى تعانيها حكومة اسرائيل .. هى انها لن تجد اسرائيليا واحدا يقبل ان يعمل فى فرق هؤلاء الفدائيين ..

قالت جريدة النيويورك تايمز الامريكية ان الحبيب بورقيبة رئيس وزراء تونس يقوم باتصالات سرية مع الحكومة الفرنسية للاتفاق على بيع قاعدة بنزرت البحرية الى فرنسا بعقد امتلاك لمدة ٩٩ سنة مقابل مبلغ ٨٠٠ مليون جنيه ..

بطاطا عجيبة احلى من السكر

علمت آخر لحظة ان الدكتور عبدالرحمن جعفر المدرس بكلية الزراعة استطاع استنباط نوع جديد من البطاطة يحتوى على فيتامينات «ا» تزيد ٤٥ مرة عن الفيتامينات الموجودة فى البطاطا المحلية . فضلا عن ان نسبة الحلاوة - اى السكر فيها تزيد عن هذه الاصناف بما يقرب من الاربع مرات .. وتبين من التجارب الاولية ان الفدان الواحد من هذه البطاطا يغل نحو ٤٠٠ قنطار بينما يتراوح محصول البطاطا المحلية بين ٩٠ و ١١٠ قناطير .

هذا وقد أشرف الدكتور استينو وزير التموين المركزى باعتباره أستاذا فى كلية الزراعة على جميع التجارب التى أجراها الدكتور عبد الرحمن جعفر .

وهذه البطاطا يطلق عليها فى تجارب كلية الزراعة رقم ١٧-٨ ويطلق الدكتور جعفر عليها اسم « بطاطا عجيبة » !

جاكتة وبنطلون لكل موظف

قرر الدكتور المحروقى وزير الزراعة التنفيذى فى الاقليم الجنوبى منع اى موظف لايرتدى البنطلون والجاكتة من دخول الوزارة. كما امر بمنع جميع السعادة والفراشين من لبس الجلباب اثناء العمل وقد ظل الفراشون يوما كاملا بعد صدور القرار وهم يبحثون عن جاكتات تمكنهم من مباشرة اعمالهم فى اليوم التالى ..

التنمية الاقتصادية للبلاد العربية

دعى الى حضور المجلس الاقتصادى وزراء المالية والاقتصاد فى عشر من الدول العربية ، ولم تعترض اية دولة من الدول العشر الى الان على الموعد الذى حدد لاجتماع هذا المجلس وهو يوم ٦ ديسمبر المقبل .

وستحضر ست من هذه الدول المجلس الاقتصادى باعتبارها أعضاء فيه ، أما الدول الاربع الاخرى وهى السودان وليبيا والمغرب وتونس فسيحضر اعضاؤها هذا المؤتمر على اعتبار أنهم مراقبون ليس لهم الحق فى التصويت لان دولهم لم توقع بعد معاهدة الضمان الجماعى والتعاون الاقتصادى .

ومن اهم ما سيعرض على هذا المجلس فى اجتماعه هذا مشروع التنمية الاقتصادية لبلاد الشرق العربى ؛ وهو المشروع الذى يقضى بالغاء الحواجز الجمركية بين البلاد العربية وحرية التجارة بين هذه البلاد

وقد ارسل الاستاذ عبدالخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية برقية يقول فيها انه سوف يحضر الى مصر لحضور اجتماعات المجلس الاقتصادى .

مرصد جديد فى الفيوم بدلا من مرصد حلوان

علمت آخر لحظة أنه قد تم اختيار موقع المرصد المغنطيسى الجديد عند منطقة المسلات على بعد خمسة وعشرين كيلو مترا من الفيوم ..

كما علمت آخر لحظة أنه تقدم استيراد جميع الآلات والاجهزة اللازمة للمرصد الجديد من الدانيمرك ..هذا ويبدأ عمل المرصد فى منتصف عام ١٩٥٩ ..

تصفع صاحب الكازينو وهو فى حالة سكر

صفعت راقصة اجنبيه صاحب الكازينو الذى تعمل به لانه أراد تقبيلها بالقوة وهو فى حالة سكر شديد ..والمعروف عن صاحب الكازينو أنه كان مطربا وفشل ..

أسرار

● ينتظر ان يقوم الامير الحسن ولى عهد المملكة المغربية بزيارة للقاهرة خلال الشهر القادم ..

● رفضت الامانة العامة للجامعة العربية الاشتراك فى مؤتمر المحامين العرب الذى سيعقد فى بغداد فى الاسبوع المقبل والسبب عدم وجود المال اللازم للانفاق منه على وفدها فى العراق ..

● ستؤلف لجنة فى مصلحة السياحة لمراجعة المبالغ التى صرفت على المهرجان الشعبى ومسابقة الازياء .. وسيجرى تحقيق مع المسئول عن اقامة هذا المهرجان الذى لم يعترف به مدير السياحة ..

● اجتمع عبد الخالق الطريسى سفير المغرب ، وكسيليف سفير الاتحاد السوفيتى بدار سفارة المغرب يوم الاربعاء الماضى ، ولم يحضر هذا الاجتماع سوى مستشار السفارة الروسية ، ولم يعلم به احد ..

● قال الاستاذ احمد المليح الوزير المفوض لسفارة المغرب ان حكومة المغرب رفضت جميع العروض التى تقدمت بها امريكا ثمنا لسكوت المغرب عن المطالبة بتصفية القواعد الامريكية الجوية الخمس ..

تدريس اللغة الصينية لاول مرة فى مدرسة الالسن

تقرر تدريس اللغة الصينيه لاول مرة فى مدرسة الالسن ..

وعلمت « آخر لحظه » أن عددا من الطلبة قد انضموا الى دراسات هذه اللغة .. ومن بينهم عدد من الطالبات..

ومن هؤلاء الطالبات الانسة اجلال ابراهيم سيد .. وأبوها مدير عام بوزارة الصحة ..

فاطمة ايفانوفا راقصة روسية فى القاهرة

تضم فرقة المتنوعات الروسيه التى تعمل الان على مسرح الاوبرا راقصة تدعى فاطمه ايفانوفا .. وتعتبر فاطمة من أشهر نجوم مسرح الباليه السوفيتى «البولشوى» .. وقد برعت هذه الراقصه فى اداء الرقصات الهندية

دون كيشوت الثانى .. الملك حسين

زفوا البطل ياحبايب لنصره ... زفوه
زفوا البطل اللى لسه ما انولدش أخوه
زفوا البطل خلوا كل العالمين يشوفوه
زفوا الملك دون كيشوت الثانى أوف أردن
اللى تحدى تلاته ميج بجحشة أبوه ! !

***

كيشوت زمان حارب الطواحين ... صحيح طواحين
وحسين تخيل طواحينه خيال مجانين
وفر منها فرار أرنب من التنين
ولو رأى نمله - ايش قولة المثل - راكبه
برغوت وبتهاجمه كان وسخ هدومه حسين ! !

((سعيد))

أسرار الأخبار

■ أضخم المجلدات لأعمال عبد الناصر

■ خناقة فى الأوتوبيس مع محام كبير ..

قال لى مستر اميليد كورتز جيل الرئيس السابق لجمهورية المكسيك أن التاريخ سيسجل فى اضخم المجلدات تلك الاعمال الكبرى التى قام بها رئيسكم جمال عبد الناصر وانى لم ار ولم اقرأ أن زعيما كزعيمكم ادى ما اداه لبلاده فى تلك الفترة القصيرة من حكمه

وقال انى لم اتأثر من مقابلة احد كما تأثرت من مقابلة جمال عبد الناصر فقد احسست أن حديثه الصريح ينفذ الى الاعماق

وقد بحث الرئيس السابق لجمهورية المكسيك مع الرئيس جمال عبد الناصر وسائل تقوية أواصر المودة بين شعب الجمهورية العربية المتحدة وشعب المكسيك ورفع التمثيل السياسى الى درجة سفارة

تقدير الخبراء المصريين

قال المهندس عبده الشرباصى وزير الاشغال فى الوزارة المركزية فى اول اجتماع عقدته لجنة بناء السد العالى ، انه يسره والبلاد مقبلة على تنفيذ اضخم مشروع من المشروعات الانشائية التى وضعتها الثورة أن يسجل تقديره وتقدير الحكومة للخبراء المصريين الثلاثة وهم حسن زكى وسمير حلمى ومحمد احمد سليم الذين عاشوا مع هذا المشروع الكبير من اول خطوة بدئت فى بحثه الى ان اصبح موضع التنفيذ ، وانه يود لو ان هؤلاء الخبراء الثلاثة قد تفرغوا للتنفيذ لكنه يعلم انهم يشرفون على مشروعات أخرى تنفذ الآن لخير الوطن والمواطنين

وقد بدىء اول بحث فى هذا المشروع فى اغسطس سنة ١٩٥٢ وعرض على اكبر خبراء العالم فى السدود والخزانات ليس فى بلد واحد بل فى اكبر البلاد تقدما ، وكانت آخر مرحلة من مراحل البحث هى الاجتماع الذى عقد فى مدينة بوسطن فى الولايات المتحدة وحضره الخبراء العالميون الذين اختارتهم الحكومة المصرية لبحث هذا المشروع الضخم ،

واتفق فى هذا الاجتماع على نوع البوابات التى تحجز المياه او تسمح بمرورها

وقد ضم الخبراء الثلاثة الى لجنة بناء السد

خناقة فى أتوبيس

كان الاتوبيس مزدحما بركابه، وفى احدى محطاته ركبت سيدة ترتدى الملابس السوداء . وقد تعدت الحلقة الرابعة من عمرها

ولم يكد يمضى الاتوبيس فى طريقه حتى امسكت السيدة التى ترتدى الملابس السوداء بشابة لا تتجاوز العشرين ربيعا وهى تهتف قائلة كيف تسرقين زوجى منى

وقامت مشادة بين السيدة والشابة وامسكت كل منهما بالاخرى وانقسم الركاب الى فريقين ، فريق يؤيد الزوجة وفريق ينصر الشابة ، وكاد ركاب الاتوبيس يتضاربون ، وضاعت محاولات الكمسارى والسائق فى تهدئة الركاب

واخيرا رئى ان يذهب الاتوبيس بركابه الى قسم عابدين للتحقيق مع المرأتين

وقد تبين من النقاش ان الزوجة التى ترتدى الثياب السوداء هى زوجة لاحد كبار المحامين ، وان الشابة موظفة فى احد البنوك ، وهى اجنبية

وقد قام قسم البوليس بالتحقيق فى هذا الحادث الذى حول حركة الاتوبيس الى قسم البوليس

اسماء واسماء

ان عددا كبيرا من الاسماء ترك عضوية مجلس ادارات الشركات تطبيقا لقانون الشركات الذى حدد اعضاء كل مجلس بسبعة اعضاء

ومن الذين قدموا استقالاتهم من عضوية مجالس ادارة بنك مصر وشركاته الكبرى . كل من السيد محمد احمد فرغلى والسيد امين يحيى وخليل الجزار وابراهيم عبد الوهاب ومرعى احمد مرعى والسيد وهبة البدوى ومحمود لطفى ومحمد على امام وغيرهم

راغب عبد الملك

آخرساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم - رئيس التحرير محمد حسنين هيكل - صاحباها : مصطفى امين وعلى امين -
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤



الرئيس جمال عبد الناصر يتكلم عن القومية العربية . قال ان علمها سيرتفع ولن يرفعه جمال عبد الناصر وحده ..ولكن سيرفعه الشعب العربى فى كل بلد عربى ..

عندما تكلم عبد الناصر بصراحة عن القومية العربية

كانت لحظة حاسمة ..لحظة تجاوبت فيها كل القلوب مع الرجل الذى تتطلع اليه الملايين . لحظة جاء فيها كل اهل الصعيد الى المنيا وبنى سويف للقاء الرئيس جمال عبد الناصر ..

وفى المنيا تكلم الرئيس جمال عبد الناصر عن القومية العربية بصراحة ووضوح ..

قال : ان علمها سيرتفع .. ولن يرفعه جمال عبد الناصر وحده .. ولكن سيرفعه الشعب العربى فى كل بلد عربى ..

وتعالت هتافات الجماهير..عندما قال

- هذه القومية العربية لاتعنى رياسة فرد .. او رياسة افراد .. انها تعنى سيادة الامة العربية .. وتعنى سيادة الشعب العربى ..

ولم يتمالك وزراء الاقليم السورى شعورهم .. كانت أول مرة يذهبون فى رفقة الرئيس الى الصعيد ..

اندفع عبد الحميد سراج وزير الداخلية التنفيذى فى الاقليم السورى .. بحماسة يخطب فى الجماهير ..

وفى المرة التى وقف فيها خطيبا أمام الميكروفون بجوار الرئيس فى دمشق ..لم يقل للجماهير أكثر من عدة كلمات .. قال لهم .. كل ما أستطيع أن أقوله هو أننى أومن بكل مايقوله الرئيس جمال

ولكن فى هذه المرة .. ومع حرارة استقبال الصعيد الحافل للرئيس جمال اندفع عبد الحميد السراج يطلب الكلمة ثم وقف ليرتجل خطابا حماسيا بليغا ..لم يكد ينتهى من القائه حتى احتضنه الشيخ الباقورى مهنئا السراج .. وقال له السراج وهو فى حماسة بالغة : والله مادريت كيف تكلمت .. ولكن الموقف هو الذى دفعنى الى ماقلت :

لقد كانت الجماهير تتزاحم من كل مكان وكان كل فرد يذوب وسط الحشود التى ليس لها عدد أو نهاية .

وتصوروا أن صحفيا صينيا كان يرافق الرئيس فى رحلته ..

وبمجرد وصول القطار ونزول الرئيس لاستقبال القادمين .. صاح الصحفى الصينى وهو يشير بيديه الصغيرتين :

انظروا .. ياله من زحف .. هل ترون السيل القادم للقائنا من بعيد ..

فرحة الشعب فى الصعيد بالرئيس جمال عبد الناصر .. لقد كانت المرة الرابعة التى يزور فيها الرئيس جمال الصعيد منذ بداية الثورة .. وخرج الرجال ..والنساء لاستقباله بالهتاف والزغاريد .

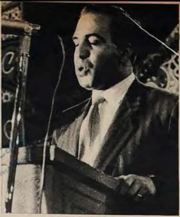




المشير عبد الحكيم عامر
قال .. انتصرنا على المعتدين



الدكتور نور الدين طراف
رئيس المجلس التنفيذى .. من المنيا



عبد الحميد السراج
اندفع يخطب فى حماسة



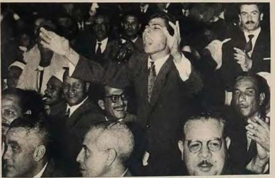
فاخر الكيالى
اول مرة مع الرئيس فى الصعيد



وقف الرئيس جمال فى القطار يحيى جموع الشعب ومعه وزراء من الاقليم الشمالى لاول مرة ...



فتيات الكشافة فى المنيا .. اللاتى خرجن للقاء الرئيس



واحد من الجماهير لم يستطع كتمان حماسته فاندفع يهتف من قلبه ...

زحف الشعب فى الصعيد الى المنياليكون فى استقبال الرئيس جمال عبدالناصر .. وازدحم السرادق الكبير فى المنيا بكل الذين جاءوا من انحاء الصعيد لسماع خطاب الرئيس



من أسبوع لأسبوع ..

بقلم: محمد التابعى



سلوين لويد .. وزير خارجية بريطانيا ... كانت سياسته سبب العدوان الثلاثى ...



هارولد ماكميلان .. رئيس وزراء بريطانيا ... هل ستتغير سياسته الخارجية ؟ ...

هل يمكن أن تعود العلاقات

بين مصر وبريطانيا .. و"مجرمو" السويس فى مقاعد الحكم ؟!

.. ويمكن وضع السؤال فى صيغة اخرى .. بل وفى اكثر من صيغة واحدة ؟!

لماذا قامت العقبات فى سبيل استئناف العلاقات التجارية والدبلوماسية بين مصر وبريطانيا ؟ ..

.. او لماذا قامت العقبات فى سبيل تسوية المسائل والمشاكل التى نتجت من العدوان الثلاثى على مصر ؟ .

.. او لماذا نجحت المفاوضات بين فرنسا ومصر وسويت المشاكل الناتجة عن حرب السويس ولم تنجح حتى اليوم مع بريطانيا ؟

والجواب ..

نجحت مع فرنسا لان « مجرمى » السويس — جى موليه وكريستيان بينو — خرجا من رياسة الوزارة ومن منصب وزير الخارجية

ولم تنجح مع بريطانيا لان « مجرمى السويس » — سلوين لويد وهارولد ماكميلان — لايزالان فى مقاعد الحكم .. وخصوصا سلوين لويد !

ولسوف تتعثر المفاوضات .. وتقوم عقبات بعد عقبات فى طريق المفاوضات مادام سلوين لويد فى مقعده فى « هوايت هول » .. ومادام هارولد ماكميلان رئيسا للوزارة . هذا الا اذا اضطر الاثنان ان يغيرا سياستهما تحت ضغط الرأى العام بين رجال الاعمال والتجارة فى بريطانيا .

***

لقد كتب « وليم مونتيفورد » فى جريدة « سكوتسمان » البريطانية — بعد زيارة لمصر — كتب يقول :

وعلى اية حال فان الاسابيع الاخيرة التى قضيتها فى مصر قد اقنعتنى بان الفرصة متاحة امامنا الآن . فان (ناصر) لايتعاون هو والمذهب الشيوعى . وعلينا ان ننتهز هذه الفرصة السانحة ولو كان ذلك على حساب كبريائنا ومهما تكلفنا فى سبيل اعادة العلاقات الدبلوماسية والتجارية العادية مع مصر .

فلو استطعنا ان نظهر باخلاص للعالم العربى انه ليس هناك مايدعو للخوف منا فانى اعتقد انه يمكننا ان نتوقع منهم استجابة قد تغير خريطة العالم الايديولوجية .

***

و « كبرياء » بريطانيا ليست مسئولة عن عدم نجاح المفاوضات وعدم تسوية المشاكل المعلقة بين القاهرة ولندن .. لان الكبرياء المذكورة او المزعومة لم يعد لها وجود بعد ان انتقلت الى رحمة الله عقب نهاية الحرب العالمية الاخيرة وافلاس بريطانيا واقتراضها من امريكا .. وخضوعها لسياسة واشنطون خضوعا جعلها ذيلا من الاذيال . وبعد هبوطها الى مصاف دول الدرجة الثانية ..

ولو كان لهذه الكبرياء المزعومة اقل وجود لما اصبحت بريطانيا اليوم صديقة لاسرائيل تزودها بالاسلحة والعتاد ! .. وعصابات اسرائيل هى التى سفكت دم كرامة بريطانيا فى فلسطين وجلدت الضباط البريطانيين بالسياط .. وعلقت جثث جنود بريطانيا فى الاشجار ... ومزقت اعلام بريطانيا وبصقت عليها فى الميادين العامة ! .. وخيل للعالم يومئذ أن بريطانيا لن تنسى ولن تصفح ! ..

وان الثأر لكرامتها سوف يظل حيا ابد الابدين .. ولكن هاهى قد نسيت .. ثم اصبحت صديقة لاسرائيل !

كبرياء بريطانيا ليس لها دخل اذن . والحديث عنها هو حديث عن شىء غير موجود !

والحقيقة ان المفاوضات لم تنجح حتى الآن .. ولا يرجى لها النجاح مادامت عقلية « السويس » وجريمة السويس هى التى تسيطر على وزارة الخارجية البريطانية ..

وحقيقة اخرى يجب تسجيلها وهى ان الحكومة البريطانية لم تطلب مفاوضة مصر بشان تصفية هذه المشاكل حبا فى « مسح » الماضى وآثاره وفتح صفحة جديدة فى العلاقات بين البلدين .. وانما طلبتها تحت الحاح رجال الاعمال واصحاب الشركات البريطانية التى استولت عليها حكومة مصر عقب العدوان او وضعتها تحت الحراسة .. وتحت الحاح الرعايا البريطانيين الذين أوذوا بسبب حماقة انطونى ايدن وسلوين لويد .

تحت ضغط والحاح هؤلاء وهؤلاء طلبت لندن من القاهرة التفاوض من اجل تسوية جميع المسائل التى ترتبت على العدوان الغادر ..

ولكن سلوين لويد لايريد ان تنجح هذه المفاوضات .. لانه لايريد ان ينسى حقده على جمال عبد الناصر ، ولا يستطيع ان ينسى اللطمة التى اصابته — هو ورئيسه انطونى ايدن — فى نوفمبر ١٩٥٦ .

.. ولانه لايزال يمنى نفسه — ويمنى رئيسه الحالى هارولد ماكميلان — بانه لايزال فى الامكان التخلص من جمال عبد الناصر ورد عقارب الساعة فى الشرق الاوسط الى الوراء .. واسترداد ماكان لبريطانيا فى المنطقة من نفوذ وسلطان ..

وهذه الامانى يشترك فيها سلوين لويد فى لندن مع فوستر دالاس فى واشنجطون ..

وكل تصريح يدلى به هذا او ذاك عن الرغبة فى تحسين العلاقات مع « ناصر » انما يقصد به تهدئة الخواطر هناك .. أو الاستهلاك المحلى ليس الا !

والحقيقة هى انه لا فوستر دالاس ولا سلوين لويد يريدان تحسين العلاقات مع « ناصر » .. لان حقدهما على رافع لواء القومية العربية يكاد يخرجهما عن الصواب ..

والقومية العربية هى مصدر مصاعب ومتاعب بريطانيا الآن . وهى السبب فى اضعاف النفوذ الامريكى فى الشرق الاوسط .

« واذا تخلصنا من ناصر وزعامته .. قضينا على دعوته .. دعوة القومية العربية » .

هكذا يقولون ويقدرون ..

ومن هنا راحوا يستعينون بنورى السعيد فى العراق وسمير الرفاعى فى الاردن .. وبطراطير ومهرجين من امثال الحبيب

اقلب الصفحة من فضلك ◄



◀ تابع: من أسبوع لأسبوع

بورقيبة فى تونس وحسين بن زين فى عمان !

***

وفى عددها الصادر فى يوم ١٦ اغسطس سنة ١٩٥٨ كتبت جريدة «لموند» الفرنسية المستقلة فى مقالها الرئيسى تتساءل لماذا لم تنجح مفاوضات مصر مع بريطانيا .. بينما هى نجحت مع فرنسا ؟ ..

ثم قالت الجريدة .. ما خلاصته .

لقد بدات هذه المفاوضات منذ عام – اى فى اغسطس عام ١٩٥٧ – وفى آخر شهر اغسطس المذكور تمت الاتفاقية الخاصة بالقطن . وفى ٢٩ ابريل ١٩٥٨ تم الاتفاق على طريقة تعويض حملة اسهم شركة قناة السويس المؤممة .

وتتابعت خطوات الاتفاقية على تسوية بقية المشاكل .

ثم قالت « لموند » ..



جى موليه .. خرج من رياسة الحكومة واحد من مجرمى السويس



كريستيان بينو .. كان وزير الخارجية وهو مجرم آخر فى حرب السويس ؟

وليس معنى هذا انه لم تكن هناك عراقيل او عقبات ..

على العكس . فقد كانت هناك صعوبات سياسية عديدة واجهت المفاوضات بسبب موقف مسيو كريستيان بينو وزير الخارجية والذى كان فى منصبه هذا ايام حملة السويس وقدخلفت هذه الحرب – حرب السويس – فى نفسه حقدا دفينا على جمال عبد الناصر . ومن هنا نفهم لماذا كانت العقبات والصعوبات تقوم واحدة بعد الاخرى فى سبيل تسوية المشاكل مع مصر .. ذلك لان مسيو بينو كان لايزال هناك فى منصب وزير خارجية فرنسا !

ولقد ذللت جميع هذه الصعاب ونجحت المفاوضات وامكن الوصول الى اتفاق بعد خروج كريستيان بينو ... وتولى مسيو كوف ده مرفيل وزارة الخارجية الفرنسية .

وليس سرا مجهولا ان مسيو ده مرفيل كان قد عارض واستهجن وندد بشدة بالعدوان الثلاثى على مصر .

***

وكريستيان بينو فى باريس يقابله سلوين لويد فى لندن وما يقال عن احدهما وحقده على « ناصر » يقال عن زميله الآخر

سؤال حائر ...
أو تفاح ضائع

.. حائر وضائع بين شركة مصر للطيران ... وجمرك مطار القاهرة .

وليست المسألة هى مسالة بضعة كيلو جرامات من التفاح قد ضاعت او اختفت او سرقت فى الطريق ... وانما هى مسالة ثقة .. وامانة .. ونظام .. ومسئولية ...

والسؤال كما قلنا حائر .. اين ضاع التفاح ؟

ومن المسئول عن ضياعه هل هى شركة مصر للطيران ام جمرك مطار القاهرة ؟ .

ومرة اخرى .. وكما سبق ان قلت ... المسألة ليست فى فقد بضعة كيلو جرامات من التفاح والا كانت مسالة تافهة لايشغل بها القراء ...

ولكنها مسالة تمس شركة مصرية صميمة نعتز بها جميعا وهى شركة مصر للطيران ..

ثم جمرك مطار القاهرة المشهود له بحسن النظام وبالدقة فى اعماله .. وقد سبق لى ان كتبت فى هذا المعنى مرة ومرتين

هذه هى المسالة .

وبعد فان فاكهة التفاح متوافرة فى اسواق القاهرة .. ولكن صديقى العزيز الاستاذ سعيد فريحه راى بعد عودته الى بيروت ان يبعث الى بهدية تفاح ..

وذات يوم كلمتنا شركة مصر للطيران ان لنا لديها صندقا من التفاح ... وطلبت ان نوفد من يتسلمه .

واوفدنا رسولا ...

ولاحظ الرسول ان الصندوق – على حد تعبيره – ملعوب فيه !

ولفت نظر احد المسئولين فى جمرك المطار فكان الرد ...

– قدم شكوى ...

ثم عاد الرسول ومعه صندوق التفاح ... ورزمة اوراق رسمية وفى احداها قرانا هذه الرسالة او هذا البلاغ ...

٩ / ١١ / ٥٨

السيد مامور جمرك مطار القاهرة .

بوصول الطائرة SU/AKN الواردة من بيروت فى ٩ نوفمبر وجد مشمول البوليصة رقم ٦٤٠١ حالته الظاهرية غير سليمة .

نرجو التكرم باعادة وزنه واثبات حالته وشكرا .

شركة مصر للطيران

(امضاء مندوب الشركة)

اذن فقد لاحظ مندوب شركة مصر للطيران نفس ملاحظه الرسول الذى اوفدناه ... وان صندوق التفاح (حالته الظاهرية غير سليمة) او ملعوب فيه كما قال رسولنا ..

وفى هذا كتب بلاغه الى السيد مامور جمرك المطار ..

***

وجدنا على نفس هذه الورقة وبالقلم الرصاص عبارة قراناها بصعوبة وهى (يحقق ويوزن ويعاد الخزم بالسلك ويختم بالرصاص) .

وتحت هذه العبارة .. آثار مسح بالاستيكة وهى واضحة تماما ! .

والظاهر – او الارجح – انها كانت نتيجة التحقيق والوزن ..

وقد دونت فى اول الامر ثم راى اصحاب الشان ازالتها تماما .. هربا او تهربا من المسئولية !

***

أما طرد التفاح فكان وزنه عند خروجه من مطار بيروت سبعة عشر كيلو جراما .

وكان وزنه عند وصوله الينا اقل من عشرة كيلو جرامات ..

وقد وصلنا الصندوق مفتوحا

وليس به خزم سلك او ختم رصاص !

***

ومرة اخرى ...

التفاح لايهم ...

وانما المهم هو الثقة .

وتحديد المسئولية ! .

من المسئول؟ او بعبارة اكثر صراحة ...

هل ضياع التفاح – وضياع لفظ مهذب مؤدب – هل ضياع التفاح كان فى شركة مصر للطيران ام كان فى جمرك مطار القاهرة ؟!

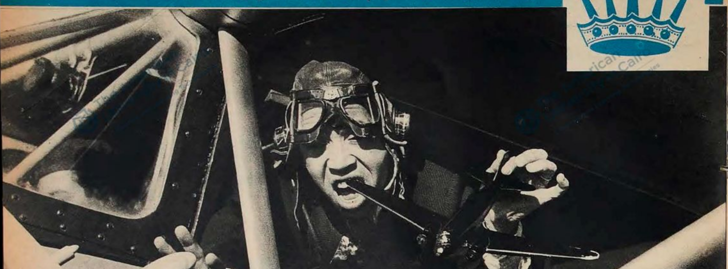
ولاتزال الاوراق تحت يدى اذا شاءوا فتح باب التحقيق من جديد !

(استدراك) . طلب الرسول وزن التفاح قبل ان يتسلمه واثبات وزنه فقالوا له انهم قد فعلوا ذلك وان الوزن مثبوت فى احدى الاوراق .

ولكنهم – كما قلت – ازالوا ما اثبتوه (بالاستيكة) قبل ان يسلموه الاوراق !

محمد التابعى

هجمت على جلالتى خمسة آلاف طيارة ميج واليوشين
.. رحت واكل منهم ٤٩٩٩ طيارة .. وواحدة هربت !!



صاحب الجلالة اسماعيل ياسين يحكى قصة الرواية



مغامرات
صاحب الجلالة اسماعيل ياسين !

العالم كله يتحدث عن مسرحية الملك حسين . كيف جعل من الوهم حقيقة . ومن الخيال معركة . وتصور انه دوخ وحده ست طائرات ميج .. وحدثت بينه وبينها معركة . واستطاعت طائرته البطيئة أن تتشقلب فى الجو ، وتلعب مع طائرات الميج لعبة الاستغماية ، وقد أوحت هذه المغامرات بعمل قصة سينمائية ينتظر أن تكون أروع من قصص شارلى شابلن ، ومن قصص الملك حسين نفسه ! ..

أوحى بفكرة الفيلم : الملك حسين
مؤلف الفيلم : ابو لمعة الاصلى
الممثل الاول : صاحب الجلالة اسماعيل يس .الاول برضه
المكان : فوق جو الاقليم السورى
انتاج : مجلة آخر ساعة

اى تشابه بين هذه الرواية ومسرحية الملك حسين هو محض مصادفة !.

قلب الصفحة من فضلك



تابع: مغامرات صاحب الجلالة

١ ـ وانا طاير فى الهوا .. عجلةطيارة جلالتى فرقعت .. ظهر ان اعدائىرموا قزاز فى الهوا .. دخلفى العجلة !.. نزلت لتحت لقيت ألف غواصة !.. رحتوافع عليهم غرقو كلهم .. وبعدينطلعت فى الجـو تانى .. هاجمت علىطيارة ضخمة جدا جدا ! .. بظهراتهموضعوا جناحين لفندق هيلتون وطيروه فى الهوا .. رحت ضاربه بوكس ..وقع هيلتون على الارض ! ..



٢ ـ وبعدين طيروا لى فى الهوا ناطحةسحاب اسمها .. عمارة النيل .. وهى مكونة من ٣٠ دور .. رحت شاخطفيها نزلت كلها طوب وتراب .. قلت لنفسى .. برافوا عليك يا واد ياصاحبالجلالة .



٣ ـ طلعوا لى بعد كده ..٩٠ ألفطيارة ميج ١٧ رحت عامل عليهم كماشة .. وقعوا كلهم !. فضل طيار واحد..طلعت له لسانى مات من الغيظ ووقعت طيارته على الارض ..

٤ ـ ولسه بقول لجلالتى .. واللهعملتها يا واد يا ملك .. واذا بمليون وتسعميت ألف دبابة طالعة عندى فىالسما .. وبتضرب مدافع .. وترمى قنابل وصواريخ .. قلت لهم وقعتكمسودة ! .

٥ ـ شفت كده .. رحت على طولمطلع من الطيارة بتاعة جلالتى اشعة مكهربة .. نشفت الدبابات فى مكانهاوقعدت متعلقة فى الهواء .. ووقفت انا بالطيارة جنب حتة سحابة أضحك على الدبابات واقول لها..فلفلى..فلفلى !.







٦ ـ وشوية لقيت ٧٠ الف طيارة واقفة على سلك التليفون .. نزلت بالطيارة وقطعت سلك التليفون ، وقعت كل الطيارات ..

٧ ـ رحت عامل شقلبة فى الهوا ..وسبت الدبابات فوق السحاب ونزلت انا على الارض .. غطيت طيارتى بملايةلف الدبابات ما عرفتهاش، ..

٨ ـ بعد ٥ دقائق لقيت الدباباتنزلت من السما على الارض رحت طالعانا السما .. لقيت الف وسبعمائة طيارة .. قعدت اقزقز فيهم زى اللبتمام !.. وما فضلش من الطيارات الاالقشر !









٩ ـ ووصلت بلد جلالتي .. كان في استقبالي ٣٠٠ مليون شخص .. صحيح سكان بلدنا نصف مليون بس.. لكن استوردنا من الخارج ٢٩٩ مليون ونصف راجل ودفعنا ثمنهم بالعملة الصعبة !.. ونزلت في المطار وأنا شايل معايا ٧٢ الف طيارة من طيارات اعدائي.. اصطدتهم لوحدي ! .

◀ ١٠ ـ وقعدت على الارض احكي للشعب على البطولات اللي عملتها .. المهم أن ٢٩٩ مليون ونصف صدقوني. ونصف مليون ما صدقونيش !

قام بتصوير الفيلم .. خميس عبداللطيف مصور آخر ساعة

تابع: مغامرات صاحب الجلالة





١١ – جمعت مجلس وزرائى .. واحنا مجتمعين وباحكى لهم الحكاية نزلت علينا القنابل !.. رحت واضع شبكة فوق البلد كلها ..وبالشكل ده ما وقعتش على بلد جلالتى .. ولا قنبلة !



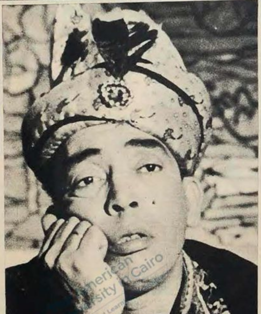


١٢ – نزلت طيارة العدو بحركة انتحارية تحت الشبكة. رحت ماسكها بايدى وكسرتها نصفين .. والغريب ان نصف الطيارين بقوا فى ناحيــة .. ونصفهم فى الناحية الثانية .

١٣ – وبعدين هجمت على بلد جلالتى مليون دبابة وسيارة مصفحة لما لقيتهم دخلوا أراضينا .. قلت لهم لن كنتم شاطرين اطلعوا لى بره .. لما طلعوا بره .. سبتهم انا واستانفت اجتماع مجلس الوزراء !



١٤ – ثم بصيت لقيت مليون سيارة مصفحة داخلة علينا . طلبت ماما فى التليفون لقيتها خرجت ! ..



١٥ – لكن اهم حكاية حصلت ..وده سر حربى ما قلتوش الا لمجلس الوزراء .. حكاية جنود المظلات ! ..وانا طاير فى السما بصيت لقيت العدو يرمى على جلالتى جنود المظلات من تحت لفوق .. رحت خارج لهم ووقفت على جناح الطيارة ومسكت سنارة واصطدتهم واحد واحد .. والعدو شاف كده راح باعت لى كام فرقة مدرعة .. وكان كلما يبعت لى فرقة كنت اكسرها له واحطمها .. ولكن فجاة وجدت فار فى مجلس الوزراء .. جريت طبعا ..اصل جلالتى لا اخاف من الطيارات والدبابات والغواصات والجيوش .. أنما الفيران دي حاجة ثانية !

نهاية الفيلم

أعد هذا الفيلم جميل عارف.. واحمد ماهر المحرران بآخر ساعة

فول وفلافل .. لأبولمعة الأصلى ..!

محمد المصرى الشهير بأبولمعة الاصلى .. وقد حبس نفسه فى احد مكاتب دار اخبار اليوم ليكتب قصة هذا الفيلم الرائع. لقد استوحى فكرته من مسرحية الملك حسين عندما اخذ يتشقلب بطائرته فى الجو يلعب مع طائرات الميج لعبة الاستغماية ..

واحتاج « أبو لمعة » حتى يكمل القصة الى شيشة ... والف مليون فنجان قهوة ... و١٧ الف مليون ساندويتش فول وفلافل !.



ناس وراء الأخبار





ديبورا مونتجمرى .. الزوجة الرابعة .. أخذها معه الى اسبانيا لقضاء شهر العسل ..

ليندا كريستيان .. الزوجة الثالثة لتيرون باور .. تزوجها بعد غرام عنيف بينه وبين لانا تيرنر ..

مطلوب شبيه لتايرون باور !

● تيرون باور .. معبود النساء الذى توفى فى الاسبوع الماضى بالسكتة القلبية .. أن عمره لم يتجاوز الرابعة والاربعين وكان يقوم بتمثيل دوره فى فيلم سليمان وملكة سبأ الذى يدور تصويره فى الوقت الحاضر فى أسبانيا أمام النجمة الايطالية جينا لولو بريجيدا ..

وقد أثارت وفاته مشكلة ضخمة بالنسبة لكنج فيدور مخرج الفيلم الذى أخذ يفتش عن وجه جديد يشبه تيرون باور حتى يكمل الفيلم ..

وكان تيرون باور قد اصطحب معه الى اسبانيا ديبورا مونتجمرى .. وهى آخر زوجاته ..

وكان تيرون قد وقع فى غرام النجمة الامريكية لانا تيرنر .. وتحدثت كل الصحف الامريكية عن هذا الغرام .. ولكن النجم تزوج ابنة عامل بترول اسمها لندا كريستيان .. وبعد زواجها منه اشتغلت بالتمثيل .. وتركته فجأة لترحل مع والدها الى المكسيك حيث لمع نجمها هناك كممثلة سينمائية ..

ويقول زملاء تيرون باور انه أصيب فى العام الماضى بحالة عصبية غريبة بعد انفصاله عن ليندا .. وفسخ عقد العمل المبرم بينه وبين شركة فوكس .. خاصة انه لم يظهر طوال العام الماضى الا فى فيلم واحد فقط ..

وآخر فيلم مثله تيرون باور مع شركة فوكس هو « الشمس تشرق ايضا » .. الذى ألف قصته ارنست همنجواى .. ودارت حوادثه حول شخص فقد رجولته فى احدى المعارك ..

وكان تيرون باور قد وعد عروسه الجديدة ديبورا بان يسافرا معا الى السويد .. ولكن الزوجة الحزينة ستعود وحدها الى هوليوود .

قارب تجديف لادارة الكهرباء

● المهندس صلاح الشاذلى مدير ادارة الغاز والكهرباء .. تسلم فى هذا الاسبوع هدية ثمنها ٥ آلاف جنيه لتسليمها الى فريق التجديف بمحطة شمال القاهرة. والهدية عبارة عن قارب تجديف مصنوع على أحدث طراز .. وقد ارسلها الدكتور « ارنست سيمنس » صاحب مصانع سيمنس العالمية الذى كان يزور القاهرة فى الاسبوع الماضى وشاهد مباريات فريق التجديف . فاعجب به .. وبعد عودته الى المانيا بعث بهذا القارب هدية رمزية للفريق !

بنات الملاجىء .. بدلا من بنات العائلات

* يحيى حقى .. مدير مصلحة الفنون .. تحمس فى الاسبوع الماضى للاقتراح الذى تقدمت به اليه كريستينا بيكمات مديرة مدرسة الباليه الالمانى .. وهى تطلب فى هذا الاقتراح أن يعمل يحيى حقى على استبدال بنات العائلات فى مدرسة الباليه التى افتتحتها المصلحة ببنات يقع عليهن الاختيار من الملاجىء . وفى رأى كريستينا ان بنات العائلات فى مصر لا يمكن أن يتقيدن بعقد مصلحة الفنون معهن بعد انتهاء تدريبهن على رقص الباليه للعمل فى المصلحة .. وان كل فرق الباليه فى العالم يتم اختيار بناتها من بنات الملاجىء حتى يمكن الاحتفاظ بهن أكبر مدة ممكنة !

السفير .. يهوى التمثيل

● حافظ أبو الشهود .. سفير الجمهورية العربية المتحدة الجديد فى المملكة العربية السعودية .. انه واحد من الع الرجال الذين يعرفون أسرار السياسة العربية .. وكان قد اشتهر منذ صباه بالخطابة وحبه للادب والشعر، وعندما كان تلميذا فى المدارس الثانوية كان يهوى فن التمثيل وقد قام بدور بطل مسرحية - زهراب ورستم - التى ألفها الاستاذ فريد أبو حديد ..

وكان الاستاذ حافظ أبو الشهود قد حصل على شهادة البكالوريا فى عام ١٩٣٠ ثم التحق بالكلية الحربية ، وتخرج منها وظل يتدرج فى مختلف الرتب الى أن رقى الى رتبة لواء ، واستاذ فى الكلية الحربية قبل أن ينتقل الى السلك الدبلوماسى فى وزارة الخارجية ..

والسفير الجديد متزوج .. وقد تخرج اكبر أولاده أخيرا فى كلية الهندسة، وعين فى ادارة البحوث بالجيش وله ولد ثان فى كلية الطب ، وبنت فى الآداب .

وكان السفير قد عين سفيرا فى الاردن، ولكنه أصيب بمرض قبل أن يسافر الى مقر عمله .. وفى هذه الاثناء قطعت الاردن العلاقات . وشفى حافظ أبو الشهود وعاد الى عمله بوزارة الخارجية الى أن وقع عليه الاختيار سفيرا فى المملكة العربية السعودية !.

آخر ساعة

تصفق



للمهندس

ابراهيم زكى قناوى

مدير مشروع كهربة خزان اسوان الذى استطاع ان يقدم ميعاد انتاج الكهرباء من المشروع ستة أشهر كاملة ، وبذلك سيبدأ الانتاج فى شهر اغسطس عام ١٩٥٩ بدلا من فبراير عام ١٩٦٠

وتصفر



للجنرال ديجول

رئيس وزراء فرنسا الذى يحاول ارغام الاحرار الجزائريين على الاستسلام بلا قيد ولا شرط ويريد أن يجبرهم على ترشيح أنفسهم للانتخابات مستخدما كل وسائل التعذيب ..

النفورى .. لا .. الناقورى

* امين النفورى .. وزير المواصلات المركزى .. قال فى الاسبوع الماضى انه غاضب من صحف القاهرة .. والسبب ان سكرتيره أنور عبده يحمل اليه فى كل كل يوم قصاصات الصحف التى تنشر انباء نشاطه واجتماعاته . وما أن يلقى الوزير نظرة عليها حتى يغضب ويثور .. وسر غضب الوزير ان الصحف تكتب اسمه بالالف فتقول (الناقورى)

ويقول الوزير : ما يتريد صحف القاهرة أن تعرف اسمى الصحيح .. أنا اسمى (النفورى) بدون ألف ..

مدير البلدية يفضل سطح الارض !

* المهندس محمود رياض .. مدير بلدية القاهرة .. يعترض على فكرة انشاء أنفاق تحت الارض فى القاهرة .. وقال : انه لا يجب أبدا أن نشق الارض وننشىء نفقا واحدا قبل أن نستغل كافة امكانياتنا فوق سطح الارض ، ففى سطح الارض متسع لاكثر من حل لمشكلة المواصلات .. اما أن ننشىء نفقا يتكلف عشرات الملايين من الجنيهات ، ولدينا عشرات الحلول للمشكلة فوق سطح الارض .. فهو عبث فى عبث ومضيعة للوقت والملايين !

٣ عائلات ودستة أطفال فى شقة

* المهندس ابراهيم عسكر .. وكيل وزارة الاوقاف .. انه حائر لا يعرف ماذا يمكنه أن يفعل أزاء عائلة ظلت تبعث اليه فى الاسبوع الماضى ثلاث شكايات فى كل يوم حول موضوع واحد ..

وتتلخص هذه الشكوى فى أن هذه العائلة تعيش فى احدى شقق الدور العلوى فى المساكن الشعبية التى أنشأتها وزارة الاوقاف .. وهى تشكو من أن هذه المساكن لا تصل اليها المياه طوال النهار ..

انها تختفى مع طلوع الشمس .. ثم تعود الى المواسير بعد الغروب ..

ولم يجد وكيل الوزارة أمامه الا أن يذهب بنفسه الى المساكن الشعبية ليحقق هذه الشكوى .

وكانت المفاجأة .. لم يجد علاقة بين المياه وطلوع الشمس ..

وتبين له ان الشقة المخصصة لسكنى عائلة مكونة من خمسة أفراد تعيش فيها ثلاث عائلات .. ودستة كاملة من الاطفال

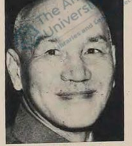
وعرف وكيل الوزارة سبب اختفاء المياه فى المواسير مع طلوع الشمس !

العسكريون يحكمون



القائد ماوتسى تونج ..
رئيس جمهورية الصين الشعبية

فرموزا



الجنرال شانج كاى شيك .. حاكم فرموزا

سيام



المارشال ساريت ثانارات حاكم سيام ..

الباكستان



الجنرال محمد ايوب خان حاكم الباكستان

الجيوش أصبحت أمـــل الشعوب فى التحـــرر

العالم كله يتجه الآن ناحيـــة القادة العسكريين ..
اغلب مناطق قارات العالم ـ باستثناء استراليـــا ـ أصبح يحكمها مارشالات ، وجنرالات ..
وعلى خريطة اوروبا وآسيا وافريقيـــا وامريكا تستطيع ان تحدد ١٢ منطقة يحكمها هـؤلاء القواد .. وهذه المنـــاطق يمثل مجموع سكانها ثلاثة ارباع تعداد العالم ..

ان الاتجاه الجديد اصبح واضحا فى كل مكان من انحـــاء العالم مع بداية القرن العشرين .. وبدأ العالم ينظر الى الجيش على أنه أمل الشعوب للتحرر من الطغيان ومن الاستعمار ..

وقد سمعنا اخيرا عن أحدث انقلابين تولى فيهما الحكم قادة عسكريون ..

● **اولا ..** الانقلاب الذى حـــدث فى سيـــــام وتولى فيه المارشال « ساريت ثانارات » الحكم بقيادة ومساعدة الحزب الثورى الذى رأى أن من مصلحة البلاد ان يعود ساريت الى الحكم بعد فشل « بوث ســــاراسين » فى دعم مصالح البلاد ..

● **وثانيا ..** الانقلاب الذى حدث فى الباكستان .. وتولى فيه الحكم الجنرال محمد ايوب خان .. فقد رأت الباكستان ان تعيد علاقاتهـــا مع العالم العربى ، والاسلامى على أساس بعيد عن العداوات وان تعمل على تنمية الحالة الاقتصادية داخل البلاد . . ولهذا تنازل اسكندر ميرزا عن الحـــكم لينصب عليه الجنرال ايوب خـــان الذى اصـــبح أمل الشعب الباكستانى الآن ..

ان العسكريين يحكمون الآن ثلاثة ارباع سكان العالم .. انهم يقودون شعوبا يمثل تعدادها أكثر من ١٥٠٠ مليون نسمة ..

● **فى الجمهورية العربية المتحدة ـ الرئيس جمال عبد الناصر** .. الذى ظهر بين صفوف الجيش ليصبح الأمل الذى التفت عنده كل قلوب العرب من المحيط الاطلنطى الى الخليج العربى . . قلوب ٧٠ مليونا من العرب يعيشـــون فى المنطقة العربية ..

والتفت عنده أيضا آمال كل الشعوب التى تقاوم فى سبيل حريتها واستقلالها .

● **وفى لبنان .. الجنرال فؤاد شهاب** .. الرجل الطيب الذى رفض أن ينصاع الى أوامر حكومة سامى الصلح بضرب الشعب اللبنانى بقنابل المدافع ..

كان قلبه يتمزق .. وهو يرى العناصر الاستعمـــارية .. وهى تحاول أن تثير فى بلاده فتنة طائفية ، كادت ان تحطم كيان لبنان كله ..

واستطاع الجنرال شهـــاب ان ينقذ الموقف .. وقف موقفـــا حاسما .. واستطاع ان يعيد الى لبنان وحدته ..

والجنرال شهاب هو الذى منع احتلال القوات الامريكيـــة لمدينة بيروت عندما نزلت فى لبنان . .

وكان أول من عمل على جلائها ..

● **وفى العراق .. الزعيم الركن عبد الكريم قاسم** .. لقد خرج أيضا من صفوف الجيش . . وكان العقـــل المدبر لثـــورة ١٤ تموز .. أى ١٤ يوليو .. وهى الثورة التى اطاحت بحـــكم نورى السعيـــد . . وحطمت معاقل الاستعمار فى العراق . .

ومع هـــذه الثورة .. ثورة ١٤ يوليو (تموز) . . تحطم عهد الاقطاع ..

وتخلصت العراق من أذناب الاستعمار . والانتهازيين وكل عناصر الفساد .. لقد دارت محاكماتهم علنية ..

● **وفى الصين الشعبية** . . التى يبلغ تعدادها ٦٦٠ مليــــون نسمة .. نجد ماوتسى تونج . . قائد الثـــوار الذى استطاع الوقوف امام الغزو اليابانى ، واستطاع بكفاحه الطويل أن يتـــوج بانتصار ثورة اكتـــوبر عام ١٩٤٩ .. واستطاع ان ينقذ بلاده من خطر الافيون والمجاعات والخرافات التى كان يعيش فيها شعب الصين ..

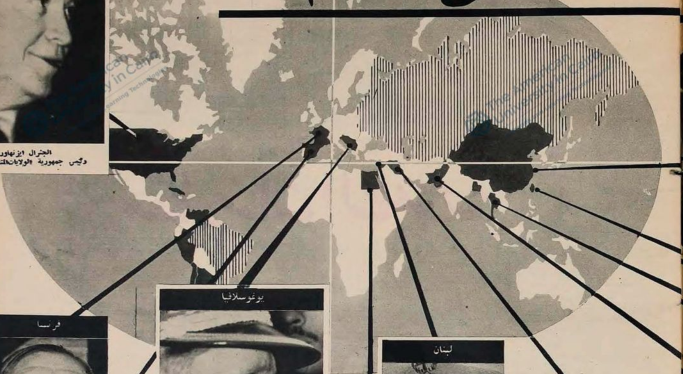
وعلى الشاطىء المقابل للصين الشعبية تقع فرموزا التى يحكمها الجنرال شانج كاى شيك .

● **وفى اسبـــانيا** .. يحكم الجنرال « فرانكو » .. الذى قام بالثورة الاسبانية التى يعود تاريخها الى عشرين عاما تقريبا

ثلاثة أرباع العالم ..!



الجنرال ايزنهاور
رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية



فرنسا



الجنرال ديجول
الرئيس الفعلي للجمهورية الفرنسية

يوغوسلافيا



المارشال تيتو ..
رئيس جمهورية يوغسلافيا

لبنان



الجنرال فؤاد شهاب
رئيس جمهورية لبنان

العراق



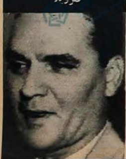
اسبانيا



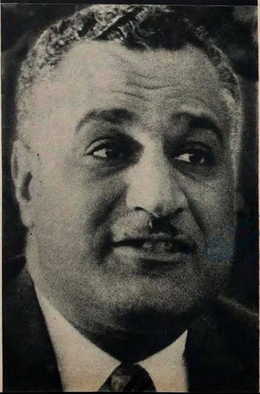
الجنرال فرانكو
حاكم اسبانيا

الجنرال لارازابل
رئيس جمهورية فنزويلا

فنزويلا



الجمهورية العربية المتحدة



الرئيس جمال عبد الناصر ..
رئيس الجمهورية العربية المتحدة

من الاستعمار ..

واستطاعت هذه الثورة أن تتخلص من الحكم الاستعماري .. ولا يزال فرانكو يحكم اسبانيا الى الآن .. ويتمتع بثقة شعبه في كل الانتخابات التي تجرى هناك ..

● وفي يوغوسلافيا .. يحكم المارشال « تيتو » .. القائد العسكري الذي نبت من أسرة فقيرة في الريف وقضى خمس سنوات في السجن وخرج عام ١٩٣٤ ليصبح أحد قادة الحزب الاشتراكي الديموقراطي .. وعين سكرتيرا عاما للحزب عام ١٩٣٨ .. وعندما هاجم هتلر يوغوسلافيا في ابريل ١٩٤١ انهارت مقاومة الجيش النظامي اليوغوسلافي بعد ١١ يوما .. وبدأت المقاومة الشعبية بقيادة تيتو في ٧ مايو ١٩٤١ لمدة اربع سنوات حتى زحف الجيش الاحمر واستطاع مع المحاربين تخليص البلاد .. وفي عام ١٩٤٥ أنشئت أول حكومة يوغوسلافية وانتخب تيتو رئيسا ..

● وفي الولايات المتحدة الامريكية .. الجنرال ايزنهاور .. الذي فاز برئاسة الجمهورية في أول نوفمبر عام ١٩٥٢ .. وكان المرشح الوحيد للحزب الجمهوري .. وفاز على الحزب الديموقراطي بأغلبية وبهذا تعاقب على حكم الولايات المتحدة الامريكية ١١ قائدا عسكريا كان أولهم جورج واشنطن الذي تولى رئاسة الجمهورية عام ١٧٨٩ وآخرهم بنجامين هاريسون الذي تولى الرئاسة عام ١٨٨٨ ثم دوايت ايزنهاور ..

● وفي فرنسا .. الجنرال ديجول .. الذي يعقب عليه السياسيون الآن بأن فرنسا ستواجه بسببه انقلابا خطيرا يودي بها .. وقد استطاع الوصول الى الحكم عن طريق مهاجمته للنظام السياسي القائم في فرنسا والانقسام الحالي .. وبدأ بتحدي الحكومة الفرنسية .. ونصب على الحكم في ٣٠ مايو ١٩٥٨ بعد منح ثقة البرلمان له بأغلبية ٣٢٩ صوتا ضد ٢٢٤ صوتا

● وفي كوبا .. فيدل كاسترو ... قائد ثوار كوبا احدى جمهوريات امريكا الجنوبية .. الذي لايزال يكافح من أجل تحرر بلاده

● وفي فنزويلا .. يتولى رئاسة المجلس العسكري الجنرال لارازابل .. وفي الاسبوع الماضي قرر أن يرشح نفسه في منصب رئاسة الجمهورية .. وكانت قد أسندت اليه مهام الحكم بعد الثورة المعادية لامريكا .. التي نشبت في فنزويلا .. وكان من نتائج هذه الثورة ان قلت سيطرة الاحتكاريين الامريكيين على الموارد الطبيعية والمواد الخام في فنزويلا ..

● وفي جمهورية شيلي .. يتولى رئاسة الجمهورية الجنرال ايبانيز .. وقد جاء الجنرال الى الحكم بعد مساعدة العرب له !!

وقد اعترف الجنرال ايبانيز بهذه المساعدة فقرر اسناد وزارتين من أهم الوزارات في شيلي الى اثنين من الوزراء .. من أصل عربي !..

الجزء الثالث من مذكرات أمين فهيم

ناريمان .. بعد فاروق (٥)



ادهم النقيب .. قال والده : (احنا على استعداد) ردا على امين فهيم عندما ابلغه ان ناريمان سترفع قضية على ادهم .



ناريمان .. وادهم النقيب .. ان ناريمان تقول انها لم تطق العيش معه لانه كثير الحديث عن الأدب والتاريخ والموسيقى الكلاسيك .. ! !

مفاوضات الطلاق

■ ماذا تعلمت ناريمان فى حياتها مع فاروق ؟

ملخص الحلقة السابقة

دخلت ناريمان الى الصالون وهى تصيح فى وجه هرارى و « ك » قائلة : انتم حرامية .. لقد سرقتم علبة السجائر ذات التاج والبروش الكبير ! ودول ثمنهم ٣ آلاف جنيه .. ولم يستطع هرارى أن يرد واعلن استعداده أن تخصم ناريمان الثلاثة الاف جنيه من عمولته . وطلب الـ ١٤ الف جنيه الباقية له بعد خصم ثمن المجوهرات الضائعة .. واندفعت اصيلة هانم تقول انها اتفقت على ١٥ الف جنيه عمولة فيبقى له ١٢ الف جنيه فقط . وثار هرارى واخذ يهدد اصيلة وفى هدوء انسحب امين فهيم خارج الصالون وعاد ومعه مفتش البوليس السويسرى .. وصعق هرارى وصديقه «ك» عندما طلب منهم مفتش البوليس اللذهاب معه الى قاضى التحقيق . وامام القاضى أخذ هرارى يستعطف امين فهيم ليخلصه من هذه الورطة .. واخيرا رضى أن ياخذ ٣ آلاف جنيه فقط وابتدات ناريمان بعد أن انتهت مشكلة مجوهراتها تعيش على امل واحد .. هو ان يتقدم اليها عريس من الاثرياء كما وعدها ديديه . واشتدت الرغبة بناريمان فى الزواج من امير عربى أو أحد الاثرياء الى حد انها ارسلت خطابا الى عمها مصطفى صادق فى الكويت تطلب منه فيه أن يزوجها من أحد الاثرياء الكويتيين . ومضت ايام وتلقت رد عمها وكان يشترط فيه لاتمام عملية الزواج الا تتدخل أصيلة هانم فى هذه العملية اطلاقا .. واستبد الفرح بناريمان واعتقدت أن الزواج أصبح قريبا ولكنها انتظرت اسبوعا فاسبوعين .. وفوجئت ذات صباح ببرقية من عمها فيها كلمتان اثنتان : « اطردى امين فهيم » .

دهشت ناريمان للبرقية القادمة من عند عمها مصطفى صادق والتى يطلب فيها طردى كثمن لمحاولته الحصول على زوج لناريمان .

ولم تخف ناريمان عنى دهشتها ..

بل ولم تخف عنى ايضا ما كان يدور فى رأسها من أسئلة يمكن أن تكون سببا لهذا الطلب العجيب ..

هل طلب مصطفى صادق اخراجى بسبب بعض ما كتب فى الصحف الاجنبية عن وجود علاقة بين ناريمان وسكرتيرها ؟!

أم بسبب خوفه من أن اتولى شرح طباعه وعقليته لناريمان ؟!

أم كان السبب .. مجرد ذريعة ليتحلل من وعد الزواج ؟!

وعلى أى حال فان ناريمان لم تطردنى .

لقد تأكدت ان عمها غير جاد فى أى شىء يقوله أو يعد به .

الطلاق بالتليفون ؟

ومضت ناريمان فى طريقها للبحث عن زوج .. يحمل لقبا .. أو يكون « فاحش » الثراء يدفع لها مهرا نصف مليون جنيه .

وكنت أقول لناريمان : كل هذا معقول .. ولكن غير المعقول ان تشغل سيدة تفكيرها بالزواج وهى لاتزال على ذمة رجل آخر ولا تزال تحمل اسمه .

وكانت ناريمان تتضايق من هذا الحديث ..

وكانت تتركنى غاضبة كلما تعرضت له ..

حتى جاء اليوم الذى بلغ فيه ضيقها وتبرمها الى حد أن طلبت منى أن اتصل بالدكتور ادهم النقيب فى الاسكندرية ، وابلغه رغبتها فى الطلاق !

ولما كانت صلتى وصداقتى بالدكتور النقيب — والد ادهم — ترجع الى سنوات طويلة ، فقد رأيت أن ابادر بالاتصال به شخصيا بدلا من ابنه ، معتمدا على العلاقة المتينة التى تربطنى به ..

وقالت لى ناريمان ونحن ننتظر اتمام الاتصال التليفونى :

— خليك شديد معاه ... اوعى تتراخى .. واذا وجدت انهم بيعاندوا اشتمه .

قل له يابن الـ ...

وجاء صوت الدكتور النقيب على الخط ..

قلت له :

— اننى مكلف من قبل ناريمان بأن ارجو منك انهاء الموضوع المعلق بينها وبين الدكتور ادهم .

قال :

— وايه اقتراحاتكم ؟

قلت :

— ربما كان من الانسب ان يجىء ادهم الى لوزان للتفاهم معها .

قال :

— وهل هذا هو الوضع السليم ؟. اليس من الاجدر ان تأتى ناريمان الى مصر .

قلت :

— انها تحت العلاج .

قال :

— كنت انتظر منك ان تكون واسطة صلح .. مش كفاية السلوك الشائن الذى تسلكه ناريمان فى سويسرا ؟

وقالت ناريمان ، وكانت تستمع الى كل كلمة يقولها

— قول له يابن الـ ..

ولم اقلها طبعا .

وعادت تقول :

— قول له اننى سأرفع قضية

وقلتها ..

ولم أدهش عندما جاء رد الدكتور النقيب .

— احنا على استعداد

ناريمان .. والعلم !

وبانتهاء الحديث شعرت وشعرت ناريمان ايضا انه ليس من السهل موافقة ادهم النقيب على الطلاق .

وبدات تفكر فى ان توكل احد المحامين فى بيروت على امل ان تتوصل يوما الى الطلاق عن طريق المحاكم اللبنانية .

وقلت لها ذات يوم ان علاقتى بالدكتور النقيب متينة للغاية كما أعرف ابنه ادهم ويعرفنى ... وفى رأيى انه شاب متزن ومثقف

وسألتها : لماذا لا تفكرين فى استئناف الحياة معه بدلا من التفكير فى الطلاق ؟ واذا كنت لاتريدين العودة فلماذا لا تدعينه ليلحق بك فى الخارج .. لعله وهو طبيب ناجح يستطيع بسهولة ان يجد عملا له هنا .

فقالت :

— اننى لم اطق العيش معه ؟

قلت :

— لماذا ؟

قالت : انه كثير الحديث عن الادب والتاريخ والموسيقى الكلاسيك .. وأنا اضيق بكل هذا الحديث .. كنت اشعر انه بهذا الحديث يحاول ان يظهر بانه اكثر منى علما وثقافة .

قلت : فى اعتقادى ان الزوج اذا تحدث مع زوجته وكان اعلم منها ، فهدفه تثقيفها بطريقة غير مباشرة .

وهنا تدخلت اصيلة هانم فى الحديث بطريقتها المعروفة قائلة :

— وهى بنتى يا سى أمين ناقصة علم ؟!

نفس الطريقة

وتأكدت بعد هذا الحديث ان ناريمان قد تشبعت بكثير من عادات فاروق .

لقد كان معنى حديثها انها — مثله تماما — لاتقبل ان يظهر اى انسان امامها بانه اعلم منها او اكثر ثقافة .

اما الشىء الآخر الذى اخذته ناريمان عن فاروق فقد كان رغبتها الشديدة فى الاستزادة من المال .. ومحاولتها نفس الوسائل والطرق التى كان يلجأ اليها فاروق وهى الاستجداء من ذوى الثروات الضخمة .

ولقد فاجأتنى ناريمان ذات يوم بقولها انها فى سبيل زيادة اطمئنانها على مستقبلها بعثت برسالة الى عربى كبير على نحو ما كان يفعل فاروق فى منفاه .. ترجو منه المساعدة وتثبيت مرتب شهرى لها تستعين به على الحياة .

واطلعتنى ناريمان على صورة الخطاب .

كان مكتوبا بالفرنسية ...

وكان كله شكوى من الفقر وطلبا للمعونة لكى تدفع نفقات علاجها فى سويسرا وحياتها هناك .

٢٠٠٠ جنيه !

وكانت ناريمان تتوقع ان يبعث اليها العربى الكبير على الاقل بمبلغ يساوى ما تلقاه فاروق . وهو نصف مليون دولار .

وكانت تتوقع ايضا ان يصلها المبلغ فور وصول رسالتها .

وكانت من ضيقها واستعجالها تتصل يوميا بسفير العربى الكبير فى باريس .. اما عن طريق وصيفتها فيوليت .. او عن طريق احدى صديقاتها .

ثم كلفتنى اخيرا بانى اتصل انا بالسفير ..

وقد فعلت ..

وابلغنى السفير انه سيصل مساء اليوم الى لوزان وعند وصوله سيطلبنا تليفونيا ، على شرط ان يقابل الملكة شخصيا ، وعلى انفراد .

ووصل السفير فى الموعد ..

واوصلته الى صالون الملكة ، وجلست انتظره لاودعه ..

وانفتح باب الصالون بعد ثلاث دقائق بالضبط .. وخرج السفير ..

اما ناريمان فقد كانت ما تزال فى الصالون شاحبة اللون تحاول اخفاء سخطها وغضبها ، وخيبة املها ..

وناولتنى مظروفا كان فى يدها وقالت وهى تبتسم فى مرارة

— آدى الهدية ..

ثم استطردت :

— لقد قال لى السفير ان هذا هو المبلغ الذى صدرت الاوامر بتسليمه الى .. عشرين الف فرنك .. يعنى الفين جنيه !

وقالت ناريمان انها كادت ترفض المبلغ وتعيده للسفير ..

المصيبة !

وعاشت ناريمان فى دوامة ..

كانت تريد ان تزيد من رصيدها فى البنك ..

وكانت تريد فى نفس الوقت ان تعيش على نفس المستوى .

واصبح المال والرصيد شغلها الشاغل .

وذات ليلة دعتنى ناريمان لمقابلتها فى صالونها الخاص ...

كانت تجلس الى جانب امها ..

وكانت تبكى فى حرقة ..

وكانت بينهما ورقة تنتقل بين ايديهما وتتطلع كل منهما اليها فى حزن .

والتفتت الى ناريمان قائلة :

— خد شوف المصيبة ..

قلت :

— مصيبة ايه .. خير .

قالت اصيلة هانم .

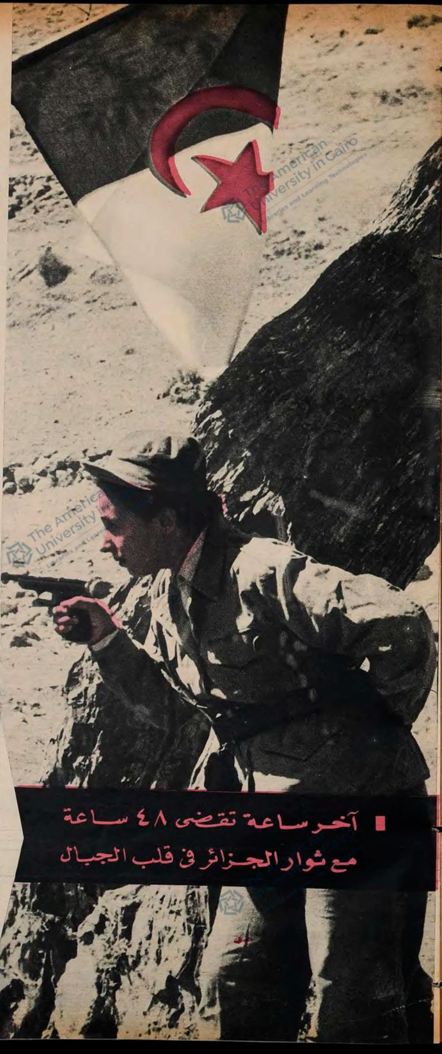
— خلاص فلسنا .. مابقاش عندنا فلوس ..

واستغرقت ناريمان فى البكاء!

بقية المذكرات فى العدد القادم

مفاوضة فرنسا معناها الخيانة!

آخر ساعة تقضى ٤٨ ساعة مع ثوار الجزائر فى قلب الجبال



دخلت فاطمة سعيد المحررة فى « آخر ساعة » الى الجزائر . عاشت مع المجاهدين ٤٨ ساعة فى احد معسكرات تدريبهم .. كانت اول فتاة عربية تتسلل الى الجبال التى التهبت بالثورة فى الجزائر .. واستطاعت ان تعرف رأى المجاهدين ، فى كل محاولات الضغط والارهاب التى يقوم بها ديجول .. وبعض السياسيين الفرنسيين لتصفية قضية الجزائر ..

وقال لها ضابط جزائرى من المجاهدين : انه لايتصور ابدا ان احدا من المسئولين عن الثورة الجزائرية يقبل أن يدخل مع فرنسا فى مفاوضات على اساس غير الاستقلال .. وتحرير الجزائر .

وقال لها .. ان اقل ما يمكن ان يوصف به اى جزائرى يقبل الدخول فى مثل هذه المفاوضات هو انه خائن !

مكان ما ــ فى قلب الجزائر ــ من فاطمة سعيد :

دخلت الى قلب الجبال التى التهبت بالثورة فى الجزائر ..

عشت مع الثوار فى احد معسكرات تدريبهم ٤٨ ساعة ..

كنت اول فتاة من القاهرة تذهب الى الجزائر .. وتعيش مع الثوار ..

وادركت ثورة الجزائر على حقيقتها . ان هذه الثورة قد استشرت .. وشملت الجزائر كلها .. وهى لا يمكن ان تخمد او ان تخف حدتها الا اذا تحررت الجزائر .. وحصلت على استقلالها ..

انها تقوى فى كل يوم .. وتشتد .. ولا يمكن ان تنتهى ابدا الا بتحقيق ما يريده شعب الجزائر .. انه يريد استقلاله كاملا ..

مع الثوار ..

كانت مغامرة مثيرة ..

وتصوروا شعورى .. وانا اركب مع جماعة من الثوار فى سيارة اخذت تنهب بنا الارض بسرعة .. وهى تقطع الطريق فى اتجاه الحدود الجزائرية ..

وتوقفت السيارة عند نقطة قريبة من الحدود ..

ونزل الثوار .. وانا معهم ليقول لنا واحد منهم :

ـ الآن علينا أن نجتاز الحدود سيرا على الاقدام .. انها أخطر مرحلة فى الرحلة كلها ..

وجلسنا ننتظر حتى غابت الشمس وفى هذه الاثناء جاء أحدهم من وراء الحدود ليقود القافلة ..

وبدات اشعر مع كل خطوة بخطورة المغامرة التى وجدت نفسى اندفع وراءها كنت اسير إلى منطقة لا أعرف عنها شيئا ..

ولم تمر ساعة واحدة .. حتى اشار الدليل الى نقطة فى الجبل .. وهو يقول:

ـ من هنا تبدا الحدود ..

وتلفت اليه .. كان كل واحد من الثوار ثابت الجاش .. وكانت عيناه تلمعان ببريق غريب ..

بريق لا ينم الا عن شىء واحد .. وهو ايمانه .. وايمان كل شعب الجزائر بالنصر ..

ولا يسعنى الا أن اعترف .. إنتابتنى حالة خوف غريبة عندما تقدمت لاخطو اول خطوة فى أرض الجزائر ..

وتماسكت نفسى بسرعة ..

لم أتصور أبدا أننى أقل شجاعة من فتاتين جزائريتين كانتا معنا فى هذه الرحلة ..

كانت كل واحدة منهما تسير بعزم وقوة .. وكنت أتلفت اليهما فلا يسعنى إلا أن أشعر باعجاب لهذا الشعب المجيد شعب الجزائر .. الذى حملت نساؤه السلاح يقاتلن الى جانب رجاله جنبا الى جنب فى الثورة ..

فى الارض الحرام

ودخلنا أرض الجزائر ..

دخلنا الى المنطقة الحرام ..

وهى شريط من الارض يزيد عرضه على العشرة كيلو مترات .. ويمتد على طول حدود الجزائر ..

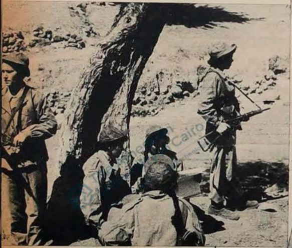
وسمعت احد الثوار يحدثنى وهو يسير الى جانبى عند هذه المنطقة الحرام قال لى .. الفرنسيون الملاعين إستخدموا كل وسائل التقتيل فى تشريد أهل هذه المنطقة ..

قسموا الارض الى مربعات على الخريطة .. وفى كل يوم كانت طائراتهم تدق بعض هذه المربعات بقنابلها الثقيلة ..

شردوا الرجال والنساء .. وفتكوا بالمواشى والدواب ..

ولم يتركوا كائنا حيا يعيش فى المنطقة الحرام ..

ويعيش الآن ما يقرب من ٤٠٠ الف لاجىء جزائرى على مسافة عدة كيلومترات



احدى المجاهدات الجزائريات .. وهى تتدرب على اطلاق النار من المسدس فى احد معسكرات تدريب المجاهدات الجزائريات

اقلب الصفحة من فضلك ◄



هكذا أصبح جيش التحرير الجزائرى .. لقد تحول الى جيش نظامى له تقاليده .. وله قيادته .. وفى كل صباح ومسا



جماعة من الجنود الجزائريين أثناء احدى مناورات التدريب.. ان جيش التحرير يستعد من الآن للمعركة الفاصلة عندما يلتقى بقوات فرنسا فى البحر

ضابط من المجاهدين يقول:

من الدور الجزائرية فى تونس ومراكش

قلت له .. الم يحاول هؤلاء الجزائريون العودة الى بيوتهم ؟

قال لى .. انهم يعودون فى كل يوم .. وفى كل يوم تقع بينهم وبين دوريات الفرنسيين معارك دامية ..

قلت له .. وماذا يحدث لو التقينا الآن باحدى دورياتهم ؟

قال لى وهو يبتسم :

ـ لا تخافى .. ان جيش التحرير الجزائرى يسيطر سيطرة كاملة على المنطقة الحرام ..

مفاجأة مثيرة ..

ووصلنا بعد رحلة شاقة فى الجبال الى أحد معسكرات جيش التحرير ..

لقد استغرقت الرحلة عشر ساعات سيرا على الأقدام ..

وكنت فى حالة من الانهاك يكاد يرثى لها ..

ولكن مفاجأة مثيرة كانت فى انتظارى

كان قائد المعسكر يعرف تباوصولى..

لقد وصلت اليه أخبار القافلة قبل أن تتحرك من مكانها وراء الحدود ..

واستقبلنى الرجل بحرارة .. ثم اصطحبنى الى داخل المعسكر ..

ورأيت على ضوء الفجر الذى بدا يشع فى المكان منظرا رائعا لا يمكن أن أنساه أبدا ..

كانت احدى وحدات جيش التحرير تصطف فى عرض عسكرى رائع ..

ووقف قائد المعسكر ليقدمنى الى جنوده .. وكانت المفاجأة عندما تعالت الهتافات

ولم أستطع أن أميز فى هذه الهتافات الا اسم جمال عبد الناصر ..

كان كل واحد من جنود جيش التحرير يهتف من قلبه لجمال عبد الناصر ..

ورددت الوديان المحيطة بالمنطقة هذه الهتافات ..

عبد الناصر .. المثل الاعلى ..

وجلست مع قائد المعسكر .. ومن حولنا جماعة من الثوار ..

كان كل واحد منهم يسأل عن جمال عبد الناصر ..

واخذ كل واحد منهم يقول لى :

ـ قولى له .. احنا تعلمنا منه أشياء كثيرة بالزاف .. أى كثيرة خالص ..

اخبريه انه مثلنا الاعلى فى الكفاح ..

قولى له .. اننا عازمون عزما أكيدا على تحرير أرض الجزائر العربية ..

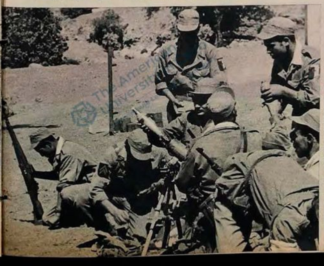
كان كل واحد منهم يتكلم بشعور صادق ينبعث من قلبه ..

كانوا جميعا يتكلمون عن جمال عبد الناصر على أنه المثل الاعلى .. والرائد

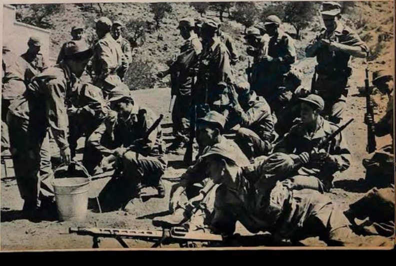
وليس هذا فحسب .. لقد جلست فى **هذه الليلة أتحدث الى الجنود ..**

وعرفت حقائق كثيرة عن جيش التحرير الجزائرى ..

ان هذا الجيش جيش كامل منظم له **امكانيات ووسائل ..**



يتدرب المجاهدون على الاسلحة الحديثة .. وعلى مدافع البازوكا ..



احدى المجاهدات تقدم الماء والطعام للجنود أثناء الاستراحة فى احدى المناورات ..



يصطف الجنود فى معسكراتهم لتحية العلم ولتلقى تعليمات القيادة العامة .. كما يحدث فى كل جيوش العالم النظامية ..

أعوذ بالله من التحالف مع الغرب !

جيش لا يقل تعداده الان عن ١٥٠ الف جندى مسلح بالاسلحة الحديثة ..

اربع سنوات من الجهاد ..

وسالت قائد المعسكر .. انني لست فى حل من ذكر إسمه .. أو المكان الذى اقام فيه معسكره .. انه سر من أسرار جيش الجزائر ..

قلت له .. اننى لا افهم .. وقد بلغ جيش التحرير هذه القوة .. واصبحت له كل هذه الامكانيات والاسلحة .. لماذا لا يبدأ فى مهاجمة الفرنسيين فى معاقلهم ويحرر مدن الجزائر .. مدينة بعد الاخرى ؟

قال لى الرجل .. وهو يبتسم :

ـ لقد خضنا الثورة حتى الآن .. وقد مر علينا أربع سنوات كاملة .. اربع سنوات جاهدنا فيها بكل امكانياتنا ونحن على استعداد لان نستمر فى القتال .. ولو أبيد مليون او مليونان من اهل الجزائر حتى نتحرر ونحصل على استقلال بلادنا ..

قلت له .. ولكنكم مازلتم تلجأون الى حرب العصابات حتى أن الفرنسيين يقولون عنكم انكم جماعة من الخارجين عن القانون وقد التجأتم الى الجبال ..

وقفز الرجل من مكانه .. **وهو يقول:**

ـ هذا ما يقوله الفرنسيون ليبرروا عدوانهم الوحشى ضد السكان الامنين .. ولكن الفرنسيين يعرفون فى قرارة نفوسهم حقيقة قوة جيش التحرير ..

قلت له .. ولكنك لم تجبنى على سؤال .. متى ستخرجون من الجبال الى الحرب النظامية ؟

قال الرجل .. سيكون هذا فى الوقت المناسب .. ويتوقف هذا على قرار من قيادة الثورة .. قرار ننتظره منذ اكثر من سنتين ..

اعوذ بالله .. من المفاوضات !

ورأيت جنود جيش التحرير .. فى المعسكر يضم خليطا من الشباب والشيوخ من كل سن ..

ويضم أيضا مجموعة من الفتيات الجزائريات .. انهن يعملن فى خدمة جيش التحرير ..

واذكر حديثا دار بينى وبين واحد من هؤلاء الجنود ..

كان يتبعنى فى كل خطوة من خطواتى فى داخل المعسكر ..

وكان يقدمنى الى زملائه **قائلا ..**

ـ **فاطمة ..** أخت من القاهرة من بلد جمال ..

قلت له .. ديه رأيك فيما يتردد فى **المفاوضات مع الفرنسيين ؟**

قال لى الثائر بسرعة .. ودون ان يفكر :

ـ مفاوضات أعوذ بالله .. احنا حاربنا أربع سنوات ولا يمكن ان نسلم أو نلقى أسلحتنا الا على أساس واحد هو أن نحصل على حريتنا واستقلالنا ..

قلت له .. ولكن ديجول قد أعلن **استعداده للدخول فى مباحثات للتفاهم** والوصول الى اتفاق مع الجزائريين ..

قال لى الرجل .. اتفاق لا يمكن .. الفرنسيون شردونا من بيوتنا .. وهتكوا اعراضنا ، واستباحوا حرماتنا .. ولايمكن أن نقبل أى تفاهم معهم ..

ولمعت عينا الرجل .. وهو يقول :

ـ ان ما يريده الفرنسيون هو انصاف الحلول .. ولا أعتقد أن فى الجزائر كلها من يقبل انصاف الحلول ..

ولم يسكت الرجل .. اخذ يلوح بيديه فى الهواء **وهو يقول :**

ـ الجزائر كلها ليس فيها شخص واحد **يجرؤ على مفاوضة فرنسا على أساس غير** الاستقلال ..

لن نتحالف مع الغرب ..

وفى معسكر التدريب دخلت الى حجرة القيادة ..

انها عبارة عن حجرة صغيرة فى بيت **ريفى يقع الى جانب من المزرعة التى اتخذها المجاهدون معسكراً لتدريبهم ..**

ودار حديث بينى وبين ضابط فى حجرة القيادة ..

ضابط فى رتبه الكابتن ..

ولا يعرف كثيرون ان اعلى رتبه فى جيش التحرير الجزائرى هى رتبة الكولونيل .. ولا يوجد جنرالات فى الثورة .

وسبب هذا قرار اتخذته قيادة جيش التحرير بألا تمنح هذه الرتبة لاى ضابط حتى تنتهى الثورة ، ويتم تحرير الجزائر

وكان الضابط الجزائرى يتلقى بعض التقارير من وحداته التى خرجت للقتال ، وانتظرت حتى فرغ من اتصالاته ، سألت القائد عن رأيه فيما يردده بعض ساسة شمال إفريقيا عن امكان التعاون بين دول شمال أفريقيا والغرب ، وما كدت انتهى من كلامى حتى قفز من مكانه والغضب يكسو وجهه **وراح يقول :**

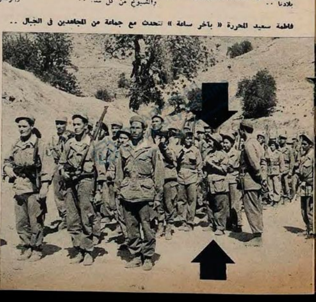
ـ دول غرب مين ؟ مش هى اللى اعطت فرنسا الطائرات واعطتها اسلحة حلف الاطلنطى ، احنا بعد ما نحارب ونجاهد اربع سنين نيجى نتحالف مع الدول الغربية

وضرب المنضدة التى أمامه بقبضة يده ، وعاد **يقول :**

ـ أى واحد يقبل ان يربط مصيره بالغرب فى افريقيا لا يمكن أن نصفه الا بأنه خائن ..

وانا لا أعتقد انه يوجد واحد من المسئولين يقبل الارتباط مع الغرب

فاطمة سعيد



فاطمة سعيد المحررة « بآخر ساعة » تتحدث مع جماعة من المجاهدين فى الجبال ..



المجاهدات الجزائريات يشوين غزالا على النار فى الجبل .. بينما وقف اثنان من المجاهدين ينتظران تمام شيه !.

دليل الأسرة

الكتب الجديدة

المطالعة النهائية
للثالثة الثانوية والنسوية والتجارية
لجميع المناطق للاستاذ
عبد السلام العشرى
بمكتبة الثقافة بالسيدة وجميع المكتبات

ظهرت الطبعة الجديدة من
الوافى
فى الرياضيات العامة للسنة الثانية والاولى الاعدادية - تطلب من مكتبة الوافى بالفجالة

الخليفة الخامس
للاستاذ عبد المنعم عامر
المكتب الفنى للنشر ص.ب ١٤٨٣ القاهرة
مع الباعة والمكتبات ٥ قروش

مع باعة الصحف والاكشاك
قصة عذراء باريس
الناشر مكتبة الانجلو المصرية ٧ قروش

آلات موسيقيه

بيانو مرزوق ت ٥٠٩٤٤
بيع • شراء • شد • تصليح •
اسعار معتدلة

ماكينات خياطة

أحد عشر جنيها



ماكينة خياطة
صينى بالرجل
٩ج باليد مضمونة
خمس سنوات
مجموعة كبيرة
مكاتب صنع الخارج
بمحلات
عيـاد أسعد
١٣٧ ش محمد فريد ت ٥٨٦١٠
توكيل طنطا • حلمى أندراوس القاضى
توكيل السويس محمد حجاج ش الجيش

اطارات وبطاريات



بالتقسيط نسر ممتاز
أطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات اديب

ارخص واضمن محلات القطر ت ٤٣١٣٠
شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق

موبيليات ومفروشات

بالتقسيط المريح
جهازات عرائس ممتازة صناعة حديثة
بمؤسسة خليفة بكر
٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج
موبيليات وادوات منزلية وازياء وخردوات

موبيليات فاخرة بالتقسيط
بشركة موبيليات الشرق الحديثة
ادارة : طه محمود القبانى
٩٧ (ا) شارع خلوصى بشبرا ت ٥٨٧٥٢
تصميمات حديثة واذواق سليمة لاحدث الموبيليات مع التسهيلات فى الدفع

اعلانات مختلفة

الشركة المتحدة لعصر الزيوت
٤ شارع محطة السوق امام كوبرى الناموس رمل الاسكندرية
ت ٦٠٧١٩ ، ٦١٨٥١ س. ت ٥٢٢٤٥

زيت خروع ممتاز ((١))
تقدم هدية الموسم الى السادة زراع الفواكه والموالح والارز
كسب خروع للسماد
الذى يحتوى على ٦٪ من الزيت و ٣/٢٪ من الازوت القابل للذوبان و ٥ر١٨٪ ازوت عضوى غير قابل للذوبان فى الماء

حراير واصواف

حظك هذا الاسبوع
أنت أسعد شخص
هذا الاسبوع
لانك ستتمتع بالاسعار المخفضة التى تقدمها لك محلات
الصالون الأحمر
أكبر وارخص محلات ٢٦ يوليو

	مـ
سويتر وتربروف بدون بطانة	٢٤٥
سويتر وتربروف بطانة حرير كاروهات	٣٣٠
سويتر وتربروف دوبل فاس	٤٥٠
بنطلون جبردين رجالى	١٦٥
بنطلون جبردين صوف	٢٣٠
بنطلون رمادى رجالى	١٥٥
بنطلون وتربروف ١٠ الوان	١٨٥
جاكته صوف تفصيل ممتاز	٤٩٨
بالطو وتربروف	٤٧٥
بالطو جبردين للرجال	٧٢٥
شورت صوف للاطفال ابتداء	٥٦
سويتر اولاد بطانة حرير	١٣٠
بيجاما رجالى كستور فانلة	٩٤
بيجاما رجالى فيلا البيضا	١٢٥
قميص صوف رجالى كاروه	٢٢٥
قميص رجالى بوبلين البيضا	٦٥
قميص رجالى تريكولين البيضا	٨٥
قميص رجالى تريكولين بالفانوزن	١١٠
قميص رجالى تريكولين ٣٧١ بالفانهوزن	١٢٥

أكبر مجموعة من البلوفرات الممتازة بالاسعار الجبرية
تشكيلة كبيرة من
البطاطين الصوف
استعداد ضخم فى قسم البياضات والمفارش المطرزة باسعار مخفضة

أسرع بشراء ما يلزمك
انها فرصة لا تعوض

تصوير

سوق التصوير
مستعدون لشراء وبيع ماكينات التصوير وادواتها بجميع أنواعها بوكالة الانباء المصورة ١١٣ شارع رمسيس ت ٤٥٠١٤

لوازم منزليه

أثث منزلك
وادفع أقل الاسعار
من المؤسسة العربية للتجارة
٢١ شارع الالفى عمارة الطويل
ثلاجات ، افران ، غسالات R-C-A- نجف ، اباجورات ، مراوح ، خلاطات راديوهات ، مكاوى ، سخانات ،
بالتقسيط المريح

عش سعيدا
واختر لزوجتك
الوابور المفضل
بنس الاصلى



به قاع مقوى
بوسرة تعطيه
قوة فى الاستعمال
اطلبه من جميع
المحلات الشهيرة
ومن معارضه
١٧ ميدان احمد
ماهر ت ٤٥١٥٠

مدارس ومعاهد

فرارى
تعليم التفصيل على آلات اوتوماتيكية
تعليم وتصميم رسم الازياء
٤٢ شارع سليمان باشا
شقة ٤٢

معاهد روبير للرقص
تعلمك ٤ رقصات فى ١٠ ايام
(دروس خصوصية)
أو ٣٠ يوما
(دروس جماعية)



المركز الرئيسى
بالقاهرة ٨ ميدان سليمان باشا
تليفون ٥٦٣٠٤
معهد الزمالك ٣٢
ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
معهد هليوبوليس ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

لوازم الصيد

ستت غيار لبنادق الهواء
ديانا وفالك
الالمانية الاصلية



بالجملة والقطاعى
الصياد المصرى
عمارة شل شارع زكى بالتوفيقية القاهرة

مستحضرات طبية

الدواء الطبيعى لعلاج
الروماتزم وعرق النسا



بلسم پينترا
يطلب من جميع الصيدليات
معمل أدوية ويزر
بالقاهرة ت ٥١٣٦٢
١٩٠٩-١٩٥٨-٥٠ عاما من الخبرة تسند الثقة

لتنشيط الكبد
تناول كل صباح
ملح مينا روس



يغسل الكبد
ويزيل الامساك
معمل ادوية عابدين بالقاهرة

لوسيون
ڤاك



يقوى الشعر
ويزيل القشر
يباع بالصيدليات ومحلات الروائح
دكتور ناظم شفيق غالى
ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

معاهد تجميل



فن التجميل
راشد
اخصائيون فى فن تصفيف الشعر
قسم خاص لمبيعات مستحضرات التجميل
١١٨ شارع النيل
بالعجوزة تليفون ٨٠٧٩٨٢

معهد التجميل الطبى
سبيع سابقا
تحت اشراف أطباء أخصائيين
ا - قسم التجميل: علاج التشويهات علميا وجراحيا تدليك الوجه والجسم باليد والكهرباء علاج حب الشباب والتجاعيد ازالة الشعر بالكهرباء بدون ألم حمامات بخار وكهرباء وبرافين
ب - قسم الطب الرياضى : الرياضة النفسية لعلاج الغدد والاضطرابات العصبية والخلقية والامراض المستعصية (يوجا)
جـ - قسم للاطفال: لعلاج الشذوذ الخلقى والشلل تمرينات تربوية ورياضية وحمامات وتدليك تقوية وتنمية الادراك والحواس ٢ شارع السلسول جاردن سيتى ت ٨٩٨١٢٥

حفلات وأفراح

أفراح الموسم
وسهرات العمر
تعهد باحيائها واشرف عليها فنيا
الجمل تليفون ٤١٧٧٤
القـاهرة
وكيل عام الفنانين ومكتشف الكواكب والنجوم ومقدم نجوم المستقبل وقدم لاحيائها عمالقة الغناء والفكاهة والرقص والموسيقى بانحاء الجمهورية العربية المتحدة

عبد الحليم حافظ
فايزة - شهرزاد - فايدة سحورية حسن - سعاد محمد - نادية فهمى

تحية كاريوكا
وسامية جمال
هدى شمس الدين - كيتى - رجاء يوسف - فيفى سلامه - نانا - امتثال زكى - نجوى فؤاد - تطقوطه - وفاء كامل - محاسن - زيزى - نواعم - نعمات مختار - حكمت - انشراح وصفى - ثريا - جمالات - وزه - ماجدة - صفاء - نوره

عبد المطلب وكارم
شفيق جلال - محمد رشدى - محمد العزبى - ماهر العطار - صلاح عبد الحميد - ابراهيم كامل - سعد ابراهيم

شكوكو • أحمد غانم
لبلبـة
سعاد احمد - فواكه - دكتور شديد - لطفى عبد الحميد - بجو - ابو لمعه - جوجو وحامى - سمسم - منصور ورشاد - حسن وحسان - فتحى خليل - شمخروخ وجليلة الشيخ متلوف - العربى الصغير - الشنكحاوى والزعبلاوى - والمطربات زاويه - ابتسام - صافيناز - هدى عاشور قمر - ايمان - حوريه سامى - عفاف - دلال نوال • بحفلات شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى ونادى الاطباء ونادى اسر وحديقة الازبكية وافراح التاجر السورى الحاج ياسين هاشم والحاج عبد الفتاح وبقصر العيـ والاستاذ طه محمد السيمانى الاول بطنطا وبمسرح البلدية ببور سعيد والاستاذ لمعى شنودة والاستاذ فاروق سيف النصر ونادى ضباط البوليس والاطباء والقوات المسلحة ببور سعيد وسلاح المهندسين بالمعادى • وذلك بميزانية ميسورة ويكفينا رضاء عملائنا لافراحكم وحفلاتكم ومناسباتكم السعيدة

اتصلوا بمكتب الجمل
وكيل عام الفنانين ومكتشف الكواكب والنجوم ومقدم نجوم المستقبل تليفون ٤١٧٧٤ القاهرة ٨ ب شارع ٢٦ يوليو الدور (٥) شقة (١٩) بمدخل مطعم حميس القاهرة

ڤيلات وعمارات



مكتب
الصيرفى
العقـارى
على احمد ٢٦ شارع عدلى تليفون ٤٦٢٥٨ بيع وشراء العقارات • تأجير شقق مفروشة

وظائف خالية

مطلوب مواهب فنية
بوجوهكم كنوز وفى أصواتكم ثروة ولمواهبكم الموسيقية والفكاهية والرقص الشرقى والتأليف للاغانى والقصص مستقبل مشرق يكتشفها مكتشف الكواكب والنجوم ومقدم نجوم المستقبل للغناء والرقص والفكاهة
الجمل وكيل عام الفنانين
٨ ب شارع ٢٦ يوليو تليفون ٤١٧٧٤ القاهرة الدور (٥) شقة (١٩) مدخل مطعم خميس

ملابس وازياء

لا ..
لا تتعب نفسك بالبحث
عن كسوة الشتاء
اقصد فورا محلات :
رياض معوض وأولاده
بالغورية والقلعة ت ٥٤٨٦٢
حيث التشكيل الكامل ..
والأزياء الحديثة ..
من اصواف التايرات والفساتين
مجموعة حديثة من اقمشة التويد
فيلا سادة ومطبوعة لنجيرى
كستورات شركتى المحلة والبيضا
خردوات وملابس جاهزة
بالاسعار الجديدة المخفضة

أراضى للبناء

انتهز فرصة العمر
فانت على
موعد مع السعادة
بامتلاك قطعة ارض باجمل منطقة بالهرم
على شارع ترعة
الاهرام الجديدة
ان ...

شركة الأهرام للتعاون والبناء - وسادة الطوب

وقد اكتسبت سمعة طيبة بين الشركات الكبرى لصدقها فى القول والعمل .

تقدم لكم
ارضا زراعية جديدة بالقيراط
وفى موقع ممتاز
وبجوارها النور
وتحفها المبانى الحديثة
فبادر فورا
بالحصول على القطعة التى تناسبك
قبل النفاذ
بـ ١٠٠ و١٢٥ و١٥٠
و١٧٥ و٢٠٠ ق المتر
والقيراط = ١٧٥ج
و٥ر٢١٨ج و٥ر٢٦٢ج
و ٢٥ر٣٠٦ج و ٣٥٠ج
مع التقسيط المريح
المدير العام
عكاشه نقودى

النصف الحلو
تقدمه
فتحيه بهيج

أزياء الموسم (٤)

هذه هى المرة الرابعة التى اقدم فيها ازياء الموسم.. وقد شجعنى على الاسترسال فى نشر السلسلة اننا مازلنا فى اول الموسم وان كثيرات منا مازلن يبحثن عن الموديلات الحديثة قبل أن يقدمن على شراء القماش او تفصيله وخياطته ..

والمكان الذى اقدم منه مجموعة اليوم هوصالة الاحتفال بفندق سميراميس .. وصاحب المعرض هو محلات صيدناوى . وصاحبة التصميمات التى قدمت فى المعرض هى السيدة صوفى اندراوس .. واحب ان اقول هنا ان لى عودة الى موضوع التصميمات بالنسبة الى معظم مصممى الازياء فى مصر فى عدد قادم ان شاء الله .. والمعرض يمكن تلخيصه فى فى ثلاث نقط

● القصة السائدة فى كل معروضات صوفى هى الامبير .. الامبير بصورته البسطة جدا .. والرقيقة جدا .. وقد تكرر الموديل تبعا لذلك فى اكثر من فستان لم يكن الفارق بينها الا فى القماش .. واللون ..

● جميع الالوان التى قدمت تجعل من الصعب معرفة اى لون هو الموضة . فقد كان هناك الاسود والبنى والاخضر والازرق والاصفر .. ولكنها مع ذلك كانت مصحوبة بذوق رفيع فى استعمال الاكسوار والوانه ..

● معظم الازياء كانت عبارة عن انسامبل اما من فستان وبالطو .. او فستان وجاكيت من نفس اللون وطول الجاكيت قصير للوسط .. وطول الفستان ايضا قصير .. بعد الركبة مباشرة .





فستان كوكتيل من الجرسيه الحرير الاسود .. درابيه على الجانب الايسر وقدتكرر هذا الموديل فى المعرض اكثر من مرة على الوان متعددة والوسط فى مكانه الطبيعى .

هذا الفستان من القطيفة الكوتليه ايضا .. لونه ازرق غامق .. بسيط جدا مفتوح من الامام بصف زراير بيضاء .. مكشكش تحت الصدر بفيونكة على موضة « الامبير » .

هذا الفستان يبدو كانه من قطعتين رغم انه فى الحقيقة قطعة واحدة ولكن الكورساج « بعب » يغطى خط الوسط من الامام ومن الظهر وله ثلاثة زراير من الامام .

انسامبل من فستان وجاكيت .. لفستان امبير بسيط عيبه انه بحمالات رغم ان القماش المصنوع منه لا يمكن ان يجعله فستان كوكتيل ولكن الزى جميل بالجاكيت الخاصة به وهى من نفس قماش ولون الفستان







استعمل صيدناوى القطيفة « الكوتليه » فى اكثر من زى .. وهذا الانسامبل المكون من فستان وبالطو من هذه القطيفة .. لونه اصفر . الفستان بسيط على موضة الامبير .. والبالطو واسع بر فيرات عريضة والاكمام باساور عريضة .

بقية ازياء الموسم





فستان سواريه من الفاى الازرق علىموضة الامير ككل الموديلات التى قدمهاصيدناوى .. وهو قصير من الامام .. طويل حتى الذيل من الخلف . الجيبمن قطعتــين دوغرى بكشكشة بين كلواحدة والاخرى .. الحــزام عريض مرتفع عن مكانه الطبيعى بوردة كبيرة من الامام . ترتديه « سبنيتا »



اخترت لك مجموعة المجوهراتالتى تشبه المجوهرات الحقيقية تماماً من محل جلوريا بمصر الكونتننتال .. الاسورة والخاتم من الماس التقليد ولكنهم لا يفترقان عن الطبيــعى ابداً .. الاسورة ثمنها ٣١٫٥ ج والخاتم ثمنه ٢ ج . اما التاج وهو يناسب فساتين الكوكتيل والســهرةفهو غير معروض للبيع ولكن للايجار . ايجار الليلة يتراوح بين جنيه وثلاثة جنيهات حسب نوع وحجم التاج .. هذا العقد الثمــين والحلق من الفصوص الملونة ثمنه ٢٢٫٥ جنيه وترتدى هاماتل المانكان سميرنه



يصلح هذا الفستان للفتيات الصغيرات.. بحــزام عريض من الوســط وبصف زراير من الامام .. بكشكشة غزيرة فى الجونلة وفى الكورساج من الصدر ومن الظهر .. من الصوف السميك الاحمر ترتدى هذا الزى « ميرنا »

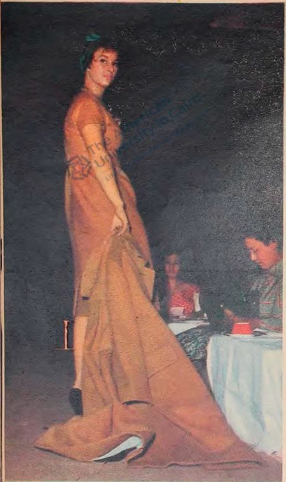


هذا الفستان يعتبر من ابدع ما قدمت محلات صيدناوى.. وهو من الصوف البيه دى بول الزتونى. درابيه على الجنب من الصدر ومن الظهر .. الحزام عريض مبطن مرتفع حتى قصة الصـــدر .. والصـــدر مقفل وتلبسه « رتا » .

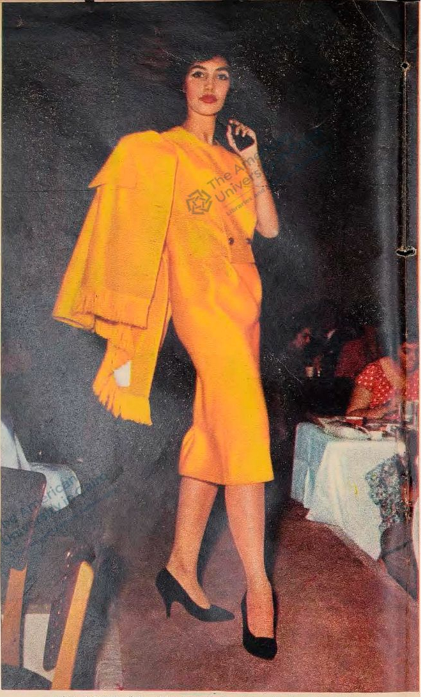


فستان امبير ولكنه يقترب بشدة من فساتين الاطفال التى يوضع عليهـــا حرملة بكرانيش .. من الصوف الازرق .. والفرنشة الموضوعة على طرف قصة الصـــدر من لون الفستان ، وينتهى بضيق عند الذيل .





ريتا فى انسامبل بديع من الصوف الهافان .. فستان وبالطو .. الفستان بوسط مرتفع من الامام ومن الظهر وله حزام فى الظهر كفساتين الاطفال .. والجاكيت اسبور بجيوب كبيرة ..



انسامبل جميل من فستان وجاكيت.. الفستان بوسط منخفض وبقصة من الامام تحلى بزرارين .. الفستان بدون تكسيم .. والكلفة التى وضعت للجاكيت فى الذيل عبارة عن فرنشة عشرة سنتيمتر من نفس لون القماش .. الزى ترتديه سعاد ثروت .

هذا أول معرض تقوم فيه المانكان صوفى بعرض الازياء بعد مسابقة مصلحة السياحة .. وترى هنا فى بالطو بسيط وانيق من الصوف الاخضر ويلبس تحته جيب من نفس اللون من بلوزة برتقالى .



طقم آخر من الماس التقليد من محل جلوريا ايضا مكون من عقد وحلق ثمنه ستة جنيهات ونصف ويوجد منه الوان . اما التاج فهو ايضا ليس للبيع ولكن للايجار .. نسيت أن اقول لك ان لقارئات آخر ساعة خصم ١٠ ٠/٠ على هذه الاسعار .





اقلب الصفحة من فضلك

◀ تابع أزياء الموسم



لقد راعيت فى مجموعة الازياء التى نشرتهاهذا الاسبوع ان تكون عملية فى امكان كل واحدةان تقلدها وترتديها .. وهذا الزى الذى تعرضه صوفى آسامبل من فستان وبالطو .. الفستان حشمة .. على موضة الامبير بحزام عريض تحت الصدر

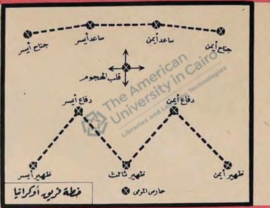


فستان كوكتيل من الجرسيه الاسود .. الحركة فى الظهر اما الصدر فبسيط خالمن التعقيدات .. الظهر درابيه على جنب واحد .. فتحة الظهر واسعة ولكنه مقفل من الامام .. هذا الفستان يصلح لبعد الظهر ايضا لانه حشمة .. نص كم ..



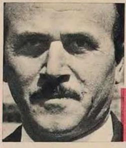
قصة هذا الفستان تكررت ايضا . وهو عبارة عن شوال ادخل عليه تغيير فاصبح مطابقا لموضة الامبير .. التغيير عبارة عن فيونكتين تحت الصدر بكشكشة بسيطة .. ويلبس فوقه جاكيت من نفس القماش واللون تمتاز بشال يلتف حول الرقبة ..

بعد بكره .. مباراة الموسم

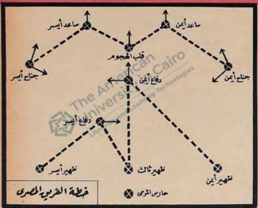




« ماجيار » مدرب فريق القاهرة ..



مصطفى كامل منصور .. المدرب الفخرى



الخطة السرية التى سنواجه بها

أقوى فريق فى الاتحاد السوفييتى!

◀ نجوم فريق أوكرانيا



جولوبيف — فوينوف — كومان — ماكاروف

◀ نجوم فريق القاهرة



الضيظوى — صالح سليم — الشغبى — يكن

تلعب القاهرة ضد فريق أوكرانيا لاول مرة يوم الجمعة .. ان فريق أوكرانيا يعتبر أقوى فريق لكرة القدم فى الاتحاد السوفييتى .. واضطر فريق القاهرة لان يستعد لاول مرة أيضا بتكتيك جديد ليواجه فريق أوكرانيا .

ونتيجة هذه المباراة لا تهم كثيرا .. بقد أهميتها فى تدريب الفريق المصرى على اللعب فى مباراة كأس العالم سنة ١٩٦٢ ... ودورة روما الاوليمبية سنة ١٩٦٠ .

ولاول مرة فى تاريخ كرة القدم فى الجمهورية العربية المتحدة اجتمع ماجيار مدرب فريق القاهرة مع مصطفى كامل منصور المدرب الفخرى للفريق .. ووضعا خطة «سرية» ليواجه بها فريق القاهرة فريقا أجنبيا فى احدى المباريات . وهو فريق أوكرانيا ...

وقبل أن يتم تدريب أفراد فريق القاهرة على هذه الخطة اجتمع مدرب الفريق باللاعبين وشرحها لهم ..

ان «احمد علام» المحرر الرياضى فى «آخر ساعة» يرسم لك صورة رائعة لمباراة يوم الجمعة القادم . انه يكشف لك عن أسرار كثيرة وراء التكتيك الجديد الذى سيلعب به الفريقان .. فريق القاهرة .. وفريق أوكرانيا ..

***

بعد ٤٨ ساعة ستبدأ اعجب واعنف مباراة فى كرة القدم . انها ستكون بين منتخب القاهرة وفريق أوكرانيا . ان وجه العجب والعنف فى هذه المباراة هو فى التكتيك الجديد الذى سيلعب به فريق مصر . لقد وضعت خطة سرية يلعب على أساسها كل لاعب فى الفريق المصرى . اشترك فى وضعها مدرب مصرى ومدرب مجرى . ستشهد أرض النادى الاهلى بالجزيرة – العابا سحرية يقوم بها لاول مرة **عبد الجليل – ويكن والشغبى – طارق سليم ورفعت الفناجيل ورأفت والجوهرى والضظوى وصالح سليم وحمدى وسعدون .**

ان ماجيار المدرب المجرى الذى يشرف على تمرين فريق مصر درس طريقة لعب فريق أوكرانيا . استطاع ان يعرف نقط الضعف . وعلى هذا الاساس وضع الخطة التى سيقابل بها الفريق المصرى تكتيك فريق اوكرانيا ، انها خطة سرية لايعرفها الا أفراد الفريق المصرى وحدهم .. وهى خطة يمكن ان تحقق لهم الفوز الاكيد لو تمكنوا من تنفيذها بدقة !.

هذا واستطاعت « آخر ساعة » أن تحصل على تفاصيل هذه الخطة السرية .. ان فريق القاهرة لم يبدأ فى التدريب الا ابتداء من أمس .. أى قبل المباراة بثلاثة أيام .. ووقف ماجيار يصيح فى اللاعبين وهو يقول .. هذا مدهش .. هذا رائع المبواهكذا حتى تنتصروا ..

كان يصيح فيهم بلغة هى خليط بين العربية والايطالية والانجليزية ..

وفى نهاية التدريب .. اخذ يقول :

– كويس كتير .. كويس كتير .

ان مباراة يوم الجمعة تعتبر على جانب

الى الصفحة من فضلك

تصوير محمد رشوان

رفعت الفناجيلى ويكن يتدربان على الكرة المشتركة العالية استعدادا لمباراة اوكرانيا



تابع : مباراة الموسم

كبير من الاهمية بالنسبة للفريق المصرى .. واهميتها لا تعود أبدا الى نتيجتها بقدر ما تعود على الطريقة التى سينتهجها اللاعبون فى تنفيذ التكتيك ..

ونتيجة لهذه المباراة سيعرف ما اذا كان كل واحد من اللاعبين يستطيع ان ينسى نفسه .. وينسى فرديته ليلعب بطريقة جماعية .. ووفق خطة معينة !

وستكون هذه المباراة جزءا من خطة تدريب طويلة المدى لاعداد ثلاث فرق .

وهذه الفرق الثلاث هى التى ستواجه بها القاهرة المباريات الدولية القادمة .. وعلى رأسها مباراة كأس العالم فى سنة ١٩٦٢ ..

انها اول أول مرة تستعدفيها القاهرة قبل هذه المباراة بثلاث سنوات .. ومن قبل لم يكن التدريب لاى مباراة يبدأ قبل أسبوعين او ثلاثة من هذه المباراة ..

ولكن اتحاد كرة القدم بدأ سياسة جديدة حكيمة تهدف لاعداد ٣٥ لاعبا .. وغالبيتهم سن كل واحد منهم لاتزيد عن ٢٣ عاما ..

خطة فريق القاهرة

هذا وسيلعبمنتخب القاهرة بطريقة جديدة .. خط من ٣ لاعبين للظهير .. دفاع أيسر متاخر يتقدمه الدفاع الايمن، وخط من الجناح الايمن وقلب الهجوم والجناح الايسر متاخر وخط خامس من ساعدى الهجوم متقدم جدا ..

خطة فريق أوكرانيا

اما الفريق الاوكرانى فيلعب بخط دفاع من ٥ لاعبين على طريقة الظهير الثالث M .. اما خط الهجوم فيكون من أربعة لاعبين متقدمين بصفة مستمرة هم الجناح الايمن والساعد الايمن والساعد الايسر والجناح الايسر .. وقلب هجوم متاخر ..

اختيار الفريق المصرى

أعدت الخطة ثم بدىء فى تدريب أفراد الفريق .. اختير **عبد الجليل** ليكون حارسا للمرمى .. واختير **يكن** ليكون الظهير الايمن . **اما قلب الدفاع (الظهير الثالث)فهو الشفبى. والظهير الايسر** طارق سليم .. اما **الدفاع الايسر** وهو مهم جدا بالنسبة لمصر فكان أحسن لاعب هو رافت وسبق له أن لعب ظهيرا ثالثا ودفاعا أيسر .. وأحسن لاعب **للدفاع الايمن** هو رفعت الفناجيلى

وعند اختيار خط الهجوم روعى أن تكون لياقة أفراده البدنية واستعدادهم الفنى فى أحسن حال .. **جناح ايمن** الجوهرى **وقلب هجوم** صالح سليم **وجناح أيسر** سعدون .. واختير تناما الفرص الضيظوى لمركز **الساعد الايمن** المتقدم وحمدى لمركز **الساعد الايسر** المتقدم .. وهذا هو الفريق الذى اتفق عليه الا اذا حدث أى تغيير فى آخر لحظة اليوم ..

وهذا هو ما يجب ان تعرفه عن هؤلاء اللاعبين الذين سيمثلونك فى هذه المباراة الدولية بعد ٤٨ ساعة :

● **عبد الجليل** : حارس مرمى الاهلى لعب لمصر فى أكثر مبارياتها الدولية سنه ٢٧ عاما ، عيبه تعقيد الكرة لعمل استعراضات ينتزع بها تصفيق الجمهور .

● **يكن** : ظهير نادى الزمالك ، لاعب ممتاز لا توجد له عيوب داخل الملعب . لا يعرف الخوف . يحب الكرة وجميع عيوبه خارج الملعب وفى استطاعته اصلاحها لصغر سنه (٢١ عاما) وامكان الاستفادة منه فى فريق مصر لمدة طويلة .

● **طارق سليم** : يلعب كدفاع أيسر وظهير للنادى الاهلى . مثل مصر فى مركز الدفاع والآن اختير ويعد ليكون ظهير أيسر مصر مع يكن ويقول مصطفى كامل منصور انه قريبا جدا سيكون ظهيرا ثالثا ممتازا لمصر أيضا . (١٩ سنة)

● **الشفبى** : ظهير نادى الترسانة . اختير ضمن الفريق الاهلى ليكون ظهير ثالث مصر . لياقته البدنية كاملة وفى الوقت نفسه يتحكم فى الكرة وعمره ٢٠ عاما وقد ظهر فى مباريات الترسانة الاخيرة واثبت انه أحسن ظهير فى مصر الآن .

● **رفعت الفناجيلى** : دفاع أيمن النادى الاهلى . أحسن دفاع الآن. عيبه الوحيد هو تماديه فى الهجوم بالكرة مما يسبب فتح الثغرات ولذلك يقوم الدفاع الايسر فى مباريات ناديه بتغطيته . عمره ٢١ سنة

● **الضيظوى** : ساعد أيمن الاهلى . مهاجم ممتاز وساحر فى ألعابه . يتحكم فى الكرة كما يشاء . يوقف الكرة بقدمه ويوزعها وهى فى الهواء . سنه ٣١ عاما فى استطاعته أن يحافظ على نفسه بنفسه .. يضع خطط الهجوم لفريقه حسب لعب الفريق المضاد. له شخصية داخل الملعب

● **صالح سليم** : قلب هجوم الاهلى سنه ٢٨ عاما . يلعب الكرة بمزاج فاذا كان يرغب فى أن يلعب أصبح ممتازا بالملعب . واذا لم يكن مزاجه رائقا لايلعب .. فنان فى لعبه . يتحكم فى الكرة كلاعب البلياردو . يضع خطط فريقه فى الملعب ويتضايق ، واذا لم يعاونه باقى الافراد . أقلع عن التدخين منذ شهرين استعدادا للموسم الجديد

● **رافت** : ساعد أيسر نادى الزمالك سنه ٢٤ عاما . شوطته قوية جدا . يفضل دائما ان يلعب فى الدفاع ولو أنه أحسن فى الهجوم

● **حمدى** : قلب هجوم الترسانة . سنه ٢٢ عاما . يلعب كجناح وقلب هجوم . سريع جدا . عيبه الوحيد أنه لايغير فى طريقة لعبه مما يساعد خصمه على الامساك به بسهولة

● **الجوهرى** : ساعد أيسر الاهلى . سنه ٢١ عاما . مجتهد فى لعبه . قوى البنية . يجيد التصويب على المرمى . له مستقبل فى المباريات الدولية

سعدون : سنه ١٩ سنة. جناح أيسر الترسانة . مستقيم جدا .. ينام من الثامنة مساء ولا يدخن .. أحسن جناح أيسر فى مصر الآن



عبد الجليل حارس مرمى القاهرة يستمع الى ماجيار مدرب الفريق



« يورى فينوف » احسن ساعد هجوم فى العالم وهو يحاور ثلاثة لاعبين اثناء احدى المباراة مع فريق « يتسى » الفرنسى ..

كيف اعدت خطة فريق القاهرة

بعد دراسة خطة أوكرانيا أعدت خطة القاهرة .. ففى الدفاع روعى أن يكون خط الظهير وامامه الدفاع الايسر مباشرة .. واجب هذا الدفاع أن يعود الى خط الظهير للحد من خطورة المهاجمين الاربعة الاوكرانيين حتى لايزيد عددهم على خط ظهير القاهرة فتكون أمامهم فرصة للتسجيل.. أما الدفاع الايمن فامامه واجب خطير .. فهو يتحرك الى اليسار ليمسك بقلب الهجوم الاوكرانى المتاخر وفى الوقت نفسه يتحرك الى الامام لمساعدة خط هجومه ..

أما خط هجوم القاهرة فقد أعد بطريقة لكسر طريقة الظهير الثالث فى الدفاع الاوكرانى.. ساعدا هجوم متقدمان لعرقلة خط الظهير .. لو تحرك ظهيرا أوكرانيا الى الوسط للامساك بهما فسيخلو جانبا الملعب لجناحى القاهرة ليتقدما ..

■ حارس مرمى أوكرانيا

ماذا تعرف عن فريق أوكرانيا ؟..

انه أقوى فريق لكرة القدم فى الاتحاد السوفيتى ..

وهذا الفريق منتخب من اللاعبين من ثلاثة أندية من أشهر الاندية الرياضية فى أوكرانيا ..

ويضم هذا الفريق اربعة لاعبين من منتخب الاتحاد السوفيتى الجديد الذى وقع عليه الاختيار لتمثيلها فى المباريات الدولية ..

ومن هؤلاء يورى **فوينوف** الذى وصفه النقاد الرياضيون بانه أحسن دفاع أيمن فى العالم .. **وماركاروف** .. حارس مرمى الاتحاد السوفيتى .. الذى حل مكان «ياشين» الذى لعب فى مصر منذ عدة سنوات ولا يعرف كثيرون أن لديه ماجستير فى الرياضة من جامعة كييف .. .. وأصبح **ماكاروف** خليفته الآن .. والثالث هو **كانفسكى** .. ويعتبر العقل المدبر للفريق .. وهو يلعب كساعد أيمن ويرسم لفريقه تكتيك اللعب .. والرابع هو **ايروخين** .. الظهير الايمن ..

وبقية أسماء فريق أوكرانيا ..

اولج ماكاروف .. حارس المرمى .. سنه ٢٩ سنة .. وهو يلعب كرة القدم منذ ١٢ سنة .. طوله ١٧٨سم .. ووزنه ٧٩ كيلو جراما ..

والمعروف عنه أنه كان يلعب الكرة «الكاوتش» فى صباه .. وكان من عادته أن يحدد خطى المرمى بكتبه المدرسية ثم يطلب من زملائه تمرينه على صد الكرة ..

وماكاروف .. لايميل الى الالعاب الاستعراضية .. وهو يثق بنفسه الى حد كبير .. ويلتقط الكرة بسهولة ... ويعتبره النقاد أحسن حارس مرمى فى الاتحاد السوفيتى .. وحتى الآن سجل ضده أقل عدد من الاهداف بين حراس المرمى فى العالم ..

وحارس المرمى الثانى **يوجينى ليمشكو** .. وعمره ٢٨ سنة وهو ما يزال طالبا .. طوله ١٨٢ سم .. ووزنه ٧٥ كيلو جراما .. وهو يلعب الكرة منذ ١٢سنة

أما حارس المرمى الثالث فهو .. **اندريان جاناشى** .. وهو حارس مرمى آخر .. وسنه لا تزيد على ١٩ سنة.. طوله ١٨١ سنتيمترا ووزنه ٧٥ كيلو جراما

● **فيتال جولوبيف** : **الظهير الثالث**

سالح سليم وهو يصوب الكرة الى مرمى الفريق الابيض أثناء احدى المباريات التجريبية .!



« أندريه بيبا » أشهر لاعبى الفريق الاوكرانى وقد اختير ليكون واحدا من افراد فريق الاتحاد السوفيتى





يكن ورفعت الفناجيلي وعلى عبد الباقي
يتدربون على القفز عاليا لصد الكرة بالرأس ..

يعمل ماجستير في الرياضة!

٣٢ عاما . ويعتبر أكبر أعضاء الفريق سنا وهو يعمل عاملا في مصنع للحديد . يلعب منذ ١٣ سنة .طوله ١٧٢ سنتيمترا ووزنه ٧٧ كيلو جراما .. قوته الجثمانية عظيمة وهو عريض الصدر جدا .. ويبدو في الملعب كأنه ثقيل جدا على لعب الكرة ولكنه يدهشك بسرعة عدوه وقدرته على القفز عاليا .. يهجم على خصمه بقوة وينتزع منه الكرة .. ويطلقون عليه في مدينة « كييف » اسم الرجل (الفاضل) لانه نظيف في ألعابه وفي معيشته خارج الملعب . وعيبه الوحيد أنه أحيانا يعيد الكرة الى حارس مرماه فيسجل هدفا ضد نفسه ولكنه لاييأس ابدا .. ويحاول ان يعوض فريقه بأهداف لصالحه ..

● **فلاديمير انيسكو : ظهير** : سنه ٢٣ عاما . يعمل موظفا .. يلعب الكرة منذ خمسة أعوام .. قصير القامة طوله ١٦٩ سنتيمترا ووزنه ٦٦ كيلو جراما ..

● **فلاديمير انوفرينكو : ظهير** : طالب سنه ٢١ عاما .. يلعب الكرة منذ ست سنوات .. طوله ١٧٨ سنتيمترا ووزنه ٧٧ كيلو جراما

● **ديمترى بريجونوف : ظهير** : سنه ٢٣ عاما ويعمل موظفا .. وهو أيضا يلعب الكرة منذ ٦ سنوات .طوله ١٧٧ سنتيمترا ووزنه ٧٣ كيلو جراما

● **فلاديمير ايروخين : ظهير منتخب الاتحاد السوفيتى** : سنه ٢٨ عاما وهو يعمل عاملا في مصنع للصلب . يلعب الكرة منذ ١٣ عاما طوله ١٧٨ سنتيمترا ووزنه ٧٦ كيلو جراما .

● **يورى فوينوف الذى يعتبر احسن دفاع أيمن في العالم** : مثل روسيا في مباريات كأس العالم . له هوايتان .. المسرح .. وكرة القدم .. وهو فنان في ألعابه ويمتاز بطريقته في أخذ المراكز .. يهاجم بالكرة ويصوب بقوة على المرمى ويسجل الاهداف .. وهو لايعترف بمكان ثابت في الملعب . وهو يعمل عاملا في أحد المصانع . سنه ٢٧ عاما . وقد بدأ يلعب كرة القدم منذ تسع سنوات .. طوله ١٧٤ سنتيمترا ووزنه ٧١ كيلو جراما .

● **فلاديمير ساروكين** دفاع . سنه ٣١ عاما . ويعمل موظفا .. وهو يلعب الكرة منذ خمس سنوات .. طوله ١٧٠ سنتيمترا ووزنه ٦٦ كيلو جراما .

● **ايجور فيلوف : دفاع** . ويعمل موظفا وهو أيضا يلعب الكرة منذ خمس سنوات . عمره ٢١ سنة . طوله ١٧٤ سنتيمترا ووزنه ٦٦ كيلو جراما ..

● **بوريس روزلانوف : دفاع** .. يزن ٦٥ كيلو جراما فقط رغم أن طوله ١٧٠ سنتيمترا .. يلعب الكرة من ٤ أعوام فقط ..

● **ميخائيل كومان : قلب هجوم وجناح أيمن** .. مثل الاتحاد السوفيتى في مباريات كأس العالم .. ويعمل أخصائيا في الكهرباء .. سنه ٣٠ عاما . وهو يلعب الكرة منذ كان في السابعة عشرة من عمره .. وزنه ٧١ كيلو جراما وطوله ١٧٢ سنتيمترا .

● **فيكتور فومين : الجناح الايسر للفريق** .. سريع جدا ويلعب بطريقة مبتكرة .. وهو يمتاز بضربات الكرة القوية من قدمه اليسرى بحيث تبدو هذه الضربات في الملعب كالقنابل .. سنه ٢٩ عاما .. ثقيل الوزن بالنسبة لطوله .. فوزنه ٧١ كيلو جراما وطوله ١٧٠ سنتيمترا يلعب الكرة منذ ١٢ عاما

● **فيكتور كانفسكى : ويعتبر العقل المدبر للفريق .. ويلعب ساعدا أيمن** .. وهو يقود الفريق في المباراة ويعد الخطة .. سنه ٢٢ عاما وهو يلعب بين أفراد فريق الاتحاد السوفيتى (ب) .. يلعب كقلب هجوم أيضا .. وهو دائما متقدم ولا يعود الى الوراء أبدا .. يهاجم بقسوة ويوزع الكرة لزملائه بمهارة .. يغير خطة فريقه في ثوان ليواجه خطة الخصم .. وهو يلعب ٩٠ دقيقة في عدو مستمر دون أن يتوقف ثانية واحدة وزنه ٨٠ كيلو جراما وطوله ١٧٥ سنتيمترا . وقد عرف عنه أنه لم يشترك في مباراة دولية واحدة الا وقد سجل فيها عدة أهداف لفريقه

● **ايفان ديكافيتز : هجوم** . سنه ٢٠ عاما . يعمل صانعا للاحذية . وهو يلعب الكرة منذ أربع سنوات . طوله ١٦٧ سنتيمترا ووزنه ٦٤ كيلو جراما .

● **اداموز جولودتز : ساعد الهجوم الايسر** .. يلعب دائما مع كانفسكى متقدمين كقلبى هجوم . سنه ٢٥ عاما . ويعمل موظفا . وقد بدأ يلعب الكرة وسنه ١٥ عاما .. وزنه ٦٠ كيلو جراما وطوله ١٦٤ سنتيمترا

● **انفرى بيا : هجوم** .. سنه ٢١ عاما . وما يزال طالبا وهو يلعب الكرة منذ أربع سنوات . وزنه ٧٧ كيلو جراما وطوله ١٦٨ سنتيمترا ..

● **ايشتفان سكتش : هجوم** .. سنه ١٩ عاما . ويعمل موظفا .. لعب الكرة وسنه ١٦ عاما . وزنه ٧٤ كيلو جراما وطوله ١٧٣ سنتيمترا

انني ادعوك لان تكون حكما في هذه المباراة ..

ادعوك لان تصفق لهم ..
وادعوك ايضا ان تصفر لهم ان اخطئوا

احمد علام

وراء الميكروفون

إذاعات متنوعة .. للمرضى وحدهم !



عندما وجهت الدعوة الى انشاء عدد من برامج المنوعات كنت أعنى ان تبدأ الاذاعة بتقديم مثل هذا البرنامج «حول الاسرة البيضاء .. » ولم أكن أعنى اطلاقا أن يوجه برنامج المنوعات الى طائفة معينة من الناس وتتلون مواد البرنامج بما يتفق وحالة هذه الطائفة بعينها ، فيصبح ركنا كأركان الريف والقوات المسلحة والعمال .

برنامج المنوعات سمى بهذا الاسم « المنوعات » لكى يوجه الى جميع الناس وتسر مواده جميع الناس .. أما هذا البرنامج فلايسعد به الا المرضى - واى مرضى .. !! المرضى الذين لزموا الفراش وقتا طويلا . أما الناس العاديون الذين حماهم الله من المرض فان كثيرين منهم يقضون وقت الاستماع الى البرنامج وهم يقولون « اللهم احفظنا » .

مع ان هذا البرنامج يمكن أن يوجه للمرضى دون أن يحس - غير المرضى - بانه موجه اليهم هم فقط . يمكن أن يضم مواد من ألوان لا تسيطر عليها فكرة المرض ..

وتعالوا نناقش البرنامج من وجهة النظر النفسية ..

يقول علم النفس العلاجى : ان المريض يجب أن يبعد ذهنه عن فكرة المرض ، ويشغل باله بأشياء أخرى .. ثم يأتى هذا البرنامج ليمتلىء بمواد تذكر المستمع بمرضه . هل هذه طريقة للاحتفاظ بالمستمعين ، بأن يعمل البرنامج على ابطاء شفائهم ليظلوا مرضى ومستمعين أطول مدة ممكنة .. ؟ !

ثم هناك مواد لايمكن أن تندرج تحت ما يصح أن يقدم للمرضى .. مثال ذلك اغنية عبد الحليم حافظ «ياحبيبى نعم» انه يقول فيها معانى قاتلة لنفس المريض التى يريد البرنامج أن يملأها بالامل .. يقول :

أيامى قبلك ندم . وأيامى بعدك عدم
« يا ساهر على مرض الحب » !

وغنى عبد الوهاب قائلا :
واسهر دا بكره النوم ح يطول

لقد ضم البرنامج الذى أذيع يوم الثلاثاء قبل الماضى تسع مواد فى ساعة (٩ فقط) وكانت اجمل تلك المواد :

١ - اغنية برنامج بابا شارو :
« كان فيه مرة اراجوز »

٢ - من نافذة العالم (لولا أنها ركزت موادها على المرض)

٣ - الاسئلة والاجابات (لا أن مقدمتها كانت متأثرة بأسلوب بابا شارو فى الحديث الى الاطفال . وبين المرضى اناس يكرهون ان يتحدث أحد اليهم بهذه الطريقة) .

٤ - مغامرات أبو لمعة (وان كان من الافضل اختيار حلقة غير حلقة الانتخابات التى أذيعت) .

وهناك ملاحظات اخرى أهمها أن المواد كانت طويلة مع ان برنامج المنوعات يتطلب مواد قصيرة جدا بحيث تضم الساعة ١٥ مادة على أقل تقدير .

أما بعد فلولا ان هذا البرنامج جميل لما اهتممنا بالحديث عنه وارشاده الى الطريق السليم بحيث يصبح برنامجا صحيحا للمنوعات يجتذب كل المستمعين .

ايهاب

نشرة الأخبار

✱ قال يوسف الحطاب مراقب التمثيليات : ان المراقبة - لاول مرة - أعدت الحلقات المسلسلة التى تحتاج اليها الاذاعة لمدة أربعة اشهر مقدما .

✱ يفكر كثير من الاذاعيين فى بيع سياراتهم استعدادا لشراء سيارات جديدة بالتقسيط الطويل المدى .. بعد ان تتفق الجمعية التعاونية الاذاعية مع بعض شركات السيارات لبيع سيارات للاذاعيين بتقسيط طويل المدى ..

✱ يدرس السيد مدير الاذاعة الطرق التى ستنفذ بها برامج الاعلانات فى اذاعة المعرض التى تعاقدت ادارة المعرض مع الاذاعة على الاشراف على تنفيذها .

✱ يقدم قريبا برنامج منوعات تحت عنوان « ألوان » .. والبرنامج منقول فى شكله واسمه عن برنامج كان يقدمه المذيع السورى عبد الهادى البكار من دمشق منذ خمس سنوات .. وبالرغم من ذلك نرجو للبرنامج كل نجاح ..

✱ مأمون الشناوى هو نجم برنامج مع « مؤلفى الاغانى » الذى تستمع اليه اليوم وتقدمه « ثريا عبد المجيد »

✱ « همت مصطفى » هى شخصية العدد لمجلة « البريد الطائر » التى تذاع من « ركن السودان » اليوم .

✱ يوم ٢٠ الجارى توزع الاذاعة ، بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم الكئوس الثلاث والميداليات على الطلبة الفائزين فى برنامج « أوائل الطلبة » ، وذلك فى عيد العلم .

✱ يجرى المخرج امين فكرى (المخرج الكبير فى الحجم) تجارب برنامجه الجديد « وراء القضبان » بعد ان وافق قسم المنوعات على تقديمه قريبا .

✱ « روايح » هو عنوان الحلقات المسلسلة التى يخرجها محمد توفيق لامين يوسف غراب لاذاعة شهر يناير .. وهما يجتمعان من الآن لاعداد هذه الحلقات .

✱ حلقات الشهر القادم من تأليف الاستاذ حامد عبد العزيز (والد الفنانة لبنى عبد العزيز) ويخرج الحلقات محمود السباع .

الرسالة رقم ٣ إلى هاوية الإذاعة !

آنستى العزيزة التى ترغب فى ان تكون مذيعة

وعدتك فى المرة السابقة أن أحدثك هذه المرة عما يجب أن تقرئيه .. ولكننى سأؤجل هذا الى عدد قادم ، وأحدثك حديثا أكثر أهمية .

لاتتصورى اطلاقا أن عمل المذيعة هو أن تفتح الميكروفون وتقول للناس على الهواء :

- أيها السادة ... نستمع الآن الى اغنية « العيون بتبص لى » كلمات صبحى الاعشى تلحين على أبو العيون غناء فتح الباب صبرى .

كلا ، يا آنستى الفاضلة ... ليس هذا هو عمل المذيعة .. أو المذيع .. انه عمل موظف الارشيف وماسك الدفاتر .

عمل المذيع يشبه الى حد كبير عمل ربة البيت فى تنظيم منزلها ، واعداد مائدة الطعام .. صحيح أن ربة البيت تعرف كيف أعد الطباخ الملوخية ، ولكن هذا ليس معناه أنها كلما قدمت لزوجها طبق ملوخية تقول له :

- الملوخية دى اشتريتها من السوق .. الرطل بتعريفة .. خرطتها البت زينب الخدامة .. وضعها أسطى سيد فى الحلة . أعدت التقلية أم عبده .. وغرفتها أنا فى الطبق ..

كلا .. ليس هذا عمل ربة البيت .. فعملها يجب أن يوجه كله الى تقديم الملوخية فى شكل جميل .. بجانبها دمعة حمراء جميلة ، ومن الناحية الاخرى يقف بجوارها .. صحن الارز المحمر المغطى بطبقة لاروردية من .. الخ .. الخ

هذا هو عمل المذيعة والمذيع .. أن تقدم للمستمع المادة بطريقة جميلة .. فى تنظيم دائم التجديد .

استمعى الى محطات الاذاعة العالمية ، لتشاهدى كيف تقدم ربة الاذاعة (المذيعة) المواد مربوطة بشكل جميل .

منذ الآن استمعى الى كل محطة عالمية يستطيع جهاز الراديو أن يلتقطها .. لا تهتمى كثيرا بفهم اللغة التى يتحدث بها المذيع بقدر اهتمامك بالتنوع السريع فى تقديم المواد وربطها .

وهناك مواد جميلة فى اذاعة القاهرة أيضا تستحق منك الاستماع .. استمعى الى برنامج « حول الاسرة البيضاء » ، الى (صواريخ) والى بعض برامج المنوعات الاخرى كبرنامج «على الناصية» مثلا .. وفكرى دائما وأنت تستمعين :

وراء الميكروفون

اعتقـــد

✱ ان اذاعة موجز انباء فى الساعة ١٢ ظهرا والعاشرة مساء ومنتصف الليل اجراء اذاعى سليم كان يجب ان ترسل الاذاعة شكرا لهذا الباب عليه لانه هو الذى اقترحه .

✱ ان اذاعة موسيقى بعد فترات الموجز هذه امر عقيم ، لانك تجتذب المستمعين الى نشرة الاخبار بمواد جذابة تذاع « بعدها » والموسيقى للاسف ليست مادة جذابة .

✱ ان أسلم الطرق لاجتذاب المستمعين لهذه النشرات الموجزة هو أن يتبعها برنامج منوعات يستغرق ال ٢٥ دقيقة الباقية من نصف الساعة .

✱ ان معنى هذا الاقتراح انه يجب اعداد ١٤ برنامج منوعات ، يذاع اثنان كل يوم . فى الساعة العاشرة وخمس دقائق . والساعة الثانية عشرة وخمس دقائق .

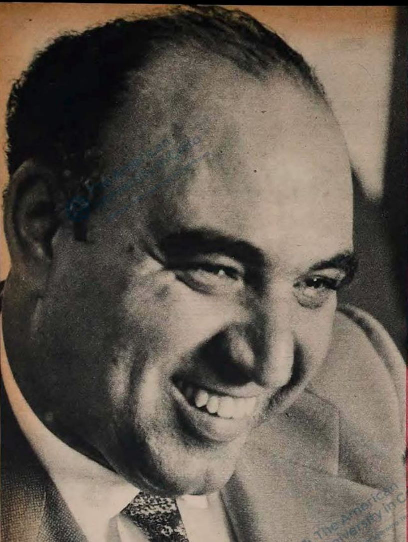
النقد الاذاعى الذى ينشر هنا :

✱ ان النقد الاذاعى الذى ينشر هنا يهدف الى غرض واحد .. الاصلاح .. ومن يهدف الى الاصلاح يقدم نصائح مخلصة . انه يسخر احيانا ، ولكنه لا يشتم .

المخرج الذي تربى بالمقشة .. يتحول الى فيلسوف

طلبت مكتبة السينما بلندن من المخرج فيلسوف حارة قساوات ببولاق نسخة من فيلم « لك يوم يا ظالم » لتحتفظ بها فى ارشيف الافلام العالمية .. وهذه اول مرة تعترف فيها هذه الهيئة بفيلم سينمائى عربى وتضعه فى صفوف الافلام العالمية النادرة !

وفى هذا الاسبوع رفع فيلسوف حارة قساوات أجره الى اربعة آلاف جنيه .. ان الطفل الذى كان يستحم وراء عربات الرش فى حوارى وازقة بولاق ، أصبح اليوم حديث نقاد السينما فى جميع أنحاء العالم ..



يقول صلاح ابو سيف انه لا يخرج فيلما تقل ميزانيته عن ثلاثين الف جنيه .. لكى يضمن ان يقدم للجماهير فيلما قويا نظيفا تشترك به الجمهورية العربية المتحدة فى المؤتمرات العالميه ..



تزوج من فيفي ابو جبل .. كانت اعظم مونتيره فى عصرها .. انجب منهـا اربعة اولاد

مع الصعاليك

ان صلاح أبو سيف هو أستاد السينما بالمعهد العالى للتمثيل .. وهو عندما يتحدث اليك يتكلم بأسلوب الاستاذ المحاضر .. وهو من أعظم المخرجين السينمائيين فهما لمهنته ..

وهو لايسهر ولا يختلط بملوك السينما وانما يفضل عليهم الجلوس على المقاهى أو التسكع مع الصعاليك !

وصلاح أبو سيف يلقى دائما محاضراته عن الافلام الاجنبية فى مقهى الجمال او على رصيف الاكسلسيور !

وهو المخرج السينمائى الوحيد الذى لا يدخن ولا يشرب القهوة او الويسكى ليعتدل مزاجه اثناء تحضير السيناريو او تصوير الفيلم !

من بولاق للزمالك

وفيلم « لك يوم ياظالم » من الافلام التى رفض المنتجون السينمائيون ان يغامروا به فى سوق الانتاج ، فلما عجز صلاح ابو سيف عن اقناعهم بفكرته ، قرر ان يغامر وينتجه لحسابه ، فانفق عليه مبلغ ١٦ الف جنيه ، ودر عليه حتى اليوم اكثر من ٨٠ الف جنيه ..

وايرادات هذا الفيلم هى التى نقلت فيلسوف حارة قساوات من حى بولاق الى الضفة الاوستقراطية الشهيرة بحى الزمالك !

انا ابن العمدة الطاغية

ان آخر فيلم أخرجه صلاح أبو سيف هو فيلم « هذا هو الحب » بطولة لبنى عبد العزيز ويحيى شاهين ، وهو سابع فيلم لصلاح أبو سيف يعرض فى مؤتمر عالمى ..

ان حارة قساوات هى حارة التعذيب فى أيام المماليك ، وفى حارة قساوات شهد الرجل الذى اخرج عشرات المآسى والدرامات العنيفة التى هزت أعصاب الملايين ، اكبر مأساة شهدها طفل فى مثل عمره !

فقد تربى يتيما رغم أن والده كان عمدة وكان يمتلك قرية بأسرها فى مركز الواسطى .. وقد تزوج أبوه من ٢٠ زوجة وأنجب منهن ٣٠ طفلا وطفلة .. وكان العمدة يجىء الى مصر بعد أن يبيع القطن ليفتح صناديق الشمبانيا لتوحيدة ، ويشعل سيجارة شفيقة القبطية بورقة من فئة المائة جنيه !

ورفضت السيدة نفيدة ، وهى السيدة المتعلمة الوحيدة من بين زوجات العمدة ان تعيش هى وابنها صلاح أبو سيف كجارية فى حريم العمدة الذى كان صورة مصغرة من حريم خوفو وهرون الرشيد .

وهجر الرجل زوجته واقام فى الصعيد .. ورفعت الزوجة عليه قضايا النفقة ، ولكن أحدا من رجال البوليس لم يجرؤ على تنفيذ أحكام النفقة على العمدة الطاغية ، وكان جندى البوليس الذى يحاول أن يجتاز منطقة نفوذ الطاغية ، يختفى أثره من الوجود !

قلت لفيلسوف حارة قساوات :

ـ ما اسم الدلع الذى تناديك به أمك ؟

قال :

ـ أنا اتربيت بالمقشة ..

ـ يعنى ايه ؟

ـ يعنى يوم الاضراب أو يوم المطر ، كل أطفال الاسرة ينقطعون عن المدارس الا أنا ! فاذا تكاسلت يوما فان أمى تضربنى علقة ساخنة !

ـ بالمقشة ؟

ـ أحيانا .. وأحيانا بالقبقاب ..

ـ وعندما اشتغلت بالسينما ؟

ـ أعترضت فى بادىء الامر على اشتغالى بالسينما ، فقد كان كل أملها ان ترانى موظفا بالسكة الحديد !

ـ ولماذا اختارت لك السكة الحديد بالذات ؟

ـ لان موظف السكة الحديد يحصل على تذاكر السفر مجانا !

ـ هل كنت تلميذا بليدا أومجتهدا ؟

ـ كنت بليدا جدا لدرجة أن ناظر التجارة المتوسطة نصحنى بالاشتغال فى روض الفرج عند على الكسار وفوزى منيب !

ـ ما هى مهمتك الحقيقية كمخرج !

ـ انا أحول الافكار والعبارات الى صور متحركة !

ـ ما هو الاخراج ؟

ـ الاخراج بالنسبة لى وسيلة وليس غاية !

ثم قال :

ـ ان المخرج المتمكن من فنه يشبه الكاتب المتمكن من لغته ، ولهذا يستطيع كل منهما أن يعبر عن رأيه بسهولة .. هذا بالعبارة وذاك بالصورة !

ـ ما هى العناصر التى يتكون منها المخرج الناجح ؟

ـ الفنان الناجح يتكون من ٣ عناصر :

١ ـ ان يكون واعيا بالمجتمع الذى يعيش فيه !

٢ ـ ان يكون متمكنا من الوسيلة التى يشرح بها وعيه واحساسه ..

٣ ـ أن يجمع بين التكنيك والاحساس المرهف فى وقت واحد !

ـ ما رايك فى يوسف شاهين ؟

ـ هذا مخرج يجيد التكنيك فقط ..

ـ والسيد بدير ؟

ـ مرهف الاحساس !

ـ واذا استطعنا ان نجمع بين السيد بدير ويوسف شاهين لاخراج فيلم واحد .. فماذا تتوقع لهذا الفيلم ؟

ـ اتوقع له النجاح الذى تصادفه افلام صلاح ابو سيف ..

البلاغة على الشاشة

ـ ما الشىء الذى تنفرد باستخدامه على الشاشة ؟

ـ البلاغة !

ـ ما هى العناصر التى تعتمد عليها فى نجاح أفلامك ؟

١ ـ الروح المرحة التى يمتاز بها المصريون .. ان المصرى يضحك ويلقى النكتة حتى فى جنازة أمه !

٢ ـ العواطف الهادئة

٣ ـ العنف والاثارة

٤ ـ أن أصور جو الحى او البلد الذى تدور فيه حوادث القصة تصويرا واقعيا

٥ ـ الصدق فى رسم الشخصيات .. فالحلاق فى أفلامى ـ مثلا ـ هو نفس حلاق المتفرج !

لهذا اجد المتفرجين فى افلامى يتابعون الشخصيات وكأنهم يعرفونها معرفة شخصية !

ـ هناك مخرجون يعلمون الممثلين كيف يؤدون أدوارهم فما هى طريقتك فى تدريب نجومك ؟

ـ أنا أخرج أفلامى على الطريقة الحديثة ، وهى ان أترك الممثل يلعب دوره دون ان أقيده بأداء معين ، ان كل الذى أفعله هو أن أجعله يشعر ويحس بعبارات الحوار المكتوبة ومابين السطور وما وراء الاحداث ، وبعد ذلك اتركه يفعل ما يشاء !

عبد الحليم وفاتن ولبنى

ـ ما رأيك فى عبد الحليم حافظ كممثل ؟

ـ ان عبد الحليم ليس ممثلا .. ان الجماهير تحبه وتعبده كما هو ، تحب فيه مشيته وحركاته وسكناته ، وانا لو حاولت أن أغير فيه شيئا لسيظهر كلوح الخشب ، ولهذا أتركه يؤدى بمزاجه ولا أشترط عليه الا ان يحس بما أطلبه منه وما يتطلبه دوره !

ـ هل اعتدت ان تعيد لقطات لفاتن حمامة ؟

ـ اللقطات التى أعيدها لفاتن حمامه تكون دائما لسبب خارج عن ارادتها !

ـ زى ايه ؟

ـ زى ظهور عيب فى الكاميرا أو فى الصوت أو فى الممثل الذى يلعب أمامها !

ـ ولبنى عبد العزيز ؟

ـ ان لبنى لاتستطيع أن تؤدى اللقطة الا اذا اقتنعت تماما وناقشتنى عدة مرات ، وعلما يرجع الى ثقافتها العالية .. انها تسألنى أسئلة دقيقة ومحرجة .. وانا اغتفر لها هذا لانها الممثلة الوحيدة التى تدخل البلاتو وهى حافظة دورها تماما .

ملكة الردح هى ملكة الجاذبية

ـ من هى ملكة الجاذبية الجنسية ؟

ـ تحية كاريوكا .

ـ ماهى مواطن الجاذبية فى ملكة الردح ؟

ـ أولا روحها ، ثانيا أنا أعتبرها من اقوى الممثلات اذا أدت دورها بمزاج وعن فهم ودراسة ، ان كل شىء فى تحية جذاب ..

ـ واحسن ممثل يلعب الادوار الغرامية ؟

ـ أحمد مظهر !

ـ ما رأيك فى لحن هذا الموسم ؟

ـ الام لعبد الوهاب

ـ هل تستطيع أن تقارن بين صوت فايزة احمد وصوت نجاة الصغيرة ؟

ـ فايزة احمد صوتها يعبر عن الجنس ..

ـ ما هو برنامج الاذاعة الذى تواظب على الاستماع اليه ؟

ـ برنامج بابا شارو ..

ـ ما رايك فى اخراج تمثيليات الاذاعة على الشاشة ؟

ـ أنا لم احاول اخراج تمثيليات الاذاعه على الشاشة ، لاننى أعتقد أنها تستهلك بمجرد الانتهاء من الاستماع اليها وأنا لا أحب أن اكرر نجاحا سبقنى اليه مخرج اذاعى !

جليل البنداري

في حفل توزيع جوائز مسابقة

« اسكين »

كان الفائزون من مختلف طبقات الشعب



احدى الفائزات وهى تسلم جائزتها

نحن في عالم متغير .. متطور .. عالم يجرى ويسرع ويعرق ويدمي أصابعه وهذه هي حضارتنا .. حضارة القرن العشرين ..

ومع قيام هذه الحضارة، قامت مشكلات عدة .. فنحن نعمل مع الآلات جنبا الى جنب . نحن في المصنع وفي الشارع وفي المنزل محاطون دائما بأصوات غريبة .. وبمطارق من خشب ومن حديد تهوى فوق أعصابنا وعقولنا وجلودنا .. ولذلك أصبحت حساسية كل فرد ظاهرة عامة في هذا المجتمع ..

ونحن لذلك محتاجون الى الراحه .. أعصابنا محتاجة الى راحه تامة . لكى نعمل ونكدح ونعيش .

حفلة

وفي هذا الاسبوع دعاني الدكتور نصار توفيق نصار لحضور حفل توزيع جوائز اسكين على الفائزين ..

واسكين هو المسكن المصرى الجديد الذى بدا يأخذ طريقه الى صيدلياتنا وعقولنا وأعصابنا وكل مكان ..

اسكين هو المستحضر الطبى الذى قدمته معامل نصار بالاسكندرية ..

وفي حفل أمس وجدت الفائزين جالسين في جو مرح جميل . رأيت الشاب الذى كسب الثلاجة وهو يناقش الدكتور نصار وسمعته يقول له .. انني فرحان جداموش بالثلاجة .. ولكن لان بلادنا أصبح فيها مسكن ممتاز من تحضير ايد مصرية .. ممتاز في قوة مفعوله .. في نقائه .. في سرعة نتائجه ..

ورأيت الفتاة التى كسبت الراديو مع الموظفة اجلال محمود بادارة البريد تتناقشان حول اهمية أسكين وضرورة اسكين لنا جميعا .

في كل مكان

والواقع أن جهود الدكتور نصار توفيق نصار استطاعت ان تقدم هذا المسكن المصرى في وقت نحن محتاجون اليه .. فنحن نبنى وطنا في هذه الايام .. كل مافيه مصرى وبأيد مصرية وخاصة بعد حرب الحصار الذى فرضه الغرب علينا

اننا قاسينا كثيرا بسبب الحصار .. لقد مرت أوقات شحت فيها الاقراص المسكنة الواردة لنا من الخارج .. وظلت بلادنا بلا مسكنات معروفة .

وجاء الدكتور نصار .. فعكف على تحضير هذا المسكن .. واستطاع في هذه الايام أن يقدمه للمستهلك المصرى لكي يسد الفراغ .. واستطاع اسكين بحمد الله أن يغني المستهلك عن كل هذا .. وأصبح في كل مكان في الجمهورية العربية المتحدة .

استعداد ضخم

وتستطيع أنت أن تحكم على مدى صلاحية أسكين باستعماله وأنا أتحداك ان تشعر بشيء أثناء عملك أو أثناء نومك بعد تناول قرصين من هذا المفعول الطبى العربي

ان الدكتور نصار قد استحضر عدة ماكينات لتحضير هذا الشيء . انه قد سافر بنفسه الى أكبر المصانع العالمية التى تخصصت في هذا السبيل .. سافر الى سويسرا والمانيا وجاءت معه الماكينات الضخمة وبدأت تؤدى عملها بالمصانع بالاسكندرية .. يشرف عليها مجموعة من أكفأ العناصر المصرية ..

وفي حفلة توزيع الجوائز .. رأيت الدكتور نصار .. وهو يقف بين ضيوفه الذين جاءوا من البلاد العربية المختلفة لتهنئته .. فان أسكين الآن في كل مكان .. انه يكفى احتياجات بلادنا ويوفر ألوف الجنيهات التى كنا ندفعها بالعملة الصعبة . ولكن أسكين الآن مصرى في تحضيره وفي توزيعه .. وهو الآن يغزو أسواق العالم العربي في السودان والسعودية وسوريا والاردن .

صفوت اسطفان



ريمون .. في سن التاسعة عشرة .. قبل ان يرتدى ملابس النساء ..

بيروت ـ من مراسل آخر ساعة :

هل سمعت عن رجل يعيش خمس سنوات في كباريهات بيروت .. وكل الناس يتصورونه واحدة من بنات الليل ؟..

ان أحدا لا يريد ان يصدق ان هذه الفتاة أصلها رجل ..

لقد ظلت تعيش في الوحل خمس سنوات كاملة دون ان يكتشف أمرها أحد ..

كانت تمثل على الرجال دور بنات الليل ..

واستطاعت ان تخدع الكثيرين من زبائن الكباريهات ..

كانوا يتسابقون في التودد اليها ..

وكانوا يفتحون لها زجاجات الشمبانيا، ويطلبون اليها أن ترقص معهم ..

وأصبح لها عشاق كثيرون ..

ثم كانت المفاجأة المثيرة عندما عرف أنها رجل .. وليست امرأة ..

سرقت حافظة زبون !

ان كل أصحاب الكباريهات في بيروت يعرفونها ..

انها لم تكن تكتفى بكباريه واحد .. كانت تمضى الليل في التنقل من كباريه الى كباريه ..

ولم يتبادر أبدا الى ذهن كل الذين عرفوها .. أنها رجل ..

وبقيت تمثل دور بنات الليل حتى كانت المفاجأة المثيرة عندما إكتشف بوليس الآداب في بيروت حقيقة أمرها ..

انهم يطلقون في لبنان على بوليس الآداب اسم «شرطة الاخلاق» ..

وكان أحد زبائن الكباريهات قد تقدم بشكوى ضد هذه الفتاة يتهمها بمحاولة التغرير به وسرقة حافظة نقوده ..

وذهب البوليس ليقبض عليها ..

وتصوروا ماحدث عندما تبين أنها رجل . وليست امرأة !..

كان يريد ان يتزوجها !

حاولت بعض زميلاتها في الكباريهات.. من بنات الليل الاعتداء عليها بالضرب..

لقد كن ينظرن اليها دائما على انها واحدة منهن ..

ولم تتصور أي واحدة منهن أبدا .. ان هذه الفتاة رجل !

وتصوروا ايضا شعور شاب لبنانى من عائلة كبيرة ..

لقد كان يلاحقها بسيارته .. وكان يذهب وراءها في كل الكباريهات التى تتردد عليها ..

وكان يبعث اليها في كل يوم باقة ورد ...

وفي الليلة التى قبض فيها البوليس عليها .. كان هذا الشاب يجلس الى جوارها في الكباريه .. وكان يزمع ان يعرض عليها أن تهجر حياة بنات الليل لكى تتزوجه ..

ظهرت عليه أعراض الانوثة !

وتسأل الفتاة فتروى لك قصة لا تختلف كثيرا عن قصة كل الذين اجريت لهم عمليات جراحية لتحويلهم من رجال الى نساء ..

قصة تبدأ عندما كانت في التاسعة عشرة من عمرها .. وكانت حتى هذه اللحظة شابا وسيما .. اسمه ريمون شدياق ..

لقد كانت حتى هذه السن تتمنى أن تبقى رجلا ..

ولكن فجأة ظهرت عليها أعراض الانوثة .. تضخم صدرها .. وبدأت تشعر بآلام حادة ..

وذهبت الفتاة الى أحد الاطباء الذى أجرى عليها الكشف الطبى .. ثم صارحها بالحقيقة ..

قال لها .. انت فتاة ..

ثم كتب لها اسم جراح اجنبى في بيروت على ورقة .. وهو يقول لها :

ـ عليك أن تذهبى اليه ليجرى لك العملية الجراحية التى تحولك الى انثى.

طلب ١٥٠٠ ليرة لبنانية !

وتقول الفتاة انها ذهبت الى الجراح.. وكانت المفاجأة عندما طلب اليها أن تدفع اليه ١٥٠٠ ليرة لبنانية.. أي نحو مائتى جنيه مقابل اجراء هذه العملية ..

قالت له .. كيف أدبر لك كل هذا المبلغ !..

قال لها .. هذا شأنك .. لن اقبل ليرة واحدة أقل من ١٥٠٠ ليرة لبنانية.

رجل .. وامرأة





من يتصور أن هذه الفتاة فى هذا الوضع المثير .. انما هى فى الحقيقةرجل واسمه ريمون ومهنته احدى بنات الليل !

مطلوب ٢٠٠ جنيه لحل مشكلة هذا الرجل ..!

ولن أجرى لك العملية الا اذا دبرت المبلغ كله ..

وتقول ريمون .. انها ظلت تتردد على عيادة الجراح الاجنبى عدة أشهر.. كانت تحاول أن تقنعه بتخفيض أجر العملية ..

وأصر الجراح على أن يتقاضى اجره كاملا ..!

لبست ملابس النساء !

وفى هذه الاثناء تعرف ريمون على شاب يعانى نفس المشكلة ..

شاب اسمه كلود .. وكان هو ايضا يحاول اقناع الجراح بأن يجرى له العملية التى تحوله الى امرأة ..

وتم التفاهم بسرعة بين الاثنين ..

كانت ريمون تعيش وحيدة فى بيروت..

وكان كلود .. او كلودين كما اصبح اسمه فيما بعد .. يعيش وحيدا فى بيروت ..

واتفق الاثنان على أن يخلعا ملابس الرجال .. ويلبسا ملابس النساء ..

وأن يستاجرا حجرة واحدة ليعيشا فيها ...

وتقول ريمون.. مرت عدة اشهر .. ونحن نعيش فى الحجرة ..

وكان علينا أن نفتش عن عمل ..

واستقر رايى على أن امثل دور بنات الليل ..

لم اتصور ابدا اننى استطيع ان احصل على وظيفة بحالتى الجديدة ..

حالة الرجل الذى يلبس ملابس امراة !

ابن الجيران يحب كلودين !

ظلت ريمون خمس سنوات كاملة تمثل دور بنات الليل ..

وكانت زميلتها كلودين هى الوحيدة التى تعرف سرها ..

وتقول لها .. ألم ينكشف أمركما للجيران ؟..

تقول لك .. ابدا .. لم يتطرق الشك لاي واحد من الجيران فى اننا فتاتان نعيش فى حجرة واحدة ..

وتضحك ريمون .. وهى تستطرد لتقول :

– لقد ظل ابن الجيران يعاكس كلودين من الشباك مدة تزيد على السنتين ..

ومنذ عدة أشهر استطاعت كلودين ان تدبر أجر العملية الجراحية ..

ذهبت الى الجراح الذى اجرى لها عملية جراحية تحولت بعدها الى امراة..

وفى اليوم الذى عادت فيه الى البيت تزوجت ابن الجيران !

تسكر .. لتنسى !

ان ريمون تعيش الآن وحيدة بعد أن تزوجت كلودين ..

وقد اضطرت لان تنتقل من الحجرة التى كانت تسكن فيها مع زميلتها لتستاجر لنفسها حجرة صغيرة فى احد الفنادق الصغيرة التى تطل على ميدان البرج فى بيروت ..

انها تفتش الآن عن ١٥٠٠ ليرة لبنانية لتدفعها الى الجراح الذى يرفض أن يجرى لها العملية الجراحية قبل ان يتقاضى اجره ..

وتقول لها .. الم تدخرى اجر العملية .. طوال الخمس السنوات التى قضيتها .. وأنت تمثلين دور بنات الليل ؟..

فتقول لك .. وهى تحاول ان تتهكم عليك :

– ولا ليرة واحدة .. اننى اسكر وأعربد بكل مايصل الى جيبى ..

ثم تستطرد .. وهى تقول لك :

– أريد أن انسى اننى رجل فى ثياب امرأة !

أمها من بولندا

بقيت عدة طرائف من حياة هذه الفتاة ...

● أصبح طول شعرها بعد خمس سنوات ٢٧ سنتمترا تقريبا .. وهو شعر ناعم فى لون البلوندين ..

● نصح أحد الاطباء ريمون بالا تستخدم موسى الحلاقة فى حلاقة ذقنها.. وهى تقضى فى كل يوم عدة ساعات أمام المرآة فى نزع الشعرات التى تظهر فى ذقنها بالملقاط ..

والسبب هو خوفها من ان تصبح ذقنها « خشنة » .. بعد أن تجرى العملية ..

● تعهدت ريمون للبوليس كتابة بالا تعود مرة أخرى الى حياة بنات الليل مادامت رجلا ..

● أم ريمون بولندية .. وابوها فرنسى.. وسافرت الام الى بولندا بعد أن انفصلت عن زوجها .. وتركت ريمون فى رعاية عائلة لبنانية ..

● ذهبت ريمون الى الجراح الاجنبى منذ ثلاثة أسابيع .. هددته بالانتحار اذا لم يخفض أجر العملية .. قالت له انها تريد أن تجرى العملية حتى تستقر على حال ..

وعرضت عليه أن تعمل عنده ممرضة لمدة خمس سنوات مقابل أجر العملية..

ورفض الجراح الاجنبى أيضا .. الا اذا تقاضى أجره كاملا !..



كلودين.. زميلة ريمون التى استطاعت ان تدبر اجر العملية ..

لقد تحولت الى امراة .. وتزوجت ابن الجيران .. وأصبحت ست بيت..

وكانت هى أيضا شابا اسمه كلود ..

وقد عاشت خمس سنوات مع ريمون فى حجرة واحدة ..





عرس..

بقلم : أمين يوسف غراب

كان الجوع هو الشيء الوحيد الذي يرهقها ، وهي تسير في الطريق حاملة على ساقيها الهزيلتين جسدها المنهوك الخائر من فرط الاعياء . راح يطاردها طوال النهار وهي تتهرب منه ، وكان كلما لحقها ، ورنت اليه مرغمة او فكرت فيه على الرغم منها ، غافلها وغرس أنيابه الحادة في احشائها ، ثم يروح يضغط بفكيه القويين على تلك الاحشاء الرخوة اللينة حتى يكاد يمزقها تمزيقا ، أو يلصقها بعضها ببعض الصاقا ، فلا يسعها الا ان تتاوه تأوها مكتوما ، وتواصل سيرها مستسلمة ، وأن بدا لها أن تثور على هذا العاتي الذي لا يجيد الا الاذى المميت ، ثارت عليه ، ولكن بدمعة حبيسة تنطلق من عينها المقرورة .

وظلت كذلك تسير وتسير على هذا النحو من الضنى المرير ، والاذى الذي لا يحتمل الى أن انقضى النهار ، وأقبل ليل الشتاء القاسي ، واقبل معه ذلك الصقيع الذي لا يرحم والذي غمرت موجات برودته الكون واكتنف كل ما فيه، ثم راح رذاذه الثلجي الهلمي الذي لا يرى من فرط ضآلته وحدته ، يسقط على تعساء الاحياء فيكاد يخترم اجسامهم الغضة اللينة التي قدر لها العري في العراء . وأحست وهي تتلصص الخطى في الطريق بلفحات البرد تغمر جسدها المرتعش وتلهبه الهابا ، ثم تتركه لحظة تعود على اثرها بسرعة البرق تلفح ما بدا منه عاريا فتصهره وتبدل لونه ، فلا يسعها بازاء ثورة الطبيعة عليها ، الا ان تمد ذراعين اضناهما الهزال وامضهما السؤال ، وتلم مكفكفة مصطكة ، اطراف ثوبها لتقي به الجسد المنهوك ، فلا تجد الا بقايا من ثوب قديم بال قطعت أوصاله الوحدة ، وعصفت به ريح الشقاء ، فغدا كخيوط العناكب تخللها الشمس ويبددها اللمس .

ومع ذلك تروح تعمل يديها في بقاياه ، وكلما حجبت موضعا من جسدها ضاقت رقعة الثوب عن موضع عز عليها أن يرى ، فتتراخى أناملها ، وتواصل نقل خطاها المترنحة ، وتروح تسير الى غاية هي نفسها تجهلها ، ولا تفكر فيها الا كلما لاح لها خيال بقية من سيجارة ملقاة في الطريق ، فتنقض عليها وتتناولها . وهنا تحس وتعرف غايتها من السير في الطرقات .

واستهواها منظر في الطريق رأته وهي تسير . رأته جميلا اخاذا ، فحلا لها أن تقف حياله حينا تتأمله بعينيها مرة ، وبحواسها اخرى ، تلك الحواس التي ألهبتها رائحة الزيت المحروق التي تسربت الى خياشيمها من المقلى الكبير الموضوع على النار . رأت الحاج يرعى صاحب البطن المنتفخ ، الذي كشف عن ذراعيه المترهلتين ، يخرج من المقلى بالمصفاة أقراص « الطعمية » ويضعها في طبق منبسط كبير .

وشاقها المنظر ، منظر اقراص الطعمية بلونها الذهبي الاخاذ ، ورائحتها الحلوة النفاذة ، فوقفت أمامه تتلمظ ، وكل حواسها مسلطة على عيني الرجل ، وكل غايتها أن يراها وأن يحس بما يجول في خاطرها ، فيلقي اليها بواحدة . وطال بها الوقوف ، وطال بها التأمل وطال بها الشوق أيضا ففكرت :

اذا تقدمت منه وسألته واحدة أيجيب سؤالها أم يردها خائبة ؟

واذا ردها فماذا تفعل ؟ ستسير في طريقها ! ولكنها ستحرم من هذا الذي يسيل لعابها عليه ، ويتحرق قلبها اليه .

ولكن لماذا يردها ؟ ! ولماذا لا يعطيها واحدة ؟ ! بل ولماذا لا يجعل من بين هاتيك الاقراص التي تكاد تبلغ الالف عدا خمسة أو عشرة لأمثالها .. للسائلين المحرومين للمعوزين المحتاجين .. لهؤلاء الذين تدمي قرصات الجوع قلوبهم ، وأولئك الذين يحرق أذى الحرمان نفوسهم .

ولكن من يدري ربما يكون كذلك . ربما يكون في صدره هذا الذي تربته عريضا بقية من حنان . وفي قلبه هذا الذي تربته كبيرا بقية من اشفاق ، ومع ذلك جربي .. تقدمي .

ونقلت قدما وخطت خطوة ، ولكنها عادت فارجعتها في الحال خشية أن ينهرها أو يركلها ، شأنه مع البنات الضالات اللاتي اعتدن أن يعرجن عليه ، أن ينبشن عن رزقهن في القمامة التي يلقي بها أما حانوته ، وبذلك ينقطع خيط آمالها ، وتحرم حتى من لذة التفكير في أمل تعيش عليه لحظات .

ووقفت حينا يدفع الجوع قدمها دفعا لتتقدم ، ويردها الخوف ردا فلا تنقلها قيد انملة . وكلما مر بها عابر وابتاع شيئا من تلك الاقراص الذهبية الثمينة حولت دفة آمالها ونظراتها اليه ، وظنت به خيرا ، حتى وهو ينصرف ويبتعد عنها تروح تنظر اليه ، وتتعلق نظراتها بأذياله .. من يدري ... من يدري ، فربما تأخذه الشفقة فيعود اليها ويعطيها واحدة ، ولكنه يبتعد ويبتعد دون أن يعود ويأتي غيره وينصرف ، ويأتي عشرات الناس وينصرفون دون أن يراها احد .

اف من هؤلاء الاغنياء يا فاطمة . ما اقسى قلوبهم .. انهم يمرون بك دون ان يروك حتى رأي العين ، ولست انت عنهم بمحتجبة ، وليست عينهم رمداء ولا هي كليلة النواظر . فلماذا هم كذلك ؟ ، لماذا يرون شجرة الصحراء في أوج الظهيرة ، ويرون الورقة الساقطة في عتمة الليل ؟ . وهمت أن تعيد الى مخيلتها قصة ذلك الرجل الذي كان يأكل واقتربت منه ، نصفها من أجل لقمة ، ثم التقت به تحت جنح الظلام ، ووراءه يعرض على امرأة كل ما في جعبته لقاء ليلة .

همت أن تعيد الى مخيلتها هذه القصة ، ولكن رائحة الزيت المحروق عادت من جديد تداعب خياشيمها ، وتناوش حواسها ، فتنبهت وبعثت بطرفها كله مرة أخرى الى عيني الحاج يرعى وتعلقت بهما ، ولكنها لم تفكر هذه المرة كثيرا ، ولم تصبر طويلا بل جمعت اشتات عزمها المبعثر ، واندفعت مرة واحدة ناحية الرجل ، ومن ثم بسطت يدا مرتعشة ومدت وجها شاحبا شدته نظراتها الحيرى المتعلقة بوجهه ، وراحت تنتظر في أمل ، وترجو في صمت ظاهر ، ان يمن الرجل عليها ولو بواحدة . وكانت كلما مد يده ناحية الطبق الذي فيه حياتها ، ظنته سيحقق الرجاء ، ويجيب الدعاء ، فتتشوف نظراتها ، وتتلهف انفاسها وترتسم على ثغرها ابتسامة جذلة حلوة تنير وجهها الحزين ، كما يبتسم القمر من خلف السحاب فينير الغمامة التي تحجبه .

ولكن ذلك كله لم يكن ليدوم أكثر من لحظات تخبو على اثرها نظراتها ، وتتلاشى ابتساماتها ، عندما ترى يد الرجل تمتد الى يد غيرها ، وتبصر عيناه وجها غير وجهها .

ولما طال بها الانتظار ظنته لم يرها ، فتقدمت منه خطوات حتى دانته ، ومن ثم شدت على شفتيها المقرورتين حتى انفرجتا وتمتمت :

« لقمة »

وكان الرجل فظا غليظ القلب من أولئك الذين لا يعرفون من انسانيتهم غير اسمها ، فهوى بيده الغليظة على رأسها الصغير المحموم ، فأذهلتها الصفعة ، وهوى رأسها على صدرها الخافق المكدود ، وصرخت صرخة قاسية ، الا أنها صرخة مكتومة لم تسمعها حتى أذناها . ومع ذلك لم تغضب ، ولم تثر ، ولم تنصرف ايضا .. ولا هي راحت تركض على غير وعي ، أو تولول على غير هدى . ذلك لأن الاذى ليس جديدا عليها ، فقد علمها التسول كيف تتلقى اللطمات ، كما علمها الجوع كيف تتحمل الاساءات وكان ما فعلته أن ابتعدت قليلا حتى احتواها الظلام ، فجففت دموعها ، واصلحت اسمالها . وتحسست الكوز الذي تجمع فيه اعقاب السجائر ، فوجدته في مكانه من يدها ، فاطمأنت الى الرصيف المقابل وجلست لعل نفسها تهدأ .

وأحست بعد أن جلست قليلا بثقل رأسها المتعب ، فحملته على فخذيها العاريتين المرتجفتين ، واتسعت بجوره مكانا لذراعها المرتعشة التي يبطنها الظلام الحالك تسائل أشباحه . ومن ثم راحت تنتظر ، بيد أنها لم تمكث طويلا على هذا الوضع فما كادت تعبر بها لحظات قصار حتى رأت شبحا يدنو منها في الظلام ، ويضع يده عليها ويربت على كتفيها في حنان حلو ، سرت علويته في جسدها كله فهدهده وأعاد اليه الحياة ، فرفعت هدبيها ، ورنت رنوة مكسورة فاذا بها أمام شاب وسيم الطلعة وضاء الجبين ، تلوح على محياه الضاحك مخايل النبل والطهر والكرم ، فنظرت اليه وتأملته وتمتمت :

ـ جائعة ! !

فمد يده واستنهضها ، فانتصبت واقفة ، فقادها ، وانصرفت تتبعه كما تتبع الشاة راعيها ، حتى دخل بها قصرا شامخا من تلك القصور القائمة على الشاطىء كالعرائس ، تحاكي خمائلها فراديس الجنان . وما أن اجتازت بهوه الرحب الفسيح حتى تناولتها أيدي الجواري الحسان اللاتي ذهبن بها الى الحمام ، ولم يمكثن غير قليل حتى عدن بها مشرقة بسامة ، ترفل في ثوب فضفاض من الحرير الابيض يشبه في نعومته وليونته بشرة جسدها المتموج الذي راح بريقه يتراءى مضيئا من خلال الثوب ، كما يتراءى النور ساطعا من زجاجة المصباح .

وادخلت غرفة رحبة فسيحة الجنبات ، فرشت بالدمقس ، وتصدرتها مرآة كبيرة ذات اجنحة مبسوطة ، وجوانب ممدودة صفت عليها زجاجات العطر المصفى ،

وعلب المساحيق المختلفة ، وقفت جارية عن يمينها وأخرى عن شمالها ، وراحتا تدعكانها بسائل العطر ، وتزيناتها بألوان المساحيق ، حتى اكتملت زينتها ، وتألقت نضارتها ، وغدت كالوردة البكر عندما يطارحها الهوى النسيم المفهاف ، ويبثها الجوى فجر الربيع الهيمان ، فتستيقظ نشوى لتلاعب الصبح الجميل.

ثم جيء لها بعد ذلك بثوب آخر من الحرير الخالص ، ما أن ارتدته وانساب على جسدها حتى وضحت معالمه ، فراحت تتأمله وتمعن النظر فيه فرحة طروبا منتشية . ثم تقدمت احدى الجوارى وعقصت لها شعرها الفاحم من الامام ، ثم تركته من الخلف ينسدل على كتفيها فى تناثر واهمال محبب .

ولما تم تجملها وكملت زينتها ، اقبلت ثلاث بنات فى السابعة من عمرهن ، وتقدمن منها وركعن أمامها ولثمن أطراف ثوبها ، ذهبت اثنتان ثم حملتا طرف الثوب ، وسارت الثالثة أمامها تحمل على راحتيها طاستين من فضة ، انطلقت منهما رائحة المسك تعبق فى أرجاء المكان وتعقد على رأسها غمامة بيضاء ، ثم انطلقن بها حتى اقبلن على باب كبير ما أن وقفن أمامه حتى رفعت أستجافه الوردية وفتح على بهو آخر فسيح الارجاء كل ما فيه أبيض كالعروس . فرشت ارضه بأزهار النرجس ، ورصعت جوانبه بأزهار الياسمين ووقفت على جانبيه فتيات شبه عاريات كأنهن فى جمالهن وطهرهن الحور العين ، تحمل كل واحدة فى يدها مشعلا اضاء ما حوله حتى غدا المكان كقطعة من جسد الشمس اذ راحت تتلألأ فيه جسومهم البيضة العارية ، وتبرق على صفحة اليم القانى .

ولما تخطت عتبة البهو تتقدمها حاملة البخور الطاهرطهر ذيلها المحمول ، وركعن جميعا امامها يرددن نشيدا عذبا كأنه لحن السماء ، ثم وقفن منحنيات وهن يرتلن اللحن ، وابتدأن يرقصن رقصات ملائكية على نغم الارغن الساحر الأخاذ ، واقبلت على مكان كأنه عرش من الذهب الخالص أقيم فى نهاية البهو ، وتدجلس عليه ذلك الفتى الذى قادها الى القصر.

رآنه مثلها يرفل فى ثياب ناصعة البياض كثيابها التى كانت تحاكى رقة الياسمين الذى تخطر عليه . ولما دنت منه انتصب واقفا وحياها بقبلة فى جبينها ، فخفت موسيقاها خدود الغوانى اللاتى يرقصن



ويرتلن النشيد . ثم أجلسها بجواره بين أنغام الموسيقى التى انبعثت كأغاريد الطير . وتبدلت الاضواء بغتة بأخرى ذات لون يميل الى الزرقة ، الفتيات بغيرهن أقبلن عاريات وقد طرحت كل واحدة شعرها الكستنائى اللامع من الخلف على ظهرها الابيض المتبلور فكسه . وقد أقبلن يخطرن فى حياء وخطو منظم يوائمنه على أنغام الموسيقى ويحملن على أكفهن أطباقا من ذهب وأخرى من فضة ملأى بشتى الوان الطعام الذى لم تألفه فى دنياها أبدا ، ولما انتظمن أمامها أخذت كل واحدة تتقدم منها على حدة ، وتنحنى امامها ، ثم تمد لها ذراعيها المتبلورتين فتتناول من أطايب الطعام ما تشتهى . فلما أكلت وامتلأت معدتها رنت الى صاحبها جذلة مبتسمة ، فرنا اليها مفترا عن ثغر شبيه باللؤلؤ المنضود وقال :

— أشبعت ؟

فقالت وقد انتصبت ضاحكة ، ثم انثنت خجلة ، ثم أقبلت طيعة :

، أنت ملك كريم !

فقال وهو يفتح ذراعيه ويقدم اليها قلبه :

— اننى خادمك الامين .

فرنت اليه طويلا ، ثم ردت الطرف منكسرة الهدب ، مسبلة العينين ..

وعلى حين بغتة صدحت الموسيقى بلحن جديد خضب وجنتيها وهى تتلاشى فى أحضانه ، تسبح معه فى قبله عميقة.

وفى الصباح ، بينما كان الحاج برعى مقبلا على حانوته مع الفجر ، يسمل سعالا مصدورا ، ويلقى بصقاته ذات اليمين وذات الشمال ، رأى فاطمة مازالت فى مكانها من الرصيف كما غادرها منذ أول الليل ، حاملة رأسها الثقيل المتعب على فخذيها العاريتين المقرورتين ، وقد أفسحت بجواره مكانا للراعها الهزيلة المرتعشة التى يسطتها فى الظلام تسائل أشباحه ، فأخذته الشفقة ، وبعد أن فكر قليلا أراد ان يكفر عن فعلته ، فناداها ولكنها لم تجب ، فعاود النداء ولكنها لم تجب ، فعاود النداء ولكنها كانت جثة هامدة :

لقد كانت روحها هائمة فى رياض السماء ..

أما جسدها فكان جيفة ملقاة فى الارض ..

أمين يوسف غراب

أخبار العمارة

قانون المبانى الجديد

يصدر قريباً قانون لتنظيم المبانى وهذا يعد رابع قانون يصدر بهذا الخصوص وآخرها القانون رقم ٦٥٦ وللاسف كانت كلها تحتاج لبعض الدراسة من جميع النواحى وعرضها على مجموعة مختارة من كبار المهندسين للاستفادة بآرائهم خاصة لتلافى الصعوبات التى تنتج عند تنفيذ القانون بعد صدوره والتى تكون سببا فى تشويه المبانى عندما يطبق عليها عدة قوانين ، وليس هذا من الصعب فمن السهل دراسة القانون فى اجتماع للشعبة المعمارية بنقابة المهندسين وتعديله وتنقيحه قبل صدوره.

والعمل على تنظيم المبانى الجديدة يجب أن يحتوى القانون على مواد لاصلاح الاخطاء الحالية .

١ ـ ينص صراحة على تطبيق القانون الجديد على المبانى الجديدة التى تنشأ بعد صدوره فقط من اساسها .

٢ ـ عدم تطبيق القانون الجديد على المبانى التى انشأت قبل صدوره وتكمل حسب القانون القديم .

٣ ـ تحديد الارتفاع الكامل لكل منطقة وعدم السماح لكل من يرغب فى تجاوزه بالارتداد الا فى مناطق مخصوصة

٤ ـ ايجاد مناطق عند عمل تقسيم جديد حسب قدرة الملاك فبعضها يتكون من دور واحد ، وبعضها من دورين ، وهكذا .

٥ ـ يلزم القانون بان كل من يشرع فى عملية البناء أن يكمل المبانى حسب القانون مع تشطيبها وانهائها حسب الرسومات وعدم تركها بدون بياض أو تكملة باى حال من الاحوال والا تكمل على حسابه الخاص .

٦ ـ يلزم أصحاب الاملاك بتجديد الواجهات كل خمس سنوات واصلاحها واعادة طلائها ودهان اعمال النجارة لكى تظهر المبانى بحالة جديدة باستمرار.

٧ ـ عدم التصريح لكل من يرغب بتحويل فيلا فى مناطق الفيلات الى عمارة لكى تظل المنطقة كما هى عليه .

٨ ـ عدم السماح لكل من يرغب فى عمل دكاكين فى كل الشوارع الا فى مناطق محدودة لتكون سوقا للحى .

٩ ـ أن ينص على ان تكون مساحة الفضاء وقدرها ٤٠ ٪ من مساحة الارض بان تترك حول المبنى من جميع الجهات بدلا من تركها فى أى ناحية لعدم تلاصق المبانى ببعضها للتهوية والشمس .

١٠ ـ تحديد المساحات لكل شارع وكذا الالوان للواجهات .

واخيرا وليس آخرا اترك ذلك للدراسة العميقة لكى يظهر القانون لاصلاح الماضى.

ميشيل عازر المهندس المعمارى



الفنون الشعبية هى العادات الوحيدة التى

الغازية

كل شىء تغير فى افراح بلدنا . . العادات البدائية . . والصور الغريبة . . والتقاليد التى ليس لها لون أو اصل . . كل هذا اختفى . . ومع اختفائه تطورت العادات فى افراح بلدنا فى الصعيد



ستظل باقيــة فى افــراح بلدنا

اختفت

.. واصبحت تمثــل فقط العرف والتقاليد

ان « آخر ساعة » تنقل لك صورة كاملة عن افراح الصعيد .. وكيف اختفت العــادات البدائية من هذه الافراح ..

خذوا مثلا بعادة غريبــة من عادات الافراح .. انك لا تجد لها مثيلا بين العادات فى الدنيا كلها .. وتصوروا .. كان اهل الصعيد يحضرون العريس فى ميــدان عام بالبــلدة .. ويأتون له « بطشت » من النحاس وحلاق يقص شعره .. ويجلس العريس فى الطشت كما ولدته امه .. ويمر عليه كل افراد البلدة ويلقون عليه « نقوط » من النقود الفضية .. ويظل على هذه الحالة حتى يمتلىء الطشت بالنقود فيجمعها داخل كيس يقذفه من أسفل الى داخل شباك عروسه .. وتنطلق الزغاريد وتبدأ فورا ليلة الدخلة ..

***

ان مركز صدفا فى مديرية اسيوط كان معروفا بالذات بانتشار هذه العادة الغريبة .. ولكنها اختفت منه تماما الآن .. واختفت معها عشرات العادات البدائية التى كانت تسيطر على العقول فى الافراح ..

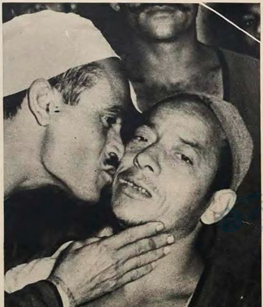
● اختفت من مديرية قنا مثلا عادة رقصة الحلقة .. كانت الفتــاة حينما تصل الى سن الزواج يبدأ شيوخ البلدة فى عمل حلقة لها والقمر فى ليلة ١٤ .. ويجلس فى هذه الحلقة كل شباب البلدة العزاب يتوسطهم الرجال الكبار السن وأقارب العروس .. وتخرج العروس وهى تحجب نصف وجهها الاسفل .. وتبدأ على ضوء القمر وفى وسط الحلقة بالقيام برقصة وهى تحمل عصا خفيفة .. وتظل ترقص هذه الرقصة وهى تلف فى الحلقة وتتفرس فى وجوه الشبان الموجودين فيها .. وحينما ينال منها التعب أشده تقف عند الفتى الذى اختارته وتلمسه لمسة رقيقة بعصاها .. وبعد هذا تبدأ المشاورات بين اهل العروسين !!



عروس من بلدنا فى الصــعيد .. ان العريس لا يراها الا فى ليلة الدخلة فقط

من أفراح بلدنا..

العريس الصعيدى..يتقبل التهانى بعد عقد القران مباشرة .



محاسن العروس على المكشوف

● واختفت من مديرية سوهاج عادة « زفة العشاء » .. التى كانوا يصفون فيها العروس بطريقة اباحية جدا .. كان أهل البلدة ينتظرون العريس حتى خروجه من صلاة العشــاء .. وبمجرد خروجه يقبله كل واحد منهم على حدة .. ويضع العريس يده فى يدى شابين



مغني الافراح في ارياف الصعيد .. ان اغانيه ليست سوى عبارة عن وصف



في مديريتي قنا والاقصر يلعبون التحطيب على الخيول

العادات العجيبة التي كانت تسيطر على أفراح بلدنا

من اقارب العروس يلبس كل منهما بالطو ويحمل باقة من الورد وسطها شموع .. ويبدا على الفور افراد البلدة المنتظرون في عمل حلقة حول العريس والشابين ويمسك كل واحد من الحاضرين شمعة مضاءة في يده اليمنى .. ويسير في وسط الحلقة وأمام العريس والده أو والد العروس وهو يحمل « كلوب » مضاء .. ويبداون السير في شوارع البلدة وهم يغنون حتى يصلوا الى بيت الزوجية الجديد .. واغانيهم تكون مقصورة على وصف محاسن العرس فقط .. وهذا الوصف بشكل اباحي للغاية .. **ومن هذه الاغاني « وشامية .. جايه من الشام .. وعينها وسع الفنجان .. وخشمها « أي فمها » خاتم سليمان » ..**

نقود للطفل من افراد البلدة !!

● **واختفت ايضا من كل الصعيد ظاهرة زفة الطفل لجمع النقوط له ..** فقد كان من عادة كل صعيدي حينما يأتي له ولد أن يحمله في السبوع بين ذراعيه ووراءه الطبول .. ويمر به على كل منازل البلدة المحيطة به ليجمع له « النقوط » اعتقادا منه بأن هذا النقوط يجلب له الحظ ويحفظه من حسد العيون ويجعله حافظا لجميل وكرم أهل بلدته .. وكان الطفل بسبب هذه العادة يتعرض غالبا للنزلات الشعبية والنزلات المعوية بسبب مقابلته للهواء وهو لايزال في دور التكوين بالنسبة للدنيا ..

الغازية بدات تختفي !!

● **واختفت ايضا من افراح الصعيد « الغازية » .. التي كانت ترقص في** الافراح وسط الرجال بشكل مثير يلهب قلوبهم وحواسهم .. والتي كانت تسبب في أغلب الافراح التي ترقص فيها مشاجرات ومنازعات أحيانا تنقلب الى قتال بالسلاح يسقط بسببه الكثير من الضحايا ..

الفنون الشعبية مازالت كما هي

واختفت أشياء كثيرة كانت تظهر الصعيدي في افراحه بشكل المهرج البدائي .. اختفت الافراح العجيبة التي كانت تمتزج فيها كل عناصر العنجهية والابتذال والاسراف .. الافراح التي كانت لاتخضع في اي منطقة لنظام واحد ولهذا كانت صورة مشوشة من عادات وتقاليد عتيقة .. ومع اختفاء هذه العادات لم يستطع اي فرد أن يقترب أو يمحو الفنون والعادات الشعبية الاصيلة الموجودة في افراح الصعيد .. فكل صعيدي ينظر الى هذه الفنون الشعبية على انها جزء منه تمثل طباعه وروحه وروح تربته وكل ما يحيط به ..

الى منزل العروس ..

لم يستطع واحد أن يلغى من الافراح لعبة التحطيب .. اللعبة التي ينظر اليها الصعيدي نظرة تمثل الاعتزاز بالقوة والمداورة في ذكاء الثعلب والصبر لكسب الفرصة .. اللعبة التي تقام على نطاق واسع في ليلة الحنة امام منزل العروس .. حيث يجمع العريس رجاله واصدقاءه من شباب البلدة بعد صلاة العصر .. ويذهبون الى منزل العروس ومعهم الطبل البلدي .. وحينما يصلون الى المنزل يبداون فورا في عمل حلقة واسعة يصفقون فيها على نغمات الطبول في حركات ايقاعية منظمة .. ويدخل العريس الى وسط الحلبة وامامه خصم قوي يبدا معه في المباراة .. وفي هذه الفترة تكون العروس مطلة مع نساء بيتها من خلف النوافذ لمشاهدة رجولة وبطولة عريسها .. ولهذا نجد ان عنصر المجاملة يتدخل دائما في مثل هذه المباراة ويكسبها العريس من خصمه .. ثم تبدا مباريات حامية بين أبطال هذه اللعبة من اولاد البلدة تظل حتى الغروب فينصرف الحفل ويعود العريس مع رجاله الى منزله حيث يسهرون في هذه الليلة حتى مطلع الفجر .. اما العروس فانها بعد مشاهدة المباراة تدخل مع سيدات منزلها حيث يبدان في أعداد « الحنة » التي يضعنها في ايدي وارجل العروس وصديقاتها من السيدات ..



وللاطفال دور في افراح بلدنا .. انهم يرقصون ويغنون

في الصعيد « الجواني »

ونجد هذه الطريقة شائعة جدا في افراح الصعيد في مناطق المنيا واسيوط وسوهاج .. اما في قنا وبقية مناطق الصعيد الثانية فنجد انهم يلعبون لعبة التحطيب على خيولهم .. بينما يقف الحاضرون في صفين على طول الطريق وكل منهم يشجع الخصم على خصمه .. وبعد انتهاء المباريات تبدا الخيول في الرقص على نغمات الناي والطبل والمزمار .. وفي هذا الرقص يستعرض الفرسان قدرتهم في السيطرة العجيبة على خيولهم الى درجة ان بعضهم لايرقص على الخيل الا وهو يقف فوقه ممسكا بعصاه التي يحركها حسب صوت الطبول ، ومع هذا نجد ان حصانه في منتهى الهدوء .. لايجمح أو يخاف أو يخشى اى شيء حوله .. بل يستسلم في هدوء لصاحبه وأحيانا يشاركه في الرقص بدقات بسيطة يدق بها الارض من حوافره ..

الكردان والخلخال ...

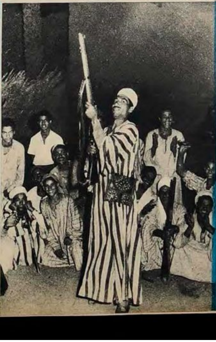
وهناك عادات لم تتخلص منها بعد افراح الصعيد .. عادات تمثل العرف الذي لايستطيع أى فرد أن يحيد عنه .. فاهل العريس هم الذين يقومون بخطبة العروس وهم الذين يقدمون اليها الشبكة .. وتختلف هذه الشبكه من عائلة الى أخرى .. والعائلات الكبيرة تختارها من المصوغات الذهبية . وملابس العروس وبعض أدوات الزينة .. وهدايا اخرى كثيرة مكونة من قطع الصابون .. والمأكولات الجافة كالحلاوة الطحينية والجبنة .. وبعض هذه العائلات تغالي الى اقصى الحدود في الشبكة والمهر .. واحيانا تصل قيمة الشبكة الى ٥٠٠ او الف جنيه

وكثيرا ما تصر العروس ابنة العائلة على شراء عقد من الذهب اسمه (الكردان) .. والكردان تكون له فروع كثيرة تملأ صدر العروس .. وتكون مبعثا لتفاخرها بين بنات القرية ..

راقصة من بلدنا .. جاءت لاحياء زفة العروس

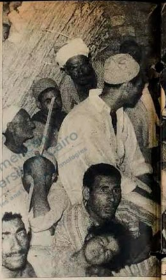


اطلاق النار في الهواء تحية للعريس



الغازية » التي ترقص في وسط الرجال ..





حب وصد وهجر المحبوب

فى الصعيد!

ذهب بدل الاثاث !!

وفى العائلات المتوسطة والفقيرة ايضا .. ان العروس تصر على أن تحصل على شبكتها .. وكثيرا ما تكون هذه الشبكة من الفضة بدلا من الذهب ..

وبعض عرائس هذه العائلات لاتتمسك كثيرا بالمهر بقدر اهتمامها بشراء صندوق الملابس الذى يسميه أهل الصعيد « السحارة » ..ويتكون الجهاز من سرير ومرتبة ولحاف وحلل وطشت .. وفى الجهاز لا تنسى العروس ان تشترى مرآة للزينة ..

واحيانا تفضل العروس الا تشترى سوى مرتبة فقط . وتشترى ببقية المهر ذهبا لانه فى نظرها أكثر قيمة من الاثاث

الاعيرة النارية ...

وفى الصعيد عادة أخرى .. وهى ان يبعث العريس الى عروسه طوال فترة الخطبة وفى كل مناسبة عشاء كاملا مكونا من عدة أرغفة وكمية كبيرة من اللحوم والخضراوات .. كما جرت العادة ايضا آن يرسل اليها عرائس من الحلاوة لحمراء .

وهناك عادات وتقاليد مازالت تتحكم فى العائلات هناك .. ومن هذه العادات ألا يرى العريس عروسه طوال فترة خطبتها .. انه لا يستطيع أن يشاهدها أو يتكلم معها أو يجالسها فى مكان واحد .. انه لايراها الا فى ليلة الزفاف ..

وفى ليلة عقد القران يدعو العريس جميع اقاربه ومعارفه وأعيان قريته .. ويذهبون جميعا الى بيت العروس فى وقت الغروب عندما يعود أهل البلدة من أعمالهم .. ويأتى المأذون وسط طلقات الاعيرة النارية والزغاريد ورش الملح فى عيون المدعوين منعا من الحسد .

وعندما يبدأ عقد القران يأخذ أهل العروس فى توزيع الشربات .. وعادة يدفع العريس ثمن الشربات .. انه يشتريه ثم يبعث به الى بيت العروس وبعد عقد القران ينتقل المدعوون الى بيت العريس حيث تقام الافراح التى يتمتعون فيها بمشاهدة الرقص البلدى ورقص الخيول والتحطيب ..

العشاء لاسبوع كامل ...

وفى ليلة الزفاف .. ويسميها أهل الصعيد ليلة «الدخلة» تستعد أم العروس «للصباحية» إنها تذهب الى منزل الزوجية فى ساعة مبكرة فى الصباح وهى تحمل صينية مملوءة بالحمام والطيور المذبوحة لتقدمها الى العريس وعروسه فى ساعة الافطار .. وعند الظهر يحضر بقية أهل الزوجة بصحبة بعض معارفهم وقد حمل كل واحد منهم صينية مملوءة بالفطائر ويتناول الجميع العشاء فى بيت العريس .. ثم ينصرفون فى ساعة متأخرة من الليل .. وتستمر هذه الزيارات لمدة أسبوع كامل .

واحيانا نجد أن المهنئين لايتناولون العشاء فى منزل العريس ولكن يذهبون اليه لياخذوا العشاء فى « مناديل » من التيل نظير نقوط يدفعونها للعريس .

افراح للاطفال ...

وهناك افراح أخرى فى الصعيد ... أفراح تحتل المركز الثانى بعد افراح الزواج .. وهى الاحتفال بميلاد طفل.

إن الامنية المعروفة لكل صعيدى هى ان يهبه الله ولدا .. لانه يعرف ان الولد أصلح عنده من البنت بالنسبة لعمله .. وفى ليلة السبوع تحتفل الام بالطفل . تضعه فى (غربال) وبجواره هون .. ويبدأون فى هزه فى الغربال بينما تدق — القابلة — فى الهون وهى تقول له كلمات غنائية القصد منها أن يعيش طويلا ويكون سعيدا فى مستقبله وبعيدا عن حسد العين ومطيعا لوالده .. ومن هذه الكلمات : اسمع كلام أمك وكلام أبوك .. وان جالولك شرق تشرق .. وان جالولك غرب تغرب .. وفى خلال زفة الطفل ينثرون الحلوى على المدعوين .



انها الصورة الرائعة فى افراح بلدنا.. حيث يبدأ المغنى على صوت الناى والمزمار فى الغناء حتى الصباح وهو يردد كل صفات ومحاسن العريس والعروس

وبعد ...

انها صورة واضحة للافراح العجيبة التى كانت وما زالت تعيش فى قلب الصعيد ..

صورة للعادات الغريبة التى اختفت صورة للعادات التى لم يستطع اى فرد فى الدنيا ان [illegible]ها .. لانها تمثل العرف والتقاليد ..

صورة لافراح بلدنا .. فى الصعيد .

كمال سعد



اب يحتفل «بطهارة» ابنته .. انه يدور بها وسط القرية بين زفة الاطفال



انا وماريا كلوتا .. فتاتان من أثينا ، كانتا تغنيان بالعربيــــة والفرنسية والانجليزية والاســبانية

مجتمع



مصارعة الثيران في كباريهات القاهرة !

آخر ساعة



حفلة .. بلا رجال !

واقامت السفارة الهندية بالقاهرة مهرجانا جميلا للاطفال احتفالا بعيد الطفولة الذى تحتفل به الهند فى الرابع عشر من نوفمبر كل عام .

وبعد أن تناول الاطفال المرطبات والحلوى وزعت عليهم الهدايا واللعب ، ثم دعتهم زوجة السفير الى قاعة المسرح حيث القت عليهم كلمة باللغة الهندية ، ثم بالانجليزية ...

وختم الحفل بعرض فيلم من الصور المتحركة (كاريكاتير) .. وجدير بالذكر أن هذا الحفل لم يحضره رجل واحد





كما يفعل اى ميتادور محترف امسكت القطة المتوحشة بالوشاح الاحمر لتهيج شابا كان يضع على وجهه قناع ثور !



الجماهير أثناء السهرة ، وقد ظهر فى الصورة محمد رأفت ومعه بعض الرزس

القاعة الشتوية فى الملهى الليلى الانيق غاصة بالوجوه الجميلة حيث الانوار ساطعة وحيث لاتكف الموسيقى عن الشدو الجميل . النغمات تدوى بين حين وآخر فى ارجاء القاعة والجو مملوء بالحياة .

الانوار البنفسجية القوية تنعكس على اجسام الراقصات والراقصين وهم يدورون بخفة ورشاقة فى حلبة الرقص .

وفى هذا الوقت ..
كانت القاهرة نائمة ..
وكانت السهرة رائعة كأنها قد اقتطعت من ليالى الجنة .
كانت مزيجا من النور والظلام ، ومن الصخب والسكون ، ومن الواقع والخيال

وقبل أن يتسرب الملل الى النفوس ، امسك عقرب الدقائق بعقرب الساعات مسجلين انتصاف الليل ، وتعانقا كعاشقين غفل عنهما بوليس الآداب !

فاختفت اقدام الراقصين والراقصات من حلبة الرقص الباركيه ، وبدأت الفرقة الموسيقية فى ملهى الاوبرج الليلى تعزف افتتاحية السهرة .

فى القشلاق

وصفقت الجماهير فى هذه السهرة لنمرة موسيقية قدمها أوركسترا فاشتنا
وقدم الاوركسترا مقطوعة موسيقية رائعة تمثل شروق الشمس فى قشلاق عسكرى .
وبدأت النمرة باطفاء جميع انوار الصالة باستثناء البار الذى ظل غارقا فى لجة ضخمة من الضوء الاخضر وبدا رواده وهم جالسون على مقاعدهم المرتفعة كالاشباح !

وسلطت الاضواء الكشافة الملونة على رئيس الاوركسترا وهو يعزف بمفرده على الكمان ، ثم تبعه زملاؤه والاضواء تغمرهم ، بينما انسابت الانغام بسحر وجمال .

الى أن يرتفع اللحن حاملا الجماهير معه الى السماء ، كما حمل الحصان السحرى الصبى أحمد فى فيلم لص بغداد !

ثم يهدأ اللحن ويخفت فيهبط بالجماهير حتى يوسدهم فراشا وثيرا من حرير دمشق !
وتضىء الانوار فى الصالة ببطء ، كما لو كان الفجر يتشقق ، واللحن يزداد هدوءا وخفوتا .

وبعدها يتقدم عازفا الكلارنيت والسيكفون وينفخان فى آلتيهما (نوبة استيقاظ) ، فيسود الهرج والمرج أفراد الفرقة الموسيقية وهم يتلاعبون بالانغام دلالة على أن النشاط قد دب فى ارجاء القشلاق ، وتنتهى المقطوعة ، وقد غمرت الاضواء جميع أرجاء القاعة الفسيحة الواسعة !

القطة المتوحشة

وانجح النمر التى قدمت فى برنامج السهرة كانت عبارة عن رقصات اسبانية

قدمتها راقصة ممتلئة بكل معانى الاغراء ، شعرها بلون الكستناء ، وشفتاها كالقرمز ،

وعيناها تشعان بنور من السماء تدعى مرسيدس تريانا .

دخلت مرسيدس الى حلبة الرقص وقد ارتدت فستانا من الدانتيل برتقالى اللون . وقد انسدلت رموشها الطويلة فوق عينيها كما ينسدل ستار المسرح على الفصل الاخير فى مأساة قوية !

ميتادور فى القاهرة

وواصلت الموسيقى شدوها العذب ، ووقفت مرسيدس وسط حلبة الرقص ثم طافت بعينيها فى وجوه الجماهير ..

ولم تلبث ان استقرت نظراتها على رجل قالت له بالانجليزية فى صوت رقيق كالورق الشفاف :

— أنت .. اريد ان اراقصك !!

وجذبته من يده ، فصعد الى حلبة الرقص ، وعزفت الموسيقى لحنا اسبانيا ، واخذت ترقص والرجل يرقص مثلها !

ثم التفتت الى افراد الفرقة الموسيقية ونظرت الى رئيسها نظرة عابثة فتوقفت الموسيقى عن العزف

وتناولت مرسيدس قطعة كبيرة من القماش الاحمر الذى يستعمل فى مصارعة الثيران ، ناولتها للرجل . ومرة أخرى

اخذت الموسيقى تعزف لحنا جديدا ، اللحن الذى يعزفونه فى حفلات مصارعة الثيران !

وبسط الرجل قطعة القماش بين يديه واخذ يلوح بها فى وجه الاسبانية الحسناء

وهى تعدو نحوه كما لو كانت (ثور) بحق وحقيق والجماهير تدق الارض بأقدامها وهى تضج بالتصفيق !

وبعد ذلك تناولت الاسبانية المتوحشة قطعة القماش من الرجل ، وقامت هى بدور المصارع ، وقام هو بدور (الثور) فى هذه المرة ! وزيادة فى الاتقان أتت

الراقصة بقناع لوجه ثور وضعته على وجهه ، ثم أخذت تلوح بقطعة القماش الحمراء والرجل يجرى ويخور .

ويظهر ان الرجل نسى ان الحكاية كلها تمثيل فى تمثيل فكاد ينطحها ،

ولكنها كانت تفلت منه فى كل مرة بين التصفيق والهتاف . الى أن انتهت النمرة !



الموسيقى المدهشة كانت تحرك الراقصين والراقصات فى هدوء

ناموق المتهم ينحنى احتراما لنسل شاه الشاهدة !

حينما مرت نسل شاه امام ناموق فى قاعة الجلسة نهض واقفا بادب ! ثم انحنى لها كرقم ٨ وهو يقول بلكنته التركية : احترامات افندم ! وجلس مرة أخرى على مقعده يستمع الى









ابتسم من فضلك

فـايـزه احـمـد

نحن لانعرف شيئا عن السيدة فايزةاحمد أكثر من أنها مطربة تدعو لامهـا بصوت جميل وتضرب (بضم التاء) مرةكل ستة أشهر ! ولا نعرف عن السـيد الذى تكفل بالضرب فى آخر مرة الا أنهموظف فى الاذاعة . لذلك لانحبأن يتهمنا أحد بالتحيز الى هـذا الجانب أو ذاك ،اذا قلنا اننا لاحظنا فى الصفحات الفنية بمختلف المجلات ميـلا غريبا الى اظهارالمطربة المذكورة فى صورة الشهيدة التى لن يهدأ بال الفن والطرب الا اذا عوقبالموظف المذكور بعقوبة تتراوح بين الحبس سنة والاعدام شنقا !

انه اتجاه غريب من محررى الصفحات الفنية ، والرأى عندنا أن الانسان الذى يضرب (بضم اليـاء) بين وقت وآخر بصفة دورية لابد أن يكون هو المخطىء ، بل لابد كما قال السيد فرويد أن يكون هو الذى يتعمـد لسبب باطنى أن يثير الناس حتى يعمدوا الى ضربه ، الامرالذى يجعلنا ندعو الله ألا يتصادف وجودنا فى مكان واحد مع المطربة المذكورة بعد مرورستة أشهر على هذه العلقة !

سامية جمال عندنا !

من جديد وقعنا فى مشكل بسبب تشابه اسمها مع اسم أحد المنتجين السينمائيين اذ رن جرس التليفون فى منزلنا وقامت السيدة زوجتنا لترى من الضارب ، ومن بعيد سمعنا هذه المحاورة بينها وبينه اذا كان :

– أيوه يافندم .. منزل الاستاذ محمد عفيفى .. مين يافندم ؟ سامية جمال ؟ الرقاصة ؟ لا ماجتش طبعا .. ايه يجيبها هنا ؟ العفو يافندم ..

وسمعنا صوت السماعة توضع ، وعادت زوجتنا الى حيث جلسنا وتصارحك القول بانها لم تكن نفس السيدة التى غادرتنا منذ دقيقة .. ثمة حمرة فى الخدين أكثر مما ينبغى لسيدة فى محضر زوجها ، مع حدة فى نظرتها الينا تجعلهـا أقرب الى الزغرة منها الى النظرة .

قالت :

– حضرتك مدى معاد لسامية جمال هنا؟

– أنا ؟ أنا ؟ أنا ؟ أنا ؟

وكنا سنستمر فى ترديد هذه الكلمة الى الابد لولان قاطعتنا قائلة :

– منين حد يعرف ان سامية جمال هنا الا اذا كان بينك وبينها معاد .. والا اذا كانت هى أو أنت عرفت الشخص ده انها ح تكون فى النمرة دى ؟

فتنهدنا من صميم قلبنـا وأفهمنـا السيدة زوجتنا أن الزوج مهما بلغ من الغباء لايمكن أن يدعو صديقة له – حتى ولو كانت سامية جمال – الى منزله فى الساعة التى يعلم أنه سيكون فيها جالسا الى زوجتـه ، المنطق الذى أقنع زوجتنا نصف اقناع ورد اليها بعض ماكان عندها من الهدوء .

ان زوجتنا شديدة الغيرة كما ترى .. أفلا ترى ان حياتنا كانت تكون سعيدة جدا لو كانت تلك الغيرة فى محلها ؟

قصة طبية

دخلت السيدة حاملة لطفل الرضيع الى حجرة الطبيب الذى فحصه فحصا شاملا ثم قال يسأل السيدة !

– أنا شايف ان الولد ضعيف .. هو بيرضع لبن طبيعى ولا صناعى ؟

– طبيعى .

هكذا قالت السيدة فامرها بان تخلع الثياب عن صدرها ليفحص جهاز لرضاعة عندها ، الامرالذى نفذته للفور واستسلمت دقائق ليدى الطبيب الفاحصتين .

قال الطبيب :

– ضرورى الولد يضعف بالشكل ده .. مافيش لبن خالص ...

– ده شىء طبيعى يادكتور ..

– طبيعى ازاى بقى ؟

– لان الولد ده يادكتور .. أنا عمته :

قد يكون شعرا

القصيدة ١

يا للى انتم رايدينـا
ماتيالله ننام نـنـا ؟!

القصيدة ٢

(وقالها شاعر فرنسي وهو يوصل حبيبتـه الجميلة الى باب شقته عند الفجر) .

اوريفوار كوكوه
داى مرسى بوكوه !

على رأى

العريس الذى نظر فى وجـه عروسـه صبيحة ليلة الزفاف فقال :

– صحيـح يا عالم ... الحب اعمى !

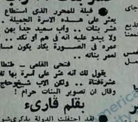
للموسيقارين فقط

رب ملحن مصرى يفهم النزعة العـربية فى التلحين على انهـا السرقة من الملحنين العرب !

بشرى للآباء

سمعنا رأيا لعارضة الازياء ريتا تقول فيه أن موضة العام هى الفستان القصير ذو الخصر المرتفع ، وهى بشرى نزفها للآباء الذين لهم أكثر من بنت ، اذ لن يحتاج الاب فى جعل ابنته على الموضة الجديدة الى أكثر من أن يعطيها فستان أختها الصغرى !

قبلات وصفعات



منطق بلدية الاسكندرية !

● لقـد اصبح مألوفا لدينا ، نحن سكان الاسكندرية ، فى الاسابيع الاخيرة ، ان نرى كل يوم تقريبا رتلا من سيارات البلدية الضخمة يخترق شوارع المدينة وكل منها محمل بعدد من العمال وجنود البوليس ، وقد تكدست بها انواع مختلفة من المقاعد والترابيزات واكشاك الحلوى والسجائر ! ! هل تعرفون السبب ؟

انهـا « الازالة » . .تصـوروا تلك الطريقة الخاطئة فى تحرير المخالفات ، وهذا المنطق فى تحصيل الغرامات ! لماذا لا تفرض البلدية غرامة معينة على كل صاحب محل يتجاوز حقه فى وضع مقاعد او نحوها على افريز الطريق ، بدلا من جمع المقاعد وغيرها بهذه الطريقة التى كثيرا ما سببت المنازعات والمشاحنات بين عمال المحلات وبين عمال البلدية وجنودها؟!

انى اهدى للبلدية .. صفعة قوية !

على لطفى جبريل
جامعة الاسكندرية

– انت على حق !

قبلة وصفعة .. من ليبيا !

● قبلة لفايزة احمـد على اغنيتها الرائعة التى لا مثيل لها :

« الغريب اللى ف آخر الدنيا جاى يسال عليه » ..

وصفعة لاذاعة القاهرة التى لا تذيع هذه الاغنية مع انها احسن اغنية استمعنا اليها لفايزة احمد ..

اننا نستمع كل يوم الى اربع او خمس اغنيات مكررة .. ثم نحرم من اجمل اغانيها .. هل هناك محسوبية ؟ !

الهادى التاجورى
طرابلس الغرب – ليبيا

حمامة ميدان التحرير

● هناك فى ميدان التحرير قاعدة لنصب تذكارى لم يصمم له تمثال بعد . وانا اقترح ان يكون تصميم التمثال الذى ننوى ان نضعه فى الميدان عبـارة عن حمامة تحمل فى منقارها غصنا من الزيتون ومزا للسلام ، على ان يكون فى منتصف القاعدة ساحة تضم اعلام كل دولة محبة للسلام وداعية اليه ..

ان هذا التمثال سيكون عنوانا لما تقوم به الجمهورية العربية المتحدة فى سبيل قضية السلام العالمى !

محمد فرغلى حسن
هندسة عين شمس

– ان ميدان التحرير يرحب بحمامة السلام !

عشر بنات .. واب !

● قبلة للمحرر الذى استطاع ان يعثر على هـذه الاسرة الجميلة ... عشر بنات .. واب سعيد جدا بهن .. ولا يبدو عليه انه فى هم او نكد .. لان عمره فى الصـورة يكاد يكون مساويا لعمر بناته ..

فتحى القلعى – طنطا

يقول لك انه عثر على أسرة بها ثلاث عشرةفتاة .. ولكن الاب شيخحاج .. وقال ان تصوير البنات حرام !

بقلم قارىء

● لقد احتفلت الدولة بذكرى شوقى .. ولكنها نسيت او سهت عن تكريم ذكرى شاعر عظيم لا يقل جودة او روعة عن شوقى .. انه حافظ ابراهيم ..

لقد عاش شوقى مترفا ومات مترفا ..

لقد كرم شوقى فى حياته وكرم بعد مماته ..

بينما عاش حافظ بائسا ومات معدما ..

ولم يلق تكريما فى حياته ... ولا بعد مماته .. مع ان حافظ كان شاعر الشعب وشاعر النيل .. فلماذا تنساه دولة الثورة ؟ !

رياض حسن الحكيم – دمشق

– ان الدولة لن تنساه ... وذكراه ستأتى بعد شهور قليلة .. وسوف نحتفل بها احتفالا لا يقل عن احتفال ذكرى شوقى !

إبرهيم المصري
يجيب على مشكلتك

كيف نربي أولادنا ؟

لى ولد وحيد جاوز طور الطفولة ،وبلغ السابعة من عمره وبدا يفهم ويعقل ويلاحظ ويستفسر . ولا ريب فى انهذه هى السن التى يجب على فيها ان اهتم اهتماما جديا بتربيته . فما هى فىنظرك اهم التوجيهات التى يجب ان اعمل بها كى احسن تربية ولدى وتكوين خلقهوشخصه ؟ ..

ز . ل . ن . بالقبة

● اليك ياسيدتى طائفة من الملاحظات والتوجيهات فىاصول فن التربية . وهى تصلح للبنين والبنات على حد سواء :

اولا ـ لاتعودىولدك على الطاعةالعمياء والا نشأ جبانا رعديدا يخاف من كل شىء ، اونشأ ثائرامتمردا منافقا ، يتظاهر بالطاعة وهو يطلق العنان لرذائله ، متوهما بذلك انه يؤكد شخصيته ، ويسترد حقه المسلوب فى الاستقلال والحرية .

ثانيا ـ اذا اسرف ولدك فى الحركة والضجيج ، فلا ينبغى ان تجبريه على الجمود والصمت بل عليك ان توجهى حيويته وجهة عملية تستوعب عوامل الحركة المضطرمة فيه .

ثالثا ـ اذا رايت ولدك مرحا فاعلمى انه موفور الصحة . اما اذا مال الى الكآبة والانطواء ، فتأكدى انه مريض ، واسرعى بقياس درجة حرارته .

رابعا ـ تجنبى المنازعات الزوجية امامه . فالصبى ينشد القدوة الحسنة ، ونفسيته تظل بريئة واعصابه سليمة اذا احس ان روح المودة والصفاء ترفرف على والديه .

خامسا ـ اياك ان تسبى ولدك وتهينيه ولا سيما امام الناس ، أو تقولى له انه ابله وعبيط ، والا حقرته فى نظر نفسه وبغضته فى المجتمع والناس ، وافقدته الثقة فى ذاته ، وايأسته من اجادة اى عمل يفرض عليه .

سادسا ـ اياك ان تنظرى الى نزواته نظرة العطف والحنان والزهو والفخار . فهذا هو التدليل الشرقى المنكر الذى نفسد به اخلاق اولادنا . تغلبى على عواطفك وانظرى الى نزوات الصبى بعقلك ، واسرعى الى كبح الضار منها قبل ان ينقلب الى عادة مستبدة . اما اذا اجاد الصبى عمله أو أحسن مسلكه ، فيمكنك أن تدلليه فى تعقل بحيث يكون تدليلك اياه مكافأة له لا مجرد اعراب عن عواطف تطمعه فيك وتخنث اخلاقه وشخصيته .

سابعا ـ الصبى شديد الاحساس بالظلم . فلا تعاقبيه الا اذا أيقنت انه مذنب . وليكن عقابك حرمانه مما يحب لاضربه واذلاله .

ثامنا ـ لاتكذبى على ولدك والا اقتدى بك ثم تفوق فى الكذب عليك .

تاسعا ـ لاتكبلى نشاطه بحجة انه قد يستهدف للخطر . احرصى على استقلاله ودعيه يتحرك فى ظل رقابتك . فاذا تهور وواجه الخطر ، فتقدمى اليه عندئذ بالنصح على هدى التجربة التى لمسها بنفسه .

عاشرا ـ اذا رايت ولدك ينفر من بعض الوان الطعام ، فقدميها اليه فى اطار نظيف وجميل ، واجتهدى فى ان تحتالى عليه ليتذوقها . فبالحيلة والملاطفة يأكل الصبى كل شىء . اماالاجبار فقد يصيبه بعسر الهضم ويعرضه للقىء .

حادى عشر ـ الصبى مولع بمعرفة كل شىء . فلا تتهربى من أسئلته مدفوعة بعامل الضجر . أجيبيه عليها ما وسعك علمك ، تتضاعف هيبتك فى نظره . كونى اما ومعلمة ، وشاركى ولدك فى استذكار دروسه ، يشعر هو بأهميتها ويقبل عليها راضيا .

ثانى عشر ـ اذكرى دائما ان التربية المثمرة لايمكن أن تنهض الا على التعاون التام بين الابوين بحيث لايهدم احدهما مايكون الآخر قد بناه . فاحرصى على وحدة الاتجاه بينك وبين زوجك والا نشأ ولدك فى حضن الاضطراب والفوضى .

اجابات سريعة

● **الى ك . ن . بدمياط :**
الايمان هو الكفاح لا التواكل . فاعتمد بعد الله على نفسك وانهض بحملك ، يضاعف الجهاد من قوة عزيمتك ويهيىء لك أسباب النجاح المنشود .

● **الى و . ا . ل . بالقاهرة :**
اقترن بها فقدخبرتها طويلا وهىوحدها التى تصلح لك .

● **الى ش . م . ى . بالقاهرة :**
من طمع فى الكل خسر الكل. فاقتنع بما أصبت وحكم عقلك فى مطامعك

ابتسم مع القراء



مش معقول ! ..

كان عسكرى ضعيف الجسم يسير فى المنطقة المعينة له بعد منتصف الليل عندما شاهد لصا عملاقا ضخما يكسر واجهة أحد المحال ويسرق منه مايريد ، وأخيرا تقدم منه اللص بمسروقاته وقال متحديا ..

ـ هه .. مانفسكش تبلغ ؟!

فقال العسكرى وهو يرتعد ..

ـ عيب ياأخى ، هو أنا فتان ؟!

صباح يوسف
العراق

والمشكلات أيضا ..

هى ـ تعرف ان احنا لما نتجوز حبقى أساعدك فى حل مشكلاتك ؟

هو ـ لكن أنا ماعنديش مشاكل أبدا

هى ـ وماله ، ماهو أنا حاعمل لك برضه المشاكل !

صباح صموئيل يوسف
العراق

مش ممكن

الصحفى ـ فين المقالة التى كتبتها امبارح ؟ .. أظن ما الولد قطعها ..

الزوجة (مهدئة) .. متبقاش عبيط امال .. هو الولد بيعرف يقرأ ؟!

م . ح
الفيوم

الحمار الثانى

كان القروى يحاول أن يصعد التل المرتفع بعربته التى يجرها حمار هزيل ولكن المحاولة فشلت على الرغم من تكرارها المرة بعد الاخرى ..

وشاهده أحد المارة ، فاقترب من العربة وأخذ يدفعها من الخلف بكلتا يديه حتى وصلت العربة الى قمة التل وقد تصبب عرقا وهنا التفت اليه القروى قائلا :

ـ شكرا جزيلا ياسيدى .. كان صعود المركبة الى قمة التل متعذرا بحمار واحد !

سعد شوربجى
مصر الجديدة

جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى رحلة الرئيس جمال عبد الناصر الى مدينة المنيا .. وقد اختارت آخر ساعة هذا السيد ليكسب جنيها .. وسيأخذه من السيد نصيف استمالك مراسل دار اخبار اليوم بالمنيا .





بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير

لاتحاول مرة ثانية .. دع المسألة التى تفكر فيها هذه الايام جانبا واستأنف نشاطك فى ناحية جديدة .. السعداء هم مواليد ٢٣ يناير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس ..

طريق طويل مازال امامك . . لكنه طريق مضىء ، او ان اكثره كذلك .. حاول ان تصاحب شخصا ما اطول مسافة ممكنة فيه .. السعداء هم مواليد ٨ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل ..

حديث هام يدور بينك وبين بعض رؤسائك . . او بين اناس آخرين لكنك انت محوره .. لاتقلق بالاالآن ،لان ثمة شيئا لن يحدث .. السعداء هم مواليد ٦ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو ..

شىء جديد يسطع فى افقك . . قديكون غراما جديدا .. قد يكون ترقية .. قد يكون صديقا مخلصا .. لكن المهم ان شيئا ما سيسطع فى افقك . . السعداء هم مواليد ٢٧ ابريل

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية ..

سوء فهم . . سيسبب لك مشكلة بسيطة تمكث اياما .. الذين يحبونك سيحلون سوء الفهم هذا ، وتنتهى المشكلة .. السعداء هم مواليد ١٠ يونية ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية ..

اموال كثيرة فى طريقها اليك .. لاتسأل عن مصدرها فسوف يظهر كل شىء حالا .. لاتتصرف فيها فورا فقد تعوزك الحاجة اليها بعد قليل .. السعداء هم مواليد ١٨ يولية

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس ..

تجديد شامل فى نواح كثيرة من حياتك . . افكارك عن اشياء كثيرة تتحول .. لكن جوهر الامور لن يتغير .. السعداء هم مواليد ٢٩ يولية

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر..

نوع من الاضطراب المؤقت . . ستجد انك فى حاجة الى اناس كثيرين للوقوف الى جوارك . . لكنك لن تجد صديقا واحدا تعتمد عليه .. هذه الحالة ستزول بعد اسابيع قليلة .. السعداء هم مواليد ٢ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر ..

انظر فيما حولك ، ستجد حقائق كثيرة كانت خافية عليك .. هذه الحقائق ستفتح لك ابوابها .. وسترى النور .. السعداء هم مواليد ١٣ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر ..

لاتتهور ولا تندم على اشياء لاتستطيع الوقوف امامها . . فكر فى كل شىء اكثر من مرتين .. كى لاتندم .. السعداء هم مواليد ١٠ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر ..

مواليد هذا الشهر اسعد من غيرهم .. مفاجأة سارة فى انتظار كل واحد منهم .. قد تكون مفاجأة عاطفية .. او عائلية . . او مالية .. او فى العمل .. المهم ان هناك مفاجأة .. السعداء هم مواليد الاسبوع الاول من ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير ..

طريق سيفتح امامك .. وجه يبتسم لك .. السعد فى انتظارك .. حقق اقصى ماتشتهى هذا الاسبوع . . فالفرصة الواحدة لاتاتى مرتين .. السعداء هم مواليد ١٢ يناير

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحدد اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

أخنوا الحمير ! ..

طالعتنى صورة طريفة فى العدد السابق من هذه المجلة ، عن الجلاء عن لبنان (العربى) وهى جندى أمريكى يسوق حمارا اشتراه من لبنان ويرفعه الى الطائرة حيث يصحبه الى بلاده ..

والحقيقة الواضحة أن الامريكيين لم يشتروا من لبنان الا الحمير كما أن اللبنانيين لم يبيعوا ضمائرهم الا اذا كانوا حميرا .. وتجارة الحمير راجت قديما ويظهر ان الشرق بدأ يتخلص منها اذ بدأت ترحل الى الغرب ..

م . ح . خ
لبنان

شرود

اقرأ هذه القصة وحاول أن تحافظ على اتزانك .. أى .. لا تدوخ

رأسمالى ورجل أعمال .. اشتهر بأنه شارد الذهن دائما .

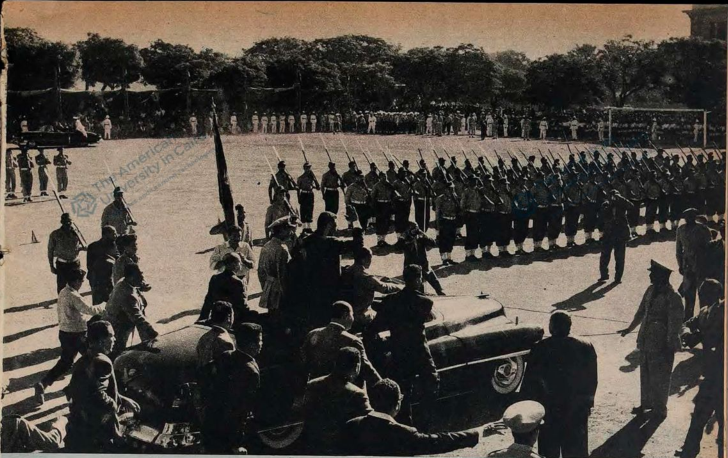
ـ كان هذا الرأسمالى خارجا من منزله فوضع ورقة على الباب يقول فيها سأغيب نصف ساعة .. وعند عودته قرأ الرسالة ووقف ينتظر واخيرا اكتشف انه هو نفسه ، ففتح الباب ودخل فوجد القطة ، فحياها بقبلة ووجد زوجته فأخرجها من المنزل وأغلق الباب ، ثم توجه الى الثلاجة وأخرج قطعة من اللحم ووضعها برفق على الفراش ، ثم دخل هو الثلاجة وراح فى نوم عميق وعندما استيقظ اندفع خارجا ونادى .. سيارة أجرة ، مع أن سيارته الخاصة كانت بانتظاره ، وعندماسأله السائق عن وجهته قال ٩١٥٨١ ، بقى أن تعرف أن هذا هو رقم تليفون هذا الثرى .. هل أصبت بدوخة !!

مصطفى عبد الهادى
شارع الهرم

أعرف ذلك أيضا

تزوج أحدهم امرأة لاتعرف الطبخ .. فنصحتها أمها أن تسأل جاراتها عن طريقة طبخ الاصناف التى يطلبها زوجها . وفى أحد الايام أرادت أن تطبخ الارز فذهبت الى جاراتها لتسألهن عن طريقة طبخه .. فقلن لها : نظفيه من الاوساخ أولا ثم اغسليه جيدا .. قالت أعرف هذا .. قلن : ضعى الماء على النار حتى يغلى قالت : أعرف هذا . قلن : أضيفى الارز للماء المغلى ، قالت : أعرف ذلك ، قلن : ضعى الملح ، وبعد أن ينضج فاتركيه قليلا ، قالت أعرف ذلك .. وهنا اغتاظت الجارات من ادعائها المعرفة ، وهى لاتعرف شيئا فقالت احداهن لتلقنها درسا ، ثم ضعيه فى القدر مرة أخرى وضعى فوقه قطعة من الطين الجاف لتمتص الماء الزائد .. قالت بكل بلاهة .. نعم وأعرف ذلك أيضا .. !

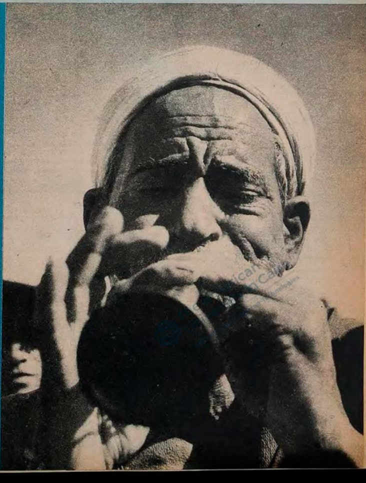
زاهدة عبد الله السعدى
العراق ـ الكاظمية



الرئيس جمال عبد الناصر يستعرض قوات الحرس الوطنى فى أندية المنيا ..

حينما خرج الصعيد للقاء جمال عبد الناصر..





▲ أبناء الشعب فى مدينة المنيا يجرى وراء قطار الرئيس وهو يودعه فى طريق عودته الى القــاهرة .. وحاول بعضهم ان يلحق بالقطار ليصــافح الرئيس ..

◀ استقبل الصعيد الرئيس جمال عبد الناصر بالمزامير .. انها رابع مرة يزور فيهـا الرئيس الصعيد منذ بداية الثــورة ...